بسم الله الرحمـــن الرحيـــم

جامعـــة اليرمـــوك
كليـــة التربيـــة
قســـم المناهج و التدريـــس

أثـــر استخـــدام مســـرح الدمى في تنميـــة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن

The Effect of Using Puppet Theater on Developing Jordanian Third Graders Reading Aloud

إعـــداد

عبد الحفيـــظ سليم الرجـــوب

إشـــراف

أ.د. محمد مقـــدادي

حقـــل التخصص / مناهج اللغـــة العربيـــة وأساليب تدريسها

٢٠٠٦/٢٠٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمـــن الرحيـــم

أثـــر استخـــدام مســـرح الدمى في تنميـــة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصـــف الثالث الأساسي في الأردن

إعـــداد

عبد الحفيظ سليم الرجوب

" بكالوريوس لغـــة عربيـــة "

" دبلـــوم أساليب تدريس اللغـــة العربيـــة "

قدمت هـــذه الرسالـــة استكمالاً لمتطلبات الحصـــول على درجـــة الماجستيـــر في التربيـــة / جامعـــة اليرمـــوك / تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

لجنـــة المناقشـــة

أ . د . محمـــد فخري مقـــــدادي ..... مشرفـــاً ورئيســـاً

أ . د . حمدان علي نصـــر ..... عضـــوًا

أ . د . ضـــرار محمد جـــرادات ..... عضـــوًا

الدكتور: خلدون عبدالرحيم أبو الهيجاء ..... عضـــوًا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسْم الله الرَحمَن الرَحيْم

﴿ اْقرَأْ باسْمِ رَبّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴿٢﴾ اْقرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بالْقَلَم ﴿٤﴾ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

صدقَ الله العظيم

سورة العلق، آية (١– ٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي رحمه الله

الذي كافح وتعب فأعطى

والذي رعاني ونشّأني فأبلى

والذي أدبني على حسن الخلق فأوفى

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتقديـــر

إنه لمن دواعي سروري وقد أنهيت دراستي المتواضعة هذه، أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام إلى جميع أساتذتي في جامعة اليرمـــوك .

أخص بالشكر و الثناء الأستاذ الدكتـــور محمـــد مقـــدادي المشرف على هذه الرسالة طيلة مدة تحضيرها، فكان لتوجيهاته الـــسديدة الأثـــر الأكبـــر فـــي إخراجها ، وإثرائها بكل توجهاته المميزة .

وكل الشكر والتقدير والثناء لأعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر ، والأستاذ الدكتور ضرار جرادات، والدكتور خلدون أبو الهيجاء .

ولا يفوتني أن أشكر الدكتور ريـــاض القاعـــود ، الذي كان يتابع عملـــي باستمرار ، وقدم لي الكثير من علمه النافع .

وكل الشكر والتقدير لإدارة مدرسة حفصة بنت عمر الأساسية المختلطـــة، وخاصة معلمات الصف الثالث الأساسي .

الباحـــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــويـــات

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	ث
شكر وتقديـــر	ج
فهرس المحتويـــات	ح
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحـــق .	ذ
الملخص باللغة العربية	ر
الفصل الأول: خلفية الدراسة	١
مقدمـــة	٢
مشكلة الدراسة	٨
أسئلة الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٩
حدود الدراسة.	٩
التعريفات الإجرائية	١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة	١١
أولاً : الإطار النظري	١٢
القراءة الجهرية	١٢
الدراما التعليمية	٣٠
ثانياً : الدراسات السابقة	٣٧
الفصل الثالث: الطريقة و الإجراءات	٤٥
أفراد الدراسة	٤٦
أدوات الدراسة	٤٧
الأداة الأولى : مسرح الدمى	٤٧
الأداة الثانية : اختبار القراءة الجهرية	٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الاختبار	٤٩
ثبات الاختبار	٥٠
إجراءات الدراسة	٥٠
متغيرات الدراسة	٥٧
المعالجة الإحصائية	٥٧
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٥٨
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	٥٩
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٦٣
مناقشة نتائج سؤال الدراسة	٦٤
التوصيات	٦٧
المراجع العربية	٦٨
المراجع الأجنبية	٧٧
الملاحـــق	٧٩
ملخص اللغة الإنجليزية	١٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــــرس الجـــــداول

الرقم	عنـــوان الجـــدول	الصفحـــة
١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي	٥١
٢	نتائـــــــج تحليل التباين الثنائي على الاختبار القبلي	٥٢
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار القبلي حسب متغيري الدراسة	٥٣
٤	نتائـــج تحليـــل التبايـــن الثنائـــي لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار القبلي حسب متغيري الدراسة	٥٤
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي حسب متغيري الدراسة	٥٩
٦	نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار القراءة الجهرية حسب متغيري الدراسة	٦٠
٧	تحليل التباين الثنائي لمهارات القراءة الجهرية للاختبار البعدي	٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــــرس المـــلاحـــــق

الرقم	عنـــوان الملحـــــق	الصفحـــة
١	دروس اللغة العربية	٨٠
٢	المسرحيات	٨٤
٣	صندوق مسرح العرائس	١٢٤
٤	أسماء محكمي المسرحيات	١٢٥
٥	درس القراءة الجهرية (قطرة الماء) من منهاج المملكة العربية السعودية	١٢٦
٦	قائمة مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها قبل التحكيم	١٢٨
٧	قائمة مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها بعد التحكيم	١٣١
٨	اسما ء محكمي اختبار قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية	١٣٥
٩	مذكرة تحضير درس حمامات ماعين بالطريقة التقليدية وطريقة مسرح الدمى	١٣٦
١٠	مذكرات تحضير الدروس	١٤٢
١١	بطاقة قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية	١٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــص باللغـــة العربيـــة

أثر استخـــدام مسرح الدمى في تنمية القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن

إعـــداد
عبد الحفيظ سليم الرجـــوب

إشـــراف
الأستاذ الدكتور: محمد مقـــدادي

هدفت هذه الدراسة إلى كشف أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن ، وذلك من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الأتي :

– هل توجد فـــروق ذات دلالـــة إحـصائيـة عنـد مـستـوى الدلالـــة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميـذ المجموعة الضابطة تعزى إلى متغير الطريقة (مسرح الدمى ، الطريقة العادية) والجنس والتفاعل بينهما ؟

تكونت عينة الدراسة من (٩١) تلميذًا وتلميذة من الصف الثالث الأساسي في مدرسة حفصة بنت عمر الأساسية المختلطة ، حيث تم تقسيـم العينـة إلى مجموعتيـن : تجريبيـة تُعلّم القراءة الجهرية بأسلوب الدمى المتحركة ، وضمت (٤٥) تلميذًا وتلميذة ، وضابطة تتلقى تعليـم نصوص القراءة الجهرية ذاتها بالطريقـة التقليدية ، وضمت (٤٦) تلميذًا وتلميذة . ولأغراض الدراسة، قام الباحث بإعادة صياغة خمسة نصوص قرائية من كتاب " لغتنا العربية" للصف الثالث الأساسي ، وقدمها في شكل مسرحيات لطلبة المجموعة التجريبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقياس أثر مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة ، أعد الباحث اختباراً يقيس الجوانب الخمس لمهارات القراءة الجهرية وهي: صحة مخارج أصوات الحروف، وتلوين الأداء القرائي، والضبط النحوي والصرفي، والطلاقة، وفهم المقروء ، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، تعزى إلى الطريقة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، تعزى إلى الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

وفي ضوء النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعريف معلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بمهارات القراءة الجهرية المعبرة، والمؤشرات السلوكية الدالة على تشكلها . وإجراء مزيد من الدراسات لبيان أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الأول
خلفية الدراسة

- مقدمـــة
- مشكلـــة الدراســـة
- أسئلـــة الدراســـة
- أهميـــة الدراســـة
- حـــدود الدراســـة
- التعريفـــات الإجرائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الأول

خلفية الدراسة

مقدمـــة

تُعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعـــة، وأداة هامـــة فـــي اكتساب المعرفـــة والثقافـــة، ووسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمـــي. كمـــا أنهـــا وسيلة ارتباط بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، من خلال ما ينشر ويؤلف ويقرأ في الـــصحف والمجـــلات والكتب بكل ما تشتمل عليه هذه الوسائـــل من معـــارف وعلوم وفنون. وللقـــراءة في المدرسة أهمية خاصة تختلف في نوعهـــا واتساعهـــا وعمقهـــا باختلاف مراحـــل التعلـــيم ، واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة ، فلا شك أن الطفـــل في المرحلـــة الابتدائية أحوج إلى التدريـــب على إجادة النطق ، ورعاية مخارج الحروف ، وحسن الأداء بوجه عام .

والقراءة واحدةً من فنـــون اللغـــة العربيـــــة (الاستمـــــاع ، والكـــــلام ، والقـــراءة، والكتابة) . وقد حظيت بنصيب كبير من الدراسة والبحث من علماء التربية ، وبذلت جهود كبيرة في تعليمها وتعلمها (عصر ، ٢٠٠٠) .

وتقســـم القراءة من حيث الأداء إلى نوعيـــن : القراءة الصامتـــة ، والقراءة الجهريـــــة . وتُعد القراءة الجهرية من الوسائل الفاعلة التي تساعد في تشخيص صعوبات القراءة لدى الأفراد ، وهي ذلك النوع من القراءة الذي يؤديه القارئ بصورة شفوية مـــستخدماً فيـــه نطـــق الحـــروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة حسب الموقف. والغرض منها تعويـــد الطلبـــة علـــى القـــراءة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصحيحة مع إجادة النطق والأداء المعبر ، كما ينظر إلى القراءة بوصفها مهارة أساسية لتنمية الطلاقة والمرونة والدقة في عرض اللغة الشفوية (السيد ، ١٩٨٨) .

واتفق التوانسي والجمبلاطي (١٩٨١) على مفهوم القراءة الجهرية بأنها نوع من القراءة يتلقى فيها القارئ ما يقرأ عن طريق العين ، وتحريك اللسان ، واستغلال الأذن . وهذا يعني التلفظ بالمادة المقروءة بصوت مرتفع ومسموع للقارئ وغيره من الحضور ، ويشترط أن تكون هذه القراءة طبيعية ، ممثلة للمعنى ، خالية من التكليف والتصنيع و إجهار الصوت .وتحقق القراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية : تشخيصية ، ونفسية ، واجتماعية ، فأمَّا التشخيص فيظهر في قدرة المعلم أن يضع يده على مواطن القوة والضعف ، فيعمل على تعزيز الأولى ومعالجة الثانية ، وأمَّا الهدف النفسي فيظهر في شعور القارئ بالثقة بالنفس عندما يقرأ جهراً أمام زملائه فيتخطى حاجز التردد والخجل والرهبة ، وأما الهدف الاجتماعي فيبرز في إعداد القارئ وتدريبه على مواجهة الجمهور والتحدث إليه ، وإبداء الرأي ومناقشة القضايا التي تهم المجتمع، وكسب التأييد بالحجة والإقناع، فيتولد لديه احترام لمشاعر الآخرين ويتعاطف معهم (يونس، والناقة، ومدكور ، ١٩٨١) .

وحددت داركن (Durkin , 1978) مهارات القراءة الجهرية على أنها حركات العين السليمة ، واللفظ الجيد للكلمات ، وإدراك معاني الكلمات ،وإدراك التفاصيل ، واستخلاص الأفكار الرئيسة ، واستخدام علامات الترقيم ، وإدراك المعنى الحرفي للمقروء وتحليل التراكيب ، واستيعاب الأشكال والصور ، وإدراك المغزى من النص ، ونقد المادة المقروءة .

وتُشير دلمان وزملاؤها (Dallman and Char and Deboer , 1978) إلى مهارات القراءة الجهرية الآتية: التعرف البصري إلى الكلمات المألوفة ، واللفظ الصحيح للكلمات ، وإدراك المعاني ، واستخدام التنغيم الصوتي مع السرعة المناسبة ، ومراعاة علامات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوقوف بهدف الراحة في أثناء القراءة، والتفاعل مع النص والمستمعين ، وعدم الإضافة أو الإبدال أو الحذف، وإظهار الاهتمام والحماس في أثناء القراءة، وتفسير المقروء .

ويُشير دمعة (١٩٨٢) إلى أن أهداف تدريس اللغة العربية في أي مرحلة من مراحل التعليم هي أن يتحقق لدى الطالب نضجٌ لغويٌ بدرجة تساعده على التعبير عن نفسه بطلاقة ودقة ووضوح، وذلك بتهيئة المواقف المناسبة التي تُمكن المتعلم من ممارسة التعبير اللغوي حديثاً وكتابة ، وهناك ما يُشير إلى أن اكتساب مهارات القراءة الجهرية يتطلب التنويع في أساليب التعلم والتعليم ، مع التأكد على أن يتم ذلك عبر مواقف عملية وحية .

ويذكر نصر (١٩٩١) أن هناك مؤشرات تدل على ضعف التلاميذ في القراءة الجهرية منها :

- شكوى معلمات اللغة العربية المتكررة من ضعف طالبات الصفوف الثلاثة العليا في القراءة الجهرية وعدم قدرة بعضهن على تمييز الكلمات ، أو القراءة المسترسلة ومراعاة علامات الترقيم بغض النظر عن نظام التعليم الذي تدرس به الطالبات .
- قصور معظم الطالبات في الصفوف الثلاثة العليا عن تقديم القراءة الجهرية المعبر الذي يتناسب ومحتوى المقروء وطبيعة المادة .

ولمعالجة هذا الضعف ، يرى عمر(١٩٨٦) أن الطريقة المثلى لتعليم القراءة وينبغي أن تقوم على المحاكاة المتكررة لنماذج من تراكيب اللغة وصيغ مفرداتها، مقتبسة من نصوص عربية أصيلة ، وعلى استخدام وسائل وأساليب تشد انتباه المتعلم ، وتمكنه من التعبير عن نفسه ، وتساعده على الفهم ، وتدفعه إلى التفكير الناقد . وعليه، فقد أشار معظم التربويين إلى فاعلية الأساليب التي تتيح للطلبة المشاركة واستخدام اللغة كالمسرحة في تنمية مهارات القراءة الجهرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد أكد فايد (١٩٨١) أن المسرحة تعد وسيلة تعليمية للغة العربية ومقياساً لمستوى التلاميذ فيها ، وتعد المسرحة خطوة من خطوات القراءة للطلبة الصغار في قراءة الموضوعات المكتوبة .

ويرى هيربرت (Herbert , 1981) أن استخدام المسرحة في تعليم اللغة يُعد فعالاً، ويؤكد أن أكثر تعلم للغة يحدث من خلال تفاعل الطلبة مع الأداء المسرحي ، فيكتسبون المفردات والمصطلحات ، والتعابير المختلفة ، واللفظ الصحيح ، والوزن ، والقافية .

وتؤكد بيدويل (Biduell , 1990) أن استخدام أسلوب المسرحة في تعليم القراءة ومهارات القراءة الجهرية يُحسن استيعاب الطلاب لما يقرؤون ويتحدثون ويقولون، بالإضافة إلى التأثير الفعال في زيادة الدافعية ، وتنمية التفكير والطلاقة في التحدث والعرض .

فعلى الصعيد الدولي أكدت رابطة تطوير الإشراف والمناهج في أمريكا أهمية استخدام التمثيل المسرحي بوصفه عاملاً معززاً لمقدرة الطلبة على الخلق والإبداع ، والتحليل ، وبالتالي تشجيع الاستجابات الحدسية والعاطفية (Biduell,1990) .

وفي بريطانيا ينظر إلى استخدام أسلوب المسرحة على أنه طريقة مميزة وحيوية في تطوير اللغة لدى الأفراد وإتقان مهاراتها الأدائية (Montgomerie , 1999) .

وفي مصر زاد إقبال التربويين على المسرح بوصفه وسيلة تعليمية تحت شعار (مسرحة المناهج) أي بتحويل بعض مقررات المناهج الدراسية إلى تمثيليات بسيطة يُمكن للتلاميذ تأديتها داخل حجرة الصف (عبد النبي ، ١٩٩٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي الأردن ظهر الاهتمام بهذا الأسلوب في تعليم اللغة حديثاً ، واعتبره التربويون من المداخل المهمة لتطوير أساليب التعليم والتعلم، وتحسين القدرة اللغوية بعامة والقرائية بخاصة (مؤسسة نور الحسين ، ١٩٩٥).

وعرف مسرح الدمى التعليمي بأنه أسلوب يستخدم فيه المعلم عناصر الدراما التعليمية من حركة ، ولعب درامي ، أو رواية قصة وتمثيلها ، أو ارتجال تمارين وألعاب خلاقة في الموقف التعليمي بالاستناد إلى عناصر التجسيد في مسرح الدمى من صوت وحركة . كما عرف مسرح الدمى بأنه شكل مجسم (دمية) تحرك من الشخص المؤدي الذي يعطي صوتاً وحركة داخل صندوق مسرح العرائس (Morrow , 1991) .

ويُعرف بكري (٢٠٠٣) مسرح الدمى بأنه : دمى تصنع من الخشب أو الورق أو البلاستيك على هيئة شكل بشري أو حيواني ، بحجم يتناسب والمسرح الذي سوف تظهر عليه ، يقوم بتحريكها لاعبون عبر فتحة في صندوق يختفي فيه اللاعبون ، ويحركون دماهم بناء على حوار ومؤثرات صوتية مسجلة مسبقاً على أشرطة .

ويمكن أن يساعد مسرح الدمى في تدريس اللغات المختلفة ، بالإضافة إلى تدريس العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية وفي التثقيف الصحي ومحاربة العادات السيئة (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢) . وهذا ما أكده (عطيه وحلاوة ،٢٠٠٢) بأن مسرح العرائس هو من أحب الفنون وأقربها إلى نفوس الأطفال ، وهو أفضل الوسائط لتقديم المادة التعليمية من خلاله ، وهذا ليس غريباً لأن العرائس أو الدمى جزء من حياة الطفل ، ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمراحل طفولته ، فليس هناك طفل إلا وله دمية يحبها ويقضي فترات طويلة بجوارها ، ويسألها ويجيب أسئلتها ويعلمها ما يعرف ، ويعاقبها ويكافئها ، فإذا ما جعلنا الدمى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنطـــق وتتحـــرك فإنها بلا أدنى شك سوف تشد الطفـــل ، ومن خلالها نستطيـــع تقديم المادة التعليميـــة التي نريدها بطريقـــة تربويـــة صحيحـــة ، ويكتسب الأطفال من خلال مسرح الدمى عدداً لا بأس به من القيم الأخلاقية والسلوكية ، وتعتبر أيضاً وسيلة تعبير إضافية لتعلم الأطفال القراءة والكتابة والغناء (أبو معال ، ١٩٨٥ ، الجابري ، ١٩٨٣) .

وقد أثبتت التجارب التي قام بها علماء التربية أن تدريس اللغة والنطق الصحيح ذو فائدة أكبر للأطفال ، إذا ما تم عن طريق الدمى في مشهد مسرحي قصير (سكتش) بطريقة مشوقة وجذابة (سلسلة تعلم ، ١٩٩٨) ، لأن الطلبة بطبيعتهم يملّون المعلومات التي تقدم لهم في الفصل الدراسي على هيئة صور مجردة جافة ، والتي لا يتحقق فهم الطلبة لها كما يجب ، وإنما يحفظها الطلبة كما هي ، ألفاظ دون مضمون ذي معنى ، وهذا يساعد بدوره على أن ينحرف الطلبة إلى اللفظية ، ولكن حين تقدم المعلومات للطلبة في هيئة حوادث ومواقف واقعية من صميم الحياة على شكل خبرات تكتسب عن طريق نشاط تلقائي مناسب فإن هذا يعطيها صبغة طبيعية غير غريبة ، تفتح المجال أمام الطالب في إدراكها وعدم نسيانها (الشاروني ، ١٩٨٢) .

وتنبثق هذه الدراسة من خلال الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بشأن رفع ســوية التعليم في كافة المراحل الدراسية والمستويات وخاصة الصفوف الثلاثة الأولـــى، فعملـــت علـــى تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب وقدرات الطلبة وميولهم ورغباتهم. وجاء مـــؤتمر التطـــوير التربوي(١٩٨٧) وخطة تطوير المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي(٢٠٠٣) لرفـــع مـــستوى مخرجات التعليم العام، وذلك بتحسين المؤهلات لتطوير المناهج و الكتب المدرسية وتقنيات التعليم وتأهيل المعلمين وتدريبهم، واستخدام الاستراتيجيات المختلفة للتدريس، منها الحاسوب والمـــسرح والدمى المتحركة ؛ مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة الأمر الذي يتوقع معه أن تسهم هـــذه الدراسة في ضوء أسئلتها ومتغيراتها في إضافة جديدًا في مجال أساليب تدريس القراءة . ومـــن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا المنطلق تولد لدى الباحث قناعة بإجراء دراسة بعنوان أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة هذه الدراسة بتقصي أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن . فقد لاحظ الباحث من خلال زياراته الميدانية إلى المدارس الأساسية قصوراً في تنوع الأساليب التي يُدرس بها التلاميذ في المواقف التعليمية، وخاصة اللغة العربية. ولم يجد أيضاً أن هناك من يستخدم استراتيجيات وطرق تدريس تعمل على تطوير مهارات القراءة الجهرية ، إضافة إلى تدني مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية ، وخاصة طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كما جاء في دراسة الشرع (٢٠٠٤) . وأشار عدد من الباحثين إلى ضعف التلاميذ في القراءة الجهرية في الأردن ومنهم (أبو الدرابي، ١٩٨٩ ، والذيابات، ١٩٩٧). و هذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن .

اسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = ٠,٠٥) بين متوسطي القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة تعزى إلى متغير الطريقة (مسرح الدمى ، الطريقة العادية) والجنس، والتفاعل بينهما؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهميـــة الدراســـة

مسايرة للاهتمام المتزايد باستخدام أساليب تعليمية جديدة ، والبحـــث عن اســـتراتيجيات وطرق قد يكون لها فاعلـــية وأثر في تحقيق أهـــداف تدريس القـــراءة الجهرية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى ، وخاصة تدريس مهارات القراءة الجهرية ، إذ تحاول هـــذه الدراســـة إكتـــشاف الطريقة الفاعلة في تطوير القراءة الجهرية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى ، وتأتي أهمية هذه الدراسة لندرة الدراسات التربوية التي تناولت موضوع مسرح الدمى في تنمية القراءة الجهريـــة لدى تلاميذ الصف الثالث ، وتتجلى هذه الاهمية في محاولة الدراسة الحالية أن :

- تقدم نموذجاً يمكن أن يفيد منه التربويون (المعلمون والمعلمـــات) فـــي تعليم بعض مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصفوف الدنيا .
- الكشف عن أثر استخدام الدمى المتحركة في تدريس مهارات القراءة الجهرية.
- الانسجام مع الاتجاهات الحديثة التي ترمي إلى التجديد في أدوار المتعلم ، والمعلم وذلك من خلال محاولات التجديد في تعليم مهارات القراءة الجهريـــة ، واتبـــاع اســـتراتيجية مسرح الدمى .
- إفادة المعنيين بعملية التدريب في وزارة التربية والتعليم بحيـــث يـــضمنون بـــرامجهم التدريبية مهارات الدمى التعليمية .

حـــدود الدراســـة

أجريت الدراسة الحالية وفق الحدود الآتية : اقتصار عينة الدراسة على تلاميذ الـــصف الثالـــث الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية للعام الدراســـي (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦) م ، في مدرسة حفصة بنت عمر الأساسية المختلطة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اختبار خمسة دروس كمادة تعليمية من كتاب " لغتنا العربية " للصف الثالث الأساسي للفصل الدراسي الثاني . وقد نفذت الدراسة – بدءًا من الإلتقاء بمديرة المدرسة ، ومعلمات الصف الثالث الإبتدائي ، وإنتهاءً بتطبيق الاختبار البعدي – في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦) مابين (٢٠٠٦/٢/١٩م – ٢٠٠٦/٤/٦م) .

التعريفات الإجرائية

- **مسرح الدمى :-**

هو شكل من أشكال المسرح ، مجسم يحرك من الشخص المؤدي ، ويعطي صوتاً وحركة وذلك على لسان دمية مسرحية، توظف بوصفها دراما تعليمية وتتخذ من محتوى المنهاج الدراسي المقرر مادة لها . وقد أعدت المادة من قبل الباحث وفريق متخصص من أجل استخدام مسرح الدمى أسلوب تدريس يحوي حواراً و أشكالاً ورسوماً و مؤثرات موسيقية وحركية .

- **مهارات القراءة الجهرية :-**

هي أداء الطلبة على اختبار القراءة الجهرية ، ويعبر عن هذا الأداء بالعلامة التي يحصل عليها الطلبة في صحة مخارج الحروف ، والضبط النحوي والصرفي ، والطلاقة القرائية في النص المقروء ، وتلوين القراءة الجهرية ، وفهم المقروء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثانـــي

الإطار النظري والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطـــار النظـــري

يتنـــاول الإطار النظري الحديـــث عـــن القـــراءة الجهريـــة مـــن حيـــث مفهومهـــا، وأهميتها، ومهاراتها، وأساليب تدريسها، ويتناول كذلك الدراما التعليمية.

١- القراءة الجهريـــة :

- مفهوم القراءة الجهريـــة :

قدم العديـــد من المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي تعريفات متعددة لمفهوم القراءة الجهرية ومهاراتها المختلفة . ويرى إبراهيـــم (١٩٧٣) أن القـــراءة الجهريـــة هـــي: التعرف البصري على الرمـــوز الكتابيـــة والإدراك العقلـــي لمدلولاتها ومعانيهـــا وأن التعبيـــر عن هذه المدلولات والمعـــاني يتم بنطـــق الكلمـــات والجهر بها .

وفي مشروع تطوير تدريس اللغة العربية الذي أعدته وزارة التربية والتعليم في الأردن ، عرفت القراءة الجهريـــة بأنها " النطـــق بالكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغـــة العربيـــة في بنى الكلمات المكتوبة وحركات أواخرها ، يضاف إليها الاستماع الذي يقوم على الإنصـــات للمادة المقروءة، وفهمهـــا وتفسيرها والتفاعـــل معها ". (وزارة التربية والتعليم ، مشروع منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، ١٩٨٧).

وفي دراســـة قام بإعدادها متخصصـــون من الأقطار العربية بهدف تطوير مناهج تعلـــيم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، ورد تعريف إجرائي للقراءة الجهرية ، مفاده : أن ينطق التلميذ الكلمات والجمل بصوت مسموع ، بحيث يراعي سلامة النطق ، وعدم الإبدال أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكرار أو الحذف أو الإضافة ، كما يراعي صحة الضبط النحوي ، والتطبيق الإملائي وتمثيل المعنى في أثناء القراءة (تطوير مناهج تعليم القراءة ، ١٩٨٣) .

ويشير أبو العزايم (١٩٨٣) إلى أن الاهتمام بالقراءة الجهرية يوجه إلى التعبير عن المعنى ، والدقة في النطق ، والتأكيد على بعض المقاطع بارتفاع الصوت أو انخفاضه تبعاً للمعنى ، مع الاستعانة الماهرة بحركات الوجه ، أو إشارات اليدين للمساعدة على نقل المعلومات .

ويعتقد شحاتة (١٩٨٤) أن القراءة الجهرية تقتضي التعرف على الرموز وفهم المعاني وتتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة تفسيراً شفوياً .

أما سمك (١٩٨٦) فيرى أن القراءة الجهرية يراعى فيها أمران هما : قواعد التلفظ الصحيح ، ثم إدراك المعنى وفهم المحتوى .

ويعتبر قورة (١٩٨٦ ، ص ١٢٨) القراءة الجهرية : " عملية يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وتمييزها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة ، حسب ما تحمل من معنى معتمدة على ثلاثة عناصر هي :- رؤية العين للرمز ، نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز ، ثم التلفظ بالصوت المعبر عما يدّل عليه ذلك الرمز .

- أهمية القراءة الجهرية

مما يؤكد أهمية القراءة بأشكالها المختلفة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع أن الله سبحانه وتعالى خاطب نبيه محمداً (ص) قائلاً اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم " صدق الله العظيم . (سورة العلق ، آية ١-٥) ، مبتدئاً بذلك حضارة أمة عكست آثارها على مختلف الأمم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الواضح أن القراءة الجهرية تلعب دوراً بالغ الأهمية فيما يتعلق بنمو التلميذ ثقافياً ولغوياً وتساعد على التعبير بسلامة ووضوح ، وتعمل على زيادة الثروة اللغوية ، كما أنها تساعد على ارتقاء الذوق الأدبي والفني لدى التلميذ (الكخن ، ١٩٧٨) .

وتحتل القراءة الجهرية في حياة التلميذ مركزاً مهماً لما لها من أهمية في مستقبل حياته عندما يصبح معلماً أو محامياً ، أو مذيعاً أو نحو ذلك ، فهذه المهن تتطلب جودة النطق والتأثر باللفظ وحسن التعبير الصوتي عن المعاني ، ومراعاة القواعد النحوية والصرفية ، وغير ذلك مما لا يقدر عليه إلا من أجاد القراءة الجهرية وتدرب عليها تدريباً كافياً . وكذلك يحتاج إلى القراءة الجهرية في نقل المعلومات والمعارف إلى من لا يحسن اكتسابها بنفسه لسبب أو لآخر (قورة ، ١٩٨٦) .

ومن محاسن القراءة الجهرية ، أنها تساعد التلاميذ في توصيل الأفكار وتوفير المتعة للآخرين ، وتشخيص المشكلات القرائية ، إضافة إلى فهم القارئ لما يقرأ ، كما أنها تساعد على تحسين النطق والكلام ، ومضاعفة المفردات المكتسبة. إن اعتماد القراءة الجهرية في جميع الأوقات من شأنه أن يخدم الغرض الرئيسي منها ، ليس من جانب المعلم فحسب ولكن من جانب التلاميذ أيضاً (Dallmann, 1978) .

إن القراءة الجهرية في نظر الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات يجب أن تكتسب مهاراتها في كل من المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، حيث يجب الاهتمام بها حتى تتأصل عاداتها ومهاراتها المرتبطة بها عند التلاميذ.

لقد جاء رأي المعلمين والمعلمات هذا ليبين ما للقراءة الجهرية من أهمية في مستقبل حياة التلميذ التعليمية والوظيفة . إذ أن القراءة الجهرية أفضل الوسائل لاجادة النطق والإلقاء ، والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة في التعامل الحياتي تعليمياً ووظيفياً . وعلى الرغم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من تعدد وسائل الاتصال والثقافة في العصر الحديث من تلفزة وفيديو وإذاعة مسموعة وغيرها ، يبقى للقراءة بمختلف أنواعها ، ومنها القراءة الجهرية – أهميتها التي تفوق هذه الوسائل جميعاً في الاستفادة منها نظراً لما تمتاز به من يسر وسيلتها والسرعة فيها ، والانطلاق والتحرر في مجالاتها ، وألوانها وميولها ، مع عدم التقيد بزمان معين ومكان محدد (مجاور ، ١٩٧٤) .

والقراءة الجهرية هي إحدى الوسائل الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات ، فهي وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان في المجتمع ، وهي أداته ووسيلته في التعلم والثقافة (السيد ، ١٩٨٦) .

ومن مزايا القراءة الجهرية أن المعلم يستطيع أن يقف على مواطن الضعف والعيوب الفردية عند التلاميذ ، فيعالجهم على حسب ما يناسبهم ، وهي تساعدهم على إدراك مواطن الجمال فيما يقرؤون ، وتعودهم الشجاعة وتزيل منهم صفة الخجل والتلجلج ، وتبعث الثقة في نفوسهم ، وهي الوسيلة التي تبعث في النفوس حب القراءة لأنها تسرّ القارئ والسامع معاً ، فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع بالمقروء (سمك ، ١٩٨٦) .

ومن أهم النتائج المباشرة التي أسفرت عنها الدراسات والأبحاث التي أجريت في ميدان القراءة بمختلف أشكالها ومنها – القراءة الجهرية – وضوح أهميتها في حياة الفرد والجماعة ، وكبر العبء الملقى على المدرسة في تعليمها للتلميذ وترغيبه بها ، وعلى المنزل في تنمية استعداده لتعلمها ، ولذلك نقول : إن القراءة بأشكالها في المدرسة الابتدائية هي من أهم ما يشغل التربية الحديثة في المرحلة الأولى من حياة التلميذ التعليمية ، لأنها أساس تعلمه ، وأهم وسيلة لاكتساب أنواع الثقافة ونواحي المعرفة ، وعلى مدى النجاح فيها يتوقف نقل التلميذ من صف لآخر في المرحلة الابتدائية (لطفي ، ١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتسهم القراءة الجهرية في النمو العام للتلميذ في نواح متعددة : نفسية وتربوية واجتماعية ولغوية . فمن الناحية النفسية ، تساعد في تنمية الشخصية وتحقيق الذات وإشباع كثير من الحاجات ، فالتلميذ يستريح لسماع صوته في أثناء القراءة ، ويطرب له حين يردده ، وحين يثني المعلم على قراءته ، وتهيئ القراءة الجهرية مواقف عديدة للتغلب على معوقات ضعاف القراءة . أما من الناحية التربوية ، فهي تعتبر مهارة اتصال ووسيلة لتوصيل المعلومات إلى السامع بصورة تتيح له تتبع الأفكار ووجهات النظر ، كما أنها تعدّ التلاميذ لمواقف وظيفية في الحياة . وتعتبر كذلك من أفضل الوسائل لإتقان النطق بالكلمات وإخراج الحروف من مخارجها ، ولا بد منها في تعليم القراءة وموضوعات اللغة (شحاته ، ١٩٨٤) .

ويتضح مما تقدم أن القراءة الجهرية خير وسيلة لإتقان النطق و إجادة الأداء ، وتمثيل المعنى . فهي طريقة ناجحة في الكشف عن أخطاء النطق لدى التلاميذ ، كما أنها تساعد في التعرف على نواحي التنغيم الصوتي المنسجم مع الموسيقى اللفظية ، وهي وسيلة فعالة في تشجيع التلاميذ على القراءة بصوت عال ، دون خوف أو خجل ، فلا غنى في مواقف عديدة تستدعي رفع الصوت كما هو الحال في المواقف الخطابية ومواجهة الجماهير والحديث إلى الجماعة .

- مهارات القراءة الجهرية

لقد أولى التربويون والباحثون اهتماماً واضحاً بمهارات القراءة الجهرية التي لا بد أن يمتلكها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، حتى يكونوا قارئين جيدين ، ومن أهم واجبات المدرسة أن تتيح لهؤلاء التلاميذ فرص التمرين على هذه المهارات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد ركز أندرسون (المشار إليه في السيد ، ١٩٨٦ ، ص ٤١) على مجال الفهم بوصفها مهارة من مهارات القراءة الجهرية التي تتمثل في القدرة على اختيار المعاني الملائمة للكلمات ، واختيار الفكر الأساسية وتلخيصها ، والتمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية ، وفهم الجمل المباشرة ، وملاحظة الخصائص المنظمة للموضوع ، والقدرة على نقد الموضوع من حيث الفكرة والغرض ، وتحديد وجهة نظر الكاتب وغرضه ، والتعرف على الكلمات المجردة وشرحها ، والقدرة على تطبيق المقروء وتحديد وجهة النظر والغرض من النص المقروء .

ومهارات القراءة الجهرية كثيرة ومتنوعة ، وقد اختلف الباحثون والتربويون في تصنيفها، غير أنه يمكن إجمالها ضمن ثلاثة مستويات أساسية هي : المستوى الصوتي ، والمستوى التعبيري ، ومستوى فهم المقروء . أما المستوى الصوتي ويشمل ، مهارة تلوين الأداء الصوتي بما يناسب المعنى ، ويقصد بذلك إرتفاع الطبقة الصوتية وإنخفاضها حسب المعاني الواردة كالحزن والغضب والحنين . أما المؤشر السلوكي الدال على إتقان هذه المهارة ، فيتمثل في تذبذب حركة الصوت إرتفاعًا وإنخفاضًا للدلالة على نوع الحديث وإندماج الطفل في المعاني التي يسوقها (حمدان ،١٩٩٨) . ٦٤١٩٢٩

وأما المستوى التعبيري ، إعطاء معنى للمفردات بالإشارة والتمثيل : ويقصد بذلك إستخدام لغة الجسد ، من تحريك لليدين والعينين والراس ، وما يصاحبه من حركات للوجه ، كالإبتسام أو تقطب الحواجب ، لإيصال المعاني الى المتلقي بوضوح . أما المؤشر السلوكي الدال على إتقان هذه المهارة فيتمثل بإستخدام الإشارة وإيماءات الوجه ، كالإبتسام مع الفرح أو البكاء مع الحزن (حمدان ، ١٩٩٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأمـــا المستوى الثالث وهو فهم المقروء : هناك تصنيفات أوردها الباحثون لمستويات فهم المقروء ، منها : تصنيف باريت (Barrett, 1972) ذو المستويات الاربعة (الحرفي والتفسيري و الرمزي والتطبيقي) . تصنيف كل من هيربـــرت ورادال (Herbert,1978 ; Ruddell,1993) ذو المستويات الثلاثة (الحرفي والتفسيري والتطبيقي) . تـــصنيف ســـميث (Smith,1977) ذو المستويين (الحرفي و الاستنتاجي) .

ويرى مجاور (١٩٧٤) أن أهم مهـــارات القراءة الجهريـــة في المرحلة الابتدائية هـــي : الربط بين الكلمة والصورة ، التعرف على الكلمات الجديدة بالصور ، الوقـــوف علـــى الفكـــرة الرئيسية في الجملة والفقرة ، اختيار العناوين لما يقرأ ، استعمـــال الكلمات الجديدة فـــي جمـــل وعبارات ، فهم المعنى من المحتوى والتركيب ، فهم المقروء جهريـــاً وشرح معانيه ، استعمال الخبرات المكتســـبة من القراءة ، تحديد أهم فكرتيـــن أو ثـــلاث فيمـــا يقرأ ، فهم التفاصيـــل في المقـــروء ، تلخيص الأفكـــار الرئيســـة للمقـــروء ، تتبع التسلســـل فـــي المقـــروء ، التمييـــز الصوتي بين نطق الحروف ، التمييز البصري بين أشكال الحروف ، التعـــــرف علـــى الكلمـــة وإدراك معناها ، فهم معنى الكلمـــة من التركيب ، التعرف على الجملة ، الفهم العام للموضـــوع ، تحديد الأفكار الرئيسية ، الطلاقة في القراءة الجهريـــة ، و إحسان الوقوف عند اكتمال المعنى.

وحاولت مجموعة من اختبارات القراءة الجهرية في اللغة العربية أن تقيس مهارة أو أكثر من مهاراتها ، ففي اختبار طعيمة للأصوات العربية (١٩٨٠) الذي يتكون من سبع مهارات هي: نطق الأصوات المجردة ثم نطقها في كلمات ونطق حروف المد ، نطق بعض الجمل الإنشائية ، نطق الجمل في مواقف لغوية ، التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة، قراءة أصـــوات معينـــة داخل جملة، السرعة في نطق الكلمات ، والتعبير عن علامات الترقيم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم تحظ مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية إلا باختبار واحد مقنن ، امتد من الصف الثالث الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي ، وهو اختبار شحاتة (١٩٨١) الذي قاس سبع مهارات هي : سلامة النطق ، عدم الإبدال ، عدم الحذف ، عدم الإضافة ، عدم التكرار ، الضبط النحوي ، والنطق الاملائي . كما أنه يورد قائمة شاملة بمهارات القراءة الجهرية ، يمكن إيجازها بما يلي :

معرفة الأفكار وتسلسلها في المقروء ، الدقة في تعرف الكلمات ، السرعة في القراءة ، إدراك الكلمات من اليمين إلى اليسار على طول السطر في تتابع وانتظام ، الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه ، التعرف على علامات الوقف والوصل ونظام الفقرات ، الفهم الدقيق للقطعة المقروءة للتفاعل مع المقروء بما يتطلبه من معرفة واضحة لمعاني الكلمات والتراكيب ، و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

ويذكر خاطر وزملاؤه (١٩٨٣) أن القراءة الجهرية تعتمد على إتقان القارئ لعدد من المهارات الأساسية ، تتمثل في التعرف على الكلمات ودقة النطق ، و إخراج الحروف ، والفهم ، والتفاعل ، وتقدير موقف المستمع وتمثيل العلاقة التي توجد في القطعة ، والتعبير عن تغييرات الحالات الوجدانية ، ومواقف الشخصيات في الموضوع ، والملاءمة بين الصوت والانفعالات ، والثقة بثبات الحركة الجسمية المنضبطة ، والتنفس المنظم ، والقدرة على الأداء الشفوي الطبيعي المتحرر من التوتر.

ويلاحظ من قائمة المهارات التي أوردها خاطر وزملاؤه (١٩٨٣) بأنها تخلو من مهارة عدم الإضافة إلى المحتوى أو الحذف منه ، ومهارة الإعراب " الضبط النحوي " الضرورية كما أنه لم يشر إلى ضرورة العناية بزيادة الثروة اللغوية عن طريق المترادفات أو الأضداد ، في حين تتميز مهاراته بالتركيز على مهارات القراءة الجهرية الانفعالية مثل ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفاعـل ، وتقديـر موقف المستمـع ، وتمثيل العلاقات التي توجد في القطعة ، والتعبير عـن تغييرات الحالات الوجدانية وغيرها .

ويعتقد إبراهيم (١٩٧٣) ، أن المهارات الأساسيـة للقراءة الجهريـة هـي :- جـودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى ، السرعة والقدرة على تحصيل المعاني ، إحسان الوقف عند اكتمال المعنى ، رد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العنـاوين الجانبيـة للفقـرات ، الكسب اللغوي من المفردات والتراكيب الجديدة ، التعبير الصحيح عن معنى المقـروء ، الفهـم لكسب المعلومات والانتفاع بالمقروء ، وللمتعة والتسلية والتذوق ، ولنقد الموضوع المقروء .

ويؤكـد سمـك (١٩٨٦) على مجموعـة من المهـارات الأساسيـة منهـا : القـدرة على القراءة السليمة من حيث مراعـاة الشكـل الصحيـح للكلمـات وبخاصـة أواخرهـا ، مراعاة إخراج أصوات الحروف من مخارجها والنطق بها نطقاً سـليماً ، والطلاقـة والـسرعة والانسياب في القراءة ، و إحسان الوقوف عن اكتمال المعنى ، والصوت الواضح والأداء المؤثر دون تلجلج وتلعثم أو تهيب وخجل .

ويرى سمك (١٩٨٦) أن الانطلاق في القراءة مقياسه مقدرة الزمن الذي تؤدى فيه ، فكلما قصر الزمن كان ذلك أجدى من الناحية الاقتصادية في عملية التعلم القرائية .

ونتبين من قائمة مهارات القراءة الجهرية التي أوردها سمك (١٩٨٦) ضرورة تعريـف هذه المهارات تعريفاً إجرائياً ، كما فعل بالنسبة لمهارة الانطلاق في القراءة ، ومهارة الـسرعة فيها ، حيث تقاس الأولى بالخلو من الأخطاء ، وتقاس الثانية بالزمن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأورد السيد (١٩٨٦) عدداً من مهارات القراءة الجهرية صنفها في مجموعتين هما :

١- المهارات الميكانيكية أو الفسيولوجية : التي تشتمل على إدراك الحروف والكلمات وتعرفها والنطق الصحيح بها من غير حذف أو إضافة أو إبدال ، أو تقديم أو تأخير أو تكرار ، وأن يكون أداء التلميذ سليماً ، بحيث توافق النغمة معنى الموقف المعبّر عنه ، وأن تكون ثمة مراعاة لصحة الإيقاع وعلامات الترقيم ، إضافة إلى مراعاة السرعة المناسبة في قراءة الموضوع وللمستمعين في الوقت نفسه .

٢- المهارات العقلية : والتي تضم إدراك المعنى القريب، والبعيد و إثراء المفردات والقدرة على الوصول إلى المغزى الذي يرمي إليه الكاتب ونقده .

ويلاحظ على قائمة مهارات القراءة الجهرية التي أوردها السيد (١٩٨٦) ، أنها أغفلت مهارة تمييز الكلمات والجمل ، ومهارة تفسير المادة المقروءة وما تتضمنه من أفكار شفوية وكتابية كما لم تبرز بشكل واضح صحة الضبط النحوي في بنى الكلمات وهو أمر ضروري للتأكد من صحة المعنى ، كما لم يؤكد السيد على مهارة تفسير الانفعالات الموجودة في النص وتمثيل معناها فسيولوجياً .

وتتمثل القراءة الجهرية كما يرى قوره (١٩٨٦) بعدد من المهارات ، الهدف النهائي منها مساعدة التلميذ على حسن الأداء ، وهذه المهارات هي : نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب ، والانطلاق في القراءة مع مراعاة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، والتعبير الصوتي عن المعاني التي يشتمل عليها المقروء شعراً أو نثراً ، أوعدم النطق بما لا ينطق به كهمزة الوصل وأل الشمسية ، ومراعاة مواضع النبر في الألفاظ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجمل ، الاسترسال القرائي المناسب للموضوع وللسامعين مع مراعاة مواضع الوقف الصحيحة ، وتمييز جميع الحروف والكلمات المقروءة بمجرد النظر وعدم الخلط بينها .

ونتبين من قائمة مهارات القراءة الجهرية التي أوردها قوره (١٩٨٦) ، أنها أكدت صحة الضبط النحوي ، الأمر الذي أغفله السيد (١٩٨٦) ، حيث لم يصنف هذه المهارات إلى مهارات عقلية وأخرى انفعالية كما يرى العديد من التربويين .

ويحدد جاي بوند وآخرون (١٩٨٦) أربع مهارات للقراءة الجهرية تتمثل بالآتي : تناسب المدى البصري مع المدى الصوتي ، القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات ، مناسبة السرعة والتوقيت ، والقدرة على ضبط الانفعالات .

ويمكن للباحث بعد استعراض قوائم مهارات القراءة الجهرية في الأدب المتصل بها أن يصنفها إلى مهارات التعرف على الكلمة ومهارات الاستيعاب ، وأن يستخلص القائمة الآتية :

أولاً : مجال مهارات التعرف على الكلمة :

- مراعاة علامات الترقيم ومواضع الوقف الصحيحة عند اكتمال المعنى .
- التعرف على نظام الجمل والفقرات والتمييز فيما بينها .
- التعرف على الحروف والكلمات الجديدة والتمييز بينها .
- ضبط أواخر الكلمات .
- اختيار المترادفات والأضداد للكلمات في النص المقروء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النطق الصحيح من حيث : عدم الحذف ، أو الإضافة ، أو الإبدال ، أو التقديم ، أو التأخير ، أو التكرار .
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- مراعاة بنية الكلمة والجملة في أثناء النطق .
- تناسب المدى الصوتي بعدم التلجلج والتلعثم أو التهيب والخجل .
- مراعاة صحة الإيقاع في ارتفاع الصوت وانخفاضه .
- الملاءمة بين الصوت والانفعالات .
- إظهار الاهتمام والحماسة للنص المقروء .
- إدراك الكلمات من اليمين إلى اليسار على طول السطر في تتابع وانتظام .
- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه .

ثانياً : مجال مهارات الاستيعاب :

- استخدام الكلمات الجديدة في جمل .
- إدراك المعنى القريب من النص المقروء .
- الانتفاع بالمقروء واستخدام الخبرات المكتسبة منه .
- اختيار الأفكار الأساسية شفوياً وتحديد أهمها .
- اختيار عناوين للنص المقروء وفقراته .
- نقد المقروء من حيث الفكرة والغرض .
- تمثيل العلاقات الموجودة في النص .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أساليب تدريس القراءة الجهرية

إن الطريقة التقليدية في تدريس القراءة الجهرية التي لا تزال متبعة في مدارسنا حالياً ، هي أن يجلس الطلاب في مقاعدهم ينتظر كل منهم دوره ليقرأ بصوت عال ، في حين يصغي بقية التلاميذ لقراءته منتظرين دورهم ، وإسراعاً في الوقت ، وكي يستوفي الطلاب قراءاتهم لا يخصص لهم الوقت الكافي للقراءة .

وأشار آرتلي (Artley, 1972) إلى عدم فعالية هذا الأسلوب " التدريس بالطريقة التقليدية " في تطوير تدريس مهارات القراءة الجهرية . وذكر روجرز (Rogers, 1969) وربلي(Rupley, 1975) هذا الأسلوب غير مفيد للتلاميذ ولا يساعد على تطوير أهداف القراءة الجهرية ومهاراتها .

وقد أطلق كواندت (Quandt, 1977) على هذا النوع من القراءة الجهرية اصطلاح " قراءة الأدوار " " Round Robin Reading " وهو يطالب بعدم اتباع هذا النمط من القراءة الجهرية ، كي تكون فعالة . ويرى ضرورة بناء برامج ناجحة ، بأغراض متعددة تقوم على التدريس الأولي وتشخيص مهارات القراءة الجهرية ، وتطوير مهارة الاستماع والاتجاهات نحو القراءة الجهرية وتعزيز مفهوم الذات لدى القرّاء الجهريين .

وقد أورد إبراهيم (١٩٧٣) طريقة لتعليم القراءة الجهرية في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين تتمثل إجراءاتها بالخطوات الآتية :

- التمهيد : ويكون بعرض صور أو نماذج ، أو بإلقاء أسئلة على التلاميذ تتصل بموضوع الدرس ، والغرض من ذلك تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة .
- كتابة موضوع الدرس على السبورة و إخراج كتب المطالعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- القراءة الصامتة ، حيث تكون بالعين فقط دون همس أو تحريك شفة ، ويطالبهم بوضع خطوط بأقلام الرصاص تحت الكلمة الصعبة .
- مناقشة الأفكار العامة ، وتكون بإلقاء الأسئلة على التلاميذ حول الأفكار البارزة في الموضوع .
- شرح المفردات اللغوية ، إذ يستخدم المعلم في هذه الخطوة أساليب متنوعة ، قد تكون بالرسم ، أو عرض الصور أو أي أسلوب آخر يقترحه المعلم ، قد يكون منها ، وضع الكلمة في جملة تساعد على توضيحها .
- القراءة الجهرية الأولى بوساطة المعلم (القراءة الاحتذائية أو قراءة القدوة) ويطالب التلاميذ بالقراءة .
- القراءة الجهرية الثانية ، يطالب التلاميذ هنا الإشارة إلى الأخطاء التي وقع فيها زملاؤهم في القراءة الجهرية الأولى .
- مناقشة الأفكار الجزئية بتوجيه طائفة من الأسئلة تتناول الموضوع ، واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير وتجديد نشاط التلاميذ .
- التلخيص شفوياً للموضوع .
- تمثيل الموضوع بتحويله إلى حوار تمثيلي يقوم به التلاميذ .

ويعتقد عبده (١٩٧٩) أن من عيوب القراءة الجهرية في المدارس العربية أنها تدرس بطريقة غير وظيفية ، لعدم وضوح الغاية منها ، كما أنه يصرف عليها من الوقت ما يفوق كثيراً الحاجة العملية إليها في الحياة . وحتى تكون القراءة الجهرية وظيفية ينصح المعلم باتباع خطوات هي : قراءة القطعة من جانب المعلم قراءة جهرية ، وطرح أسئلة حول معنى الفقرات المقروءة في أثناء القراءة ، وإيجاد مواقف طبيعية للقراءة الجهرية من جانب المعلم وتوجيهها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توجيهاً وظيفياً . ومن المواقف الطبيعية التي يقترحها عبده مطالبة التلميذ بقراءة الفقرة التي تدل على فكرة معينة أو الجملة التي تدور حول أمر معين ، ومطالبة التلميذ بقراءة إجابته عن سؤال كلف هو وزملاؤه بالإجابة عنه خطياً ، ومطالبته بقراءة تلخيص أعده للنص أو موضوع أعده في التعبير ، كما يطالب التلميذ بقراءة فقرة أعجبته من النص أو دوره في تمثيله ، أو أبيات من قصيدة . كما يقوم التلميذ بوضع أسئلة حول فقرة أو قصة قصيرة ثم مطالبته بقراءة الأسئلة التي وضعها ، ثم يقوم المعلم بتوزيع بطاقات على التلاميذ كتب عليها جملة أو عدة جمل بحيث يقرأ كل منهم ما في بطاقته، أو يوزع عليهم بطاقات كتب عليها جمل بعضها معقول وبعضها غير معقول ، يقوم كل تلميذ بقراءة ما في بطاقته ويحكم زملاؤه على معقولية ما قرأ ، وغير ذلك من نشاطات .

ويلاحظ من ذلك أن إبراهيم (١٩٧٣) يقدم طريقة تدريس متكاملة للقراءة الجهرية ، على الرغم من أنها الطريقة التقليدية التي لا تزال متبعة في مدارسنا ، والتي تؤكد فهم المقروء من خلال القراءة الصامتة ، في حين لا يقترح عبده (١٩٧٩) طريقة متكاملة و إنما تقنيات تساعد على توظيف القراءة الجهرية وذلك بالتأكيد على معنى المقروء دون إهمال اللفظ .

ويتضمن مشروع تطوير تدريس اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧) ، إجراءات لتدريس القراءة الجهرية للصفوف من الثالث الابتدائي وحتى السادس الابتدائي منها : التهيئة العامة وذلك بربط خبرات التلاميذ الشخصية بالخبرات المعرفية الجديدة في الدرس المقروء ، ثم القراءة الصامتة ، فالقراءة الجهرية المعبرة من قبل المعلم أولاً فالتلاميذ ثانياً ، وتصويب الأخطاء البارزة في أثناء القراءة ، وحل التمارين ومناقشة التلاميذ بأفكار ومفردات النص وغير ذلك من الوسائل والنشاطات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى خاطر وزملاؤه (١٩٨٣) أن تدريس القراءة الجهرية لا تعتمد على أسلوب محدد ، ذلك أن هذا الأسلوب يتنوع بتنوع الموضوع ويلخص خطوات تدريسها على النحو التالي : التمهيد ، العرض حيث يتضمن ، فتح الكتاب وإمساكه بطريقة صحيحة ، وقراءة الدرس قراءة صامتة ثم قراءته قراءة جهرية وذلك بتقسيمه إلى فقرات أساسية ، فالتقويم بوسائل متعددة . وفي هذا يتفق خاطر وزملاؤه بخطوات تدريس القراءة الجهرية مع السيد .

ويقسم شحاته (١٩٨٤) أساليب تعليم القراءة الجهرية إلى أساليب فردية وأساليب جماعية ، ويعرض كل أسلوب من هذه الأساليب على النحو التالي :

أولاً : الأساليب الفردية في تدريس القراءة الجهرية :

سميت كذلك لأن القارئ يكون فيها فرداً لا جماعة وهذه الأساليب هي :

- أسلوب التدريس قبل القراءة ، ويتضمن ، تعيين الكلمات التي يرى المعلم أنها تشكل صعوبة في فهم أو نطق تلاميذه ، قراءة القطعة صامتة من قبل التلاميذ ، ثم القراءة الجهرية من بعض التلاميذ مع تصحيح الأخطاء في النطق والإلقاء والفهم .
- أسلوب الفهم قبل القراءة ويشتمل على :- تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع ، القراءة الصامتة من جانب التلاميذ وتوجيه عدد من الاسئلة بعدها ، مناقشة ما قد يخفى على التلاميذ من ألفاظ وعبارات ثم القراءة الجهرية من جانب التلاميذ بالتناوب .
- أسلوب البدء بالنموذج ويتضمن :- التمهيد للدرس ، القراءة الجهرية من جانب المعلم ، مناقشة التلاميذ في معاني الألفاظ الصعبة والأساليب الغامضة ، تقسيم الموضوع إلى فقرات من جانب المعلم ، اختيار التلميذ النموذج للقراءة الجهرية ، فالقراءة الجهرية من جانب عدد كاف من التلاميذ ومناقشتهم في معنى المقروء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أسلوب التدريس الفردي وتتمثل خطواته في تقديم المعلم للتلميذ قطعة مناسبة لم يسبق لـ ١ه قراءتها ويطلب منه أن يقرأها في الوقت الذي ينشغل زملاؤه بالقراءة الصامتة في كتابة المقرر ، تسجيل المعلم أخطاء القارئ وتحديد الأسلوب المناسب لعلاجها .
- أسلوب القراءة المتتابعة ، ويشتمل على وضع التلاميذ في ترتيب معين وقراءة أحد التلاميذ بصوت مسموع أمام باقي زملائه وبقية التلاميذ يستمعون له وهم صامتون ينتظرون دورهم في القراءة .

ثانياً : الأساليب الجماعية في تدريس القراءة الجهرية :

وسميت كذلك لأن القارئ فيها جماعة لا فرد ويمكن عرضها في ما يأتي :

- أسلوب المجموعات ، وتتمثل بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ، تقوم كل مجموعة بقراءة الدرس قراءة جهرية ، ويتدخل المعلم لتوحيد سرعة القراءة و إعادة نطق بعض الحروف أو الكلمات أو العبارات .
- أسلوب الترديد الجماعي ، ويتضمن القراءة النموذجية من جانب المعلم والتلاميذ يرددون ، ثم تقسيم الموضوع إلى وحدات فكرية يقرأها التلميذ وحدة وحدة والتلاميذ يرددون ويلاحظ المعلم أخطاء النطق أو التنغيم لديهم .
- أسلوب الجميع ، ويشتمل على القراءة النموذجية من المعلم ، ومناقشة مضمون المقروء عن طريق طرح الأسئلة لقياس الفهم ، ودعوة المعلم تلاميذه إلى القراءة معاً في وقت واحد .

ويلاحظ أن شحاتة (١٩٨٤) يتفق مع خاطر (١٩٨٣) في إن القراءة الجهرية لا تعتمد على أسلوب محدد ، ذلك أن هذا الأسلوب يتنوع بتنوع الهدف ، إذ الهدف من أسلوب الفهم قبل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة هو أنه لا قراءة دون فهم ، وكي تتحقق للقراءة الجهرية مهاراتها ، ينبغي أن تكون مسبوقة بقراءة صامتة . والهدف من أسلوب التدريب الفردي ، هو تمكين المعلم من اكتشاف أخطاء القارئ وتحديد ما يحتاجه من تدريب على مهارات القراءة الجهرية . ويتمثل الهدف من أسلوب البدء بالنموذج إعطاء نموذج لتقليد القراءة السليمة من جانب التلاميذ ، ويتلخص الهدف من أسلوب القراءة المتتابعة في إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب كي يحصل كل منهم على نصيبه من القراءة ، وينص الهدف من أسلوب المجموعات على الإكثار من عدد القارئين في كل حصة قراءة ، وتمرين أعضاء النطق ، أما الهدف من أسلوب الجميع يقرؤون معاً هو تحسين قراءة أواسط التلاميذ وضعافهم .

ويرى سمك (١٩٨٦) أن طريقة تدريس القراءة الجهرية تتمثل في تهيئة أذهان التلاميذ للدرس ، وتكليف المعلم تلاميذه بمطالعة الموضوع في صمت ثم يقوم بتوجيه أسئلة بعد القراءة الصامتة ويناقشهم في ما يخفي عليهم من الألفاظ والعبارات والأفكار ، بعدما يقرأ المعلم الدرس قراءة نموذجية ويكلف أحد التلاميذ المجيدين بالقراءة كما يقوم بتقسيم الموضوع إلى فقرات حسب الأفكار ويطلب من التلاميذ قراءة كل فقرة ثم قراءته كاملاً ، بعد ذلك يوجه أسئلة تفصيلية ويطلب منهم ملخصاً شفوياً أو استخراج العناصر المهمة والتعليق عليها .

وتضع دلمان وآخرون (Dallmann, 1978) بعض الممارسات التي ينبغي اتباعها بهدف تطوير مهارات القراءة الجهرية ، حيث اقترحت الممارسات التدريسية التالية لتطوير مهارة اللفظ الصحيح : التأكيد على أهمية اللفظ الصحيح من خلال المناقشة ، تعليم التلاميذ ملاحظة عدد المقاطع في الكلمة ، واستخدام القافية لتوضيح اللفظ الصحيح . ولتحسين مهارة مخارج الحروف ، هناك ممارسات مقترحة تتمثل في : التأكيد على أهمية اللفظ الواضح وتدريب التلاميذ على مخارج حروف الكلمات التي يخطئ فيها غالبيتهم ، وتشجيع التلاميذ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعمل قائمة من الكلمات التي لا يتقنون مخارج حروفها ، إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية للاستماع إلى تسجيلات صوتية نموذجية حول كلمات لفظت مخارج حروفها بشكل سليم ، وتشجيع التلاميذ لعمل تسجيلات صوتية بأصواتهم لملاحظة النوعية الجيدة في اللفظ الصحيح ، وتشتمل الممارسات الصفية الفعالة لتطوير تجزئة الفقرة إلى جمل على تدريب التلاميذ على الاستماع إلى المعلم وهو يقرأ الفقرة مجزأة إلى جمل قصيرة شفوية ثم تعويدهم على الانتباه إلى علامات الترقيم في تحديد الجمل في الفقرة ، وتتضمن الممارسات التدريسية لتطوير مهارة التفسير ، على إعداد أسئلة مسبقاً للإجابة عنها من قبل التلاميذ .

٢- الدراما التعليمية :

الدراما : كلمة إغريقية الأصل ، ومعناها (الفعل) وهي قسمان : التراجيديا والكوميديا (البطاينة ، ١٩٩٧) ، وهي تمثيل لحدث له بداية وله نهاية ، ويتم خلقه عن طريق الحوار في زمن مسرحي معين لا يزيد في الغالب على ثلاث ساعات (سرحان ، ١٩٩٨) . وتتكون الدراما من عناصر جوهرية : حكاية تصاغ في شكل حدثي لا قصصي بكلام له خصائص معينة ، يؤديها ممثلون أمام جمهور ، وقد عرّفها أرسطو بأنها محاكاة لفعل إنساني جاد ذي معنى (حمادة ، ١٩٨٦) . وقد تطور مفهوم الدراما ودورها في العصر الحالي ، ليخرجها من نطاقها التاريخي المعروف في مجال المسرح قديماً إلى مجالات متعددة ، لعل أهمها مجال التربية والتعليم (كراجه ، ١٩٨٩) .

ولقد دخلت الدراما كأسلوب من أساليب التدريس إلى التربية الحديثة باعتبارها أسلوباً جديدًا ، يوظف نشاط الطالب التمثيلي ، ويساعد في تعلمه من خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة (نصار وصوالحة ، ٢٠٠٠) . ويعتمد توظيف الدراما في التعليم على حب الأطفال الفطري للعب الدرامي (أبو غزلة والعيسى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأبو الزين وأبو الحشيش ، ١٩٩٩) . حيث ينتج من خلال جو تعليمي خلاق يكتشف الطالب فيه المعلومات بشكل ذاتي ، أو بالاعتماد على زملائه بدلاً من تلقي المعلومات بأسلوب التلقين المباشر من المعلم (البطاينة ، ١٩٩٧) .

والدراما التعليمية هي وسط مهم وفاعل في تنمية شخصيـــة المتعلم من الجوانـــب العقلية والعاطفية والجماليـــة واللغويـــة والثقافيـــة ، بما تمتلك من قدرة في نقل المادة التعليمية بلغة محببة إلى نفس المتعلم (موسى ومهيدات والسعدي وقزق ، ١٩٩٢) . ويتفق هربت (Herbert , 1981) مع هذا الدور للدرامـــا التعليميـــة لما لهـــا من أثر في تعليم اللغة ، إذ أن الطلبة يتعلمون اللغة من خلال تفاعلهم مع الأداء المسرحي ، فيكتسبون المفردات والمصطلحات و التعابير المختلفة واللفظ الصحيح والوزن والقافية . وهذا ما أكده فايد (١٩٨١) على أن الدراما تعد وسيلة تعليمية مناسبة للغة ، ولقيـــاس مستـــوى التلاميذ فيها . إذ إن استخـــدام الدراما في تعليم القـــراءة يحسن من عمليـــة استيعاب الطلبـــة ، ويرفع من مستوى مهاراتهم القرائية (Bidwell , 1990) . وان تدريس اللغة من خلال الدراما هو ممارسة للغة بكل فنونها ومهاراتها ؛ ففيها : القراءة ، وكتابة النصوص وجوانب الإلقاء ، وفيها الاستماع والتحدث وشرح المواقف والدفاع ، عنها والتعبير بصدق عن الشخصيات التي يتبناها التلاميذ (عصر ، ١٩٩٧) .

وللدراما دورٌ أساسيٌ في الحفاظ على اللغـــة العربيـــة ، والتعريف بآدابها باعتبارها وسيلـــة رئيسيـــة للتعبير ، وهناك علاقـــة عضويـــة ما بين اللغة والدراما ، يكمن بقدرة الدراما الفعالـــة على تعليم آداب اللغـــة العربيـــة ، كما أن اللغـــة العربيـــة وسيلـــة رئيسيـــة في توجيـــه الخطاب الدرامي (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢) .

وفـــي الوطـــن العربي زاد الاهتمـــام بالدراما التعليميـــة كأسلوب تدريســـي ، يتمثل ذلك بالخطـــوات التي تم تطبيقها في مصر والعـــراق وسوريا بتحويـــل بعض المقـــررات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسية إلى تمثيليات ، يقوم بتأديتها الطلبة داخل الغرف الصفية بإشراف مدرسيهم (عبد النبي ، ١٩٩٣) .

وفي لبنان برزت فرق الدمى المتحركة أبرزها فرقة فاخوري للدمى المتحركة ، وقدمت هذه الفرق تمثيليات وأغاني للصغار كان لها أثر فعال لاعتماد أسلوب مسرح الدمى للتعليم في المدارس (سلسلة تعلم ، ١٩٩٨) .

وفي الأردن لاقت الدراما اهتماماً كبيراً على الصعيد التربوي ، وذلك من خلال ما قامت به وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين – مركز الفنون الأدائية – من تطبيق برنامج الدراما في التربية والتعليم كأسلوب تدريس في عدد من مدارس المملكة ، كما أصدرت الوزارة دليلاً للمعلم في الصفوف الأربعة الأولى ، يحتوي على طرائق توظيف الدراما في التربية والتعليم عبر الأساليب والأنشطة والمهارات المختلفة ، بحيث يتاح للمعلم حرية اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي من أجل الابتكار والإبداع داخل غرفة الصف لخدمة المنهاج (أبو غزلة و آخرون ، ١٩٩٩) .

وقد انبثق عن مفهوم الدراما عدة أشكال منها : مسرح الأطفال ، والمسرح المدرسي، والدراما في التربية والتعليم ، وتمثل هذه الأشكال المسرح البشري (الآدمي) ، أما الشكل الأخير من أشكال الدراما فهو مسرح العرائس (أبو غزلة وأبو حشيش ، ١٩٩٥).

ومسرح العرائس هو الشكل الثاني للمسرح بعد المسرح البشري ، والخلاف الجذري بين المسرح البشري ومسرح العرائس ، يكمن في نوع الممثلين ، فهم في المسرح الأول من البشر لهم صفات وأصوات ومقاييس وإمكانات البشر ، ولا تستطيع إمكانيات الإخراج بصفة عامة أن تعدل من الصفات البشرية إلا بقدر محدود (نجيب ، ٢٠٠٠) . أما شخصيات مسرح العرائس فهي مخلوقات ابتكرها المؤلف بمزيج بين الواقع والخيال ، وصنعتها يد الفنان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

، وحركتهـا إرادة المخرج بأيـدي مجموعـة من الفنانيـن (عبد الهـادي وآخـرون ، ٢٠٠٠) .

كما يركز مسرح العرائس على الحركة البصرية أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي المسمـوع ، فالحركـة قادرة على أن تبـث في الدمية الحـياة (فاخوري ، ١٩٩٢) . ومسرح الدمى أقوى تأثيراً من المسرح البشري على الأطفـال وخاصة في المراحل العمرية المبكرة ، حيث يغلب على أطفال هذه المرحلة الطابع الاندماجي ، وبإضافـة عوامـل الإيهام المسرحي وحالة التعاطف التي ينتجها المسـرح فهو كفيل بإيصال الطفل إلى ذروة الانفعـال والتأثر ، حيث يكون لهذا النـوع من المسرح أثر كبير في نفوس هؤلاء الصغار (النقيب ، ٢٠٠٢) ، وليس هناك فرق في التسمية بين مسرح الدمى ومسرح العرائس (الياس وحسن ، ١٩٩٧) .

ويعتبر مسرح الدمى امتداداً للدمـى التي لعب بها الأطفـال ، وتلك التي عبر الإنسان من خلالها عن عالم الـروح وما فوق الواقـع ، إذ كان للعرائـس دور كبير في الحيـاة الاجتماعيـة والدينيـة قديماً ، فقد عبد المصـريون القدماء الدمى ، ولعب صغارهم بالدمى المفصليـة المتحركـة ، والتي كانت على شكل بشر وحيوانات . وخير دليل على ذلك الدمـى الفرعونيـة المحفوظـة في متحف (اللوفـر) في باريـس (سلامة ، ١٩٩٦) . وقد ساهم الهنود أيضاً في ظهور مسرح العرائس ، حيث قاموا بصناعة عرائس ناطقة أمام الممثلين على خشبة المسرح . كما ظهر مسرح العرائس كوسيلة للتسلية عند اليابانيين ، إلا أنه كان مقتصراً على جمهور الكبار فقط . كما كان مسرح الدمى بالنسبة للرومان من أهم الوسائل المسليـة والمثقفـة للأطفال (عطية وحلاوة ، ٢٠٠٢) . وقـد عرف الإغريق أيضاً مسرح الدمى ، وما يؤكد معرفتهـم بهذا الفن ما جاء في بعض مؤلفات " أرسطو " عن نوع من الدمى تتحرك تلقائياً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

، كما أشار " هوراس " إلى دمى خشبية تتحرك بواسطة الخيوط سميت عرائس الحبال (عناني ، ١٩٩٠ ، عطية وحلاوة ، ٢٠٠٢) .

وقد أشار أفلاطـــون إلى ما يؤكد وجود العـــرائس القفازيـــة ، وأن أول فنـــان عرائـــس هو (بوثينوس) إذ كانـــت عروضه تقدم على مســـرح الإله (ديونسيوس) في أثينا (أرنوت ، ١٩٧٠) . أما العـــرب فقد عرفـــوا العرائس وخيـــال الظـــل منذ زمـــن بعيـــد (سلامة ، ١٩٩٦) ، وهناك إشارات عربية تدل وجود مسرح الدمى تلك الإشارات المتمثلة في بعض أشعار أمرؤ القيس ، والمتنبي (بوردا ، ١٩٨١) .

وفي الوقت الحاضر أصبح مســـرح الدمى له كتّاب ومخرجـــون مختصون ، ويقدم على نطاق واسع في مجالات متعددة (عناني ، ١٩٩٠) .

- أنواع العرائس (مسرح الدمى)

- أولاً : عرائس خيال الظل

شخصيـــات هذا الفـــن إما مسطحـــة أو مجسمـــة مزودة بمفاصـــل لإظهـــار الحركـــة ، تتخللها ثقوب لإعطاء اللونين الأسود والأبيـــض على ستارة من القماش الأبيض وأحياناً تغطى هذه الثقوب بألوان شفافة ، تعكس أضواء ملونـــة على الستارة ، ويتم تحـــريك هذه الشخوص (العرائس) بوساطـــة أسياخ أمـــام ستـــارة بيضـــاء ، يوضـــع خلفهـــا مصـــدر ضـــوئي ، ويطلـــق على محركـــي تلـــك العرائـــس اسم المخايليـــن (صقر ، ١٩٩٨ ؛ النقيب ، ٢٠٠٢) .

- ثانياً : عرائـــس المارونيت

وهو مسرح الدمى الخيطية ، يتم فيه تحريك العروسة أو الدمية بوساطـــة خيوط متينة مصنوعة من النايلون الرفيـــع الشـــفاف شديد المتانـــة لا يرى بوضـــوح أثناء العرض ، ويتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تثبيت هذه الخيوط بجسم الدمية بأسلوب فني دقيق ، وتتكون العروسة من أجزاء منفصلة ، تثبت عليها الخيوط لكي يسهل تحريكها ، خاصة مفاصل الكتفين والرأس والرقبة والوسط والأرداف والساقين والقدمين ، ويتم تشغيل أو تحريك الدمية بوساطة الخيوط المثبتة في حامل على شكل مصلب في معظم الأحيان (شكري ، ١٩٩٥) .

- ثالثاً : عرائـــس العصـــي

وتصنع العروســـة في العادة من عصـــا توضع في أعلاه مادة معينة تشكل رأس الدمية ، ويرسم عليها تقاطيع الوجه ، وتكسى العصا بالقماش المناسب للشخصية المراد عرضها ، ويقوم الممثـــل بالقبض على العصـــا وتحريكها بما يتناســـب وأحدث القصة الممثلة (سلامة ، ١٩٩٦).

- رابعاً : العرائـــس القفازيـــة

وهي أبسط أنواع العرائس وأسهلهـــا صنعاً وتحريكاً ، ولها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب ، والفنان الذي يحركها يدخل يده في جسمها ويتحكم في رأسها وأذرعها بواسطة أصابعه ، ويعد هذا النوع من العرائس أحب الأنواع إلى الأطفـــال وذلك لسهولة تحريكها (عطية وحلاوة ، ٢٠٠٢) . ويتم صنعها من الخشب والـــورق المضغوط، أو يمكن الاستعانة بعرائـــس أو دمى قفازيـــه مصنوعة من المطاط أو البلاستيـــك ، ويتم إعداد المســـرح على شكل إطار مفتـــوح يثبت عليـــه ستار ويختفـــي اللاعبون أسفل هذا الإطـــار من الخلـــف ، حيث يتم تحريـــك الدمـــى من أسفـــل ، ويمكن أن يلعب المحـــرك أكثـــر من دور من خـــلال تغييـــر صوته (شكري ، ١٩٩٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتميز مسرح الدمى بأنواعه المختلفة بقلة تكاليفه إذا ما قورن بالمسرح البشري ، ما يتميز بسهولة تنفيذه داخل غرفة الصف إذ يستطيع التلاميذ صناعة الدمى وتحريكها (فتح الباب و إبراهيم ، ١٩٨٥).

ومسرح الدمى نوع خاص من المسارح خصوصيته ناتجة عن طبيعة متلقيه ألا وهو الطفل (مرعي ، ٢٠٠٠) . وهذا بدوره يفرض على كاتب مسرح الدمى أن يحيط علماً بجمهوره من الأطفال ، من حيث خصائص المرحلة العمرية التي يعيشونها ، وما هي البيئة الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي يعيشون بها (نجيب ، ٢٠٠٠) . وكذا الحال بالنسبة للمعلم داخل غرفة الصف إذا كان هدفه تقديم مسرحية عرائسية تعالج موضوعات منهجية ، إذ يتحتم عليه إضافة إلى إلمامه بجمهوره من الطلبة أن يتبع منهاجاً معيناً في إعداد المسرحية وتأليفها ، يتمثل بتقديم مضمون القصة جيداً ، وتحويلها إلى صورة المسرحية من حيث المشاهد والحوار والحركة آخذاً بعين الاعتبار أن يكون الحوار معبراً عن الفكرة منسجماً مع شخصيات المسرحية بلغة سهلة وواضحة ، وأحداث متتابعة تحمل بين ثناياها عنصر المفاجأة والترقب ، وتضييق الفجوة في الاختلاف بين أشكال شخصيات العرائس المصنوعة لمسرح الدمى وبين الشخصيات الطبيعية التي نراها في الواقع (الدوسري ، ٢٠٠٢) ، مراعياً التناسق بين حجوم الدمى وحجم المناظر بالنسبة لحجم المسرح ، وكذلك الانسجام اللوني مع المناظر والإكسسوارات المستخدمة بالعرض ، بالإضافة إلى الاتساق ما بين الأداء التمثيلي الصوتي والدور الذي تؤديه الشخصيات (عطيه وحلاوة ، ٢٠٠٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها ، وقد ركزت هذه الدراسات على استخدام التمثيل الدرامي ومسرح الدمى في تدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية والمواد المختلفة ، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين:

أولاً : الدراسات التي تناولت استخدام التمثيل الدرامي ومسرح الدمى المتحركة في تدريس اللغة العربية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت استخدام التمثيل الدرامي ومسرح الدمى المتحركة في تدريس المواد المختلفة .

أولاً : الدراسات التي تناولت استخدام التمثيل الدرامي ومسرح الدمى المتحركة في تدريس اللغة العربية

أجرى الشرع (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى كشف أثر طريقة التدريس القائمة على توظيف مسرح الدمى على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية وفروعها ، ومقارنتها بالطريقة الصفية التقليدية . تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً وطالبة (٣٣ ذكور ، ٥٥ إناث) من طلبة الصف الثاني الأساسي . قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية مكونة من (٤٥) طالباً وطالبة (١٩ ذكور ، ٢٦ إناث) تلقت التدريس بطريقة مسرح الدمى ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٣) طالباً وطالبة (١٤ ذكور ، ٢٩ إناث) تلقت التدريس بالطريقة التقليدية . وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغير الدراسة (الطريقة) على كل من اللغة العربية ككل وفروعها ولصالح مسرح الدمى ، ووجود تفاعل بين كل من متغيري الدراسة (الطريقة والجنس) ولصالح إناث المجموعة التجريبية على مجال الفهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قام الطوره (٢٠٠٤) بإجراء دراسة في الأردن بعنوان " تصميم برنامج مبني على التدريس باللعب الدرامي وأثره في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن . تكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً وطالبة من طلبة الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في مدرستي سكينة بنت الحسين المختلطة، وأم عمارة المختلطة ، في لواء الشوبك ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست التعبير الشفوي ، بأسلوب اللعب الدرامي ، وضمت (٥٣) طالباً وطالبة من الصفوف الثلاثة الأولى (الأول ، الثاني ، الثالث) في مدرسة سكينة بنت الحسين ، والثانية ضابطة درست التعبير الشفوي بالطريقة السائدة ، وضمت ٤٤ طالباً وطالبة من مدرسة أم عمارة المختلطة للصفوف الثلاثة الأولى . وأظهرت الدراسة النتائج التالية : تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائياً مما يدل على فاعلية اللعب الدرامي في التدريس . عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل بين الذكور والإناث .

وكما قام السيد (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تدريس التراكيب اللغوية لطالبات الصف الثالث الابتدائي وتنمية اتجاههن نحو مادة اللغة العربية . وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة تم توزيعهن في مجموعتين : مجموعة ضابطة تكونت من (٢٧) طالبة درست بالطريقة التقليدية ، ومجموعة تجريبية تكونت من (٢٧) طالبة درست باستخدام النشاط التمثيلي ، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاهات . وبعد تطبيق الاختبار البعدي ومقياس الاتجاهات تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام النشاط التمثيلي لصالح المجموعة التجريبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة أخرى قامت بها الصوالحة (٢٠٠٠) هدفت من خلالها إلى كشف أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة . وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة تم تقسيمهن في مجموعتين : الأولى مجموعة تجريبية (٢٨) طالبة درست بأسلوب الدراما ، ومجموعة أخرى ضابطة (٢٤) طالبة درست بالطريقة التقليدية ، وقد أعدت الباحثة اختباراً لقياس القراءة الجهرية (الصوتي والحركي التعبيري والاستيعابي الناقد) . وأظهرت النتائج فعالية أسلوب الدراما في تنمية مهارات القراءة الجهرية الخاصة بالجانب الصوتي والتعبيري ، أما الجانب الاستيعابي الناقد فلم يبد أي أثر دال إحصائياً له .

وفي دراسة قامت بها حموة (٢٠٠٠) هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التمثيل الدرامي على مهارات فهم المقروء ، في مستوييه التحليلي والتقويمي لدى طلبة الصف السابع الأساسي مقارنة بالطريقة العادية ، وتكونت العينة من (٧١) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي ، توزعوا في مجموعتين مجموعة تجريبية درست بأسلوب التمثيل الدرامي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة العادية. وخلَصت الدراسة إلى النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي علامات الطلبة في الاختبار البعدي أسلوب (التمثيل الدرامي) . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في فهم المقروء يعزى للجنس .

وأجرى أبو حرب (١٩٩٠) دراسة في الأردن هدفت استقصاء أثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في قدرات التعبير الشفوي عند طلبة الصف الثاني الأساسي ، وبيان أثر تعليم النصوص اللغوية باختلاف الجنس ، وتألفت العينة من (٩٢) طالباً وطالبة في الصف الثاني الابتدائي ، قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد درست المجموعة التجريبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعبير الشفوي بأسلوب التمثيل الحركي ، على يد معلم ومعلمة تم تدريبهما من قبل الباحث ، وفق مذكرات أعدت خصيصاً لهذا الغرض ، أما المجموعة الضابطة فقد درست التعبير الشفوي على يد معلم ومعلمة بالطريقة العادية ، واستغرق تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، في قدرات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي. وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الذكور في التعبير الشفوي. عدم وجود تفاعل ما بين الجنس والطريقة.

ثانياً : الدراسات التي تناولت استخدام التمثيل الدرامي ومسرح الدمى المتحركة في تدريس المواد المختلفة .

أجرى الشطناوي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة مسرح الدمى على التحصيل في وحدة القسمة في مادة الرياضيات وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند تلاميذ الصف الثالث الاساسي في مديرية تربية اربد الأولى، وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية (٦٥) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة (٦٥) كما تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس الخيال على المجموعتين. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لطريقة مسرح الدمى على كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال تعود لاستعمال طريقة مسرح الدمى وعدم وجود أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى جلابنه (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو تدريس الدمى المسرحية واستخدامها كدمى تعليمية في الموضوعات الدراسية الأخرى للصف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثامن الأساسي في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصف الثامن الاساسي في كل من منطقة اربد الأولى واربد الثانية ولواء بني كنانة، والمفرق الأولى، وقد مثلت عينة الدراسة نفس مجتمع الدراسة. وقد أعد الباحث استبانة اشتملت على أداتين الأولى لقياس الاتجاهات نحو تدريس الدمى المسرحية والثانية لقياس الاتجاهات نحو استخدام الدمى كدراما تعليمية في الموضوعات الدراسية الأخرى. وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو تدريس مادة الدمى، واستخدامها كدراما تعليمية كانت ايجابية ومرتفعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو تدريس مادة الدمى واستخدامها كدراما تعليمية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح أصحاب المؤهل بكالوريوس فأكثر، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو تدريس مادة الدمى واستخدامها كدراما تعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والتفاعل بينهما.

أجرت أبو حلو (Abu – Helu , 1997) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فعالية أسلوب الدراما ، كطريقة تدريس على المهارات الشفوية في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي . تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبة في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك ، حيث قسمت الطالبات إلى مجموعتين ؛ الأولى تجريبية وتضم (٢١) طالبة ، ومجموعة ضابطة تضم (٢٤) طالبة ، وأعدت الباحثة اختباراً قبلياً لمجموعتي الدراسة ضابطة تضم (٢٤) طالبة ، وأعدت الباحثة اختباراً قبلياً لمجموعتي الدراسة ، ثم كرر الاختبار بعد الانتهاء من التجربة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : تحسّن المهارة الشفوية لدى الطالبات بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وتحسّن استخدام الطالبات للوظائف اللغوية بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام الجبالي (AL –Jabali , 1996) بإجراء دراسة في الأردن هدفت إلى : التعرف على مدى فعالية استخدام الأدوار والصور ، في تطوير مهارة التكلم من حيث (اللفظ ، القواعد ، انتقاء المفردات ، الطلاقة في الكلام ، الاستيعاب) ، لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .وتكونت العينة من (٥٠) طالباً موزعين على ثلاث شعب ، اثنتين تجريبيتين والثالثة ضابطة ، وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي، كما استخدم اختبار (ت) لتحليل النتائج على الاختبار البعدي . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين ، في الاختبار البعدي ، بالمقارنة مع نتائج الاختبار القبلي ، ولكن هذا التقدم لم يكن دالاً إحصائياً ، كما أظهرت الدراسة أن استخدام الصور أكثر ملائمة من استخدام تمثيل الأدوار في تطوير مهارات الكلام

وأجرت رينجر (Ranger , 1995) دراسة في نيوجرسي بعنوان " تحسين فهم المقروء عن طريق استخدام الدراما بأشكالها المتعددة " حاولت الدراسة الكشف عن أثر استراتيجيات الدراما في تحسين فهم المقروء . طبقت الدراسة على (٥٠) طالباً في حصص القراءة في الصف السادس في مدرسة متوسطة في نيوجرسي . وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة يتم تدريسها بالطريقة العادية ، وتجريبية تتلقى التدريس بأسلوب الدراما ، حيث قاموا بقراءة المسرحية بصوت مرتفع وبأسلوب الدراما ، وتم اختبار العينتين وتحليل نتائجهما . وأشارت النتائج النهائية إلى أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات الدراما كانت علاماتهم أعلى وبدلالة إحصائية من أولئك الذين تم تدريسهم بالطريقة العادية ، إضافة إلى ذلك فإن المجموعة الضابطة كانت أقل حماساً للقراءة حيث أظهروا عدم ارتياح وعدم صبر ، على عكس المجموعة التجريبية الذين كانوا يقرؤون النص المسموح بمتعة كبيرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن للدراما أثراً في زيادة فهم المقروء وتحسينه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى جاكسون (Jackson , 1992) في أمريكا الجنوبيـة دراسة هدفت إلى الكـشف عن أثر المشاركة في فن التمثيل الإبداعي على التحصيل القرائي لأطفال المرحلـة الأساسـية . تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً من المرحـلة الأساسيـة في كاربوندال ، تم تقسيمها إلـى مجموعتيـن تجريبيـة ضمت (١٧) طالباً ، وضابطة ضمت (١٧) طالباً. وأسفرت النتائـج على أن التمثيـل القرائي الإبداعـي لم ينجم عنه تغييرات مهمة ودالـة إحـصائيـاً فـي مجـال التحصيـل القرائي تعزى إلى التجريب ، حيث أشارت النتائج إلى ضعـف الطلبـة وانخفـاض مستواهم التحصيلي.

وقام رابوبـورت (Rappoport , 1990) بإجراء دراسـة في ولاية كنساس هـدفت إلى تحديد ما إذا كانت الدراما تساعد على زيادة استيعاب تلاميذ الصف الثاني للغـة . وتكونـت عينـة الدراسـة من (٧١) طالبـاً وطالبـة قسموا إلى مجموعتيـن تجريبيـة طبـق عليهـا أسلوب الدراما ، وضابطـة تلقت تعليمها بالأسلـوب العادي . وقد تم عقد (٢٤) حصة تدريبيـة في (١٢) أسبوعاً ، وعقد امتحان قبل وبعد التجريب ، وتبين من نتائج الدراسـة أن المجموعـة التجريبية أعطت نتائج عالية في الامتحان مقارنة بالمجموعة الضابطة.

يتضح من العرض السابق للدراسات التي بحثت في استخدام الدراما والدمى المسرحية في التدريس ما يلي:

- فاعليـة استخدام مسـرح الدمى كشكـل من أشكـال الدرامـا التعليميـة في التدريـس : جلابنه (١٩٩٧) ، والشطناوي (٢٠٠)، الشـرع (٢٠٠٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- هناك أثر إيجابي لاستخدام الدراما في التدريس (أبو حرب (١٩٩٠) ، حموه (٢٠٠٠) ، السيد (٢٠٠٢) ،الطورة (٢٠٠٤) ، (Jackson , 1992) ، (AL - Jabali 1996) ، (Abu Helu , 1997) .
- لأسلوب الدراما فاعلية في تدريس فنون اللغة والقراءة (صوالحة ، ٢٠٠٠).
- ليس هناك أثر في التحصيل يعزى إلى الجنس نتيجة استخدام مسرح الدمى وأسلوب الدراما في التدريس (الطورة ، ٢٠٠٤ ، حموه ، ٢٠٠٠) .
- هناك أثر في التحصيل يعزى إلى الجنس نتيجة استخدام مسرح الدمى وأسلوب الدراما في التدريس ، (الشرع ، ٢٠٠٤) لصالح الإناث ،(أبو حرب ، ١٩٩٠)، لصالح الذكور .
- أكدت دراسة الجبالي (١٩٩٤) على ضرورة إطالة الفترة التجريبية حتى تلمس الآثار الإيجابية لاستخدام الدراما .
- تميزت هذه الدراسة على تلك الدراسات بتركيزها على جملة من مهارات القراءة الجهرية لطلبة الصف الثالث الأساسي ، بحيث تتناسب مع الأهداف التي ينبغي أن يحققها الطلبة من دروس القراءة الجهرية .
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الاطلاع على منهجية الدراسات ، ومحتويات فصولها ، والطريقة والإجراءات ، والمعالجة الإحصائية وتحليل النتائج والتوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثالـــث

الطريقـــــة و الإجـــــراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثالـــث

الطريقـــة والإجـــراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف الدراسة ، حيث يتضمن أفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم ، كما يتضمن الأدوات التي قام الباحث باستخدامها وهي : برنامج مسرح الدمى . واختبار تحصيلي في القراءة الجهرية ، كما يتضمن الفصل إجراءات التكافؤ ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وأخيراً نوع المعالجـــة الإحصائيـــة التي استخدمت في تحليـــل البيانات واستخراج النتائج .

أفراد الدراســـة

تكونت عينة الدراسة من (٩١) تلميذًا وتلميذة (٤٥ ذكوراً ، ٤٦ إناثًا) من تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، اختيروا حسب الخطوات الآتية :

- قام الباحث بمسح شامل للمدارس الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية ، واختيرت المدارس التي يزيد عدد شعب الصف الثالث الأساسي فيها عن شعبتين.
- اختيرت مدرسة بشكل عشوائي من المدارس الأساسية المختلطة البالغ عددها (٢٠) مدرسة . وكانت مدرسة حفصة بنت عمر الأساسية المختلطة، هي المدرسة المختارة وفيها أربع شعب للصف الثالث الأساسي .
- اختيـــرت الشعبـــتين التجريبيـــة والضابطـــة بالطريقة العشوائيـــة البسيطـــة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أدوات الدراســـــة

تحقيقــاً لأغراض الدراســة ، طورت الأداتان الآتيتان :

❖ الأداء الأولى : مســـــرح الدمــى : أعد من قبل الباحــث وفق الخطــوات الآتية :

_ اختيار خمسة دروس من كتاب " لغتنا العربية " للصف الثالث الأساسي (وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠٠٥/٢٠٠٦) هي : حمامات ماعين ، البطولة والتضحية ، طرائف، الدب والمصيدة، اعرف وطنك، كما هو موضح في الملحق (١).

_ ألفت مسرحية لكل درس ، أنظر الملحــق (٣) ، ووزعت بصورتهــا الأولية على لجنة من المختصيــن في الإخــراج والتأليف المسرحي واللغــة العربيــة ، والمشرفين التربويين، ومدرسي المــادة التعليميــة ؛ لإبــداء الرأي في مناسبتها ، ومدى مطابقتــها لأهداف الدرس ، ولإضافة أي تعديل يرونه مناسباً ، وقد أخذ بملاحظات لجنة التحكيم ، انظر الملحق (٤) .

_ اختيــر فريــق عمل متخصص مكون من: ممثليــن ، وعازف موسيقي ، وفني صوتي ، ومصور .

_ وزعت نسخ من المسرحيات على الممثلين بهدف تحديد دور كل منهم .

_ سجلت المسرحيات إذاعياً علــى قــرص مــدمــج (Compact Disk) ، ثم نقلت إلى شريــط كاسيت .

_ قام الباحث بتصنيــع دمى المســرح المناسبــة حســب أبعــاد كــل شخصيــة مــن شخصيــات المسرحيــة وذلك مــن المــواد والخامــات الآتية : قمــاش ، إسفنــج ، قطن ، ألوان مائيــة ، ألــوان زيتيــة ، ألعــاب بلاستيــكيــة ، لاصــق (سيلكــون) ، غراء ، وإكسســوارات مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ صنع مسـرح العرائس على شكل صندوق خشبـي من ثـلاث واجهات بارتفاع (٢ متر) ، وعرض (١ متر) للواجهـة الأماميـة ، ونصف متـر لباقي الواجهات ، ويوجد في الواجهة الأمامية للصندوق نافـذة على ارتفـاع (١٣٠ سنتيمتر) بطول (٧٠ سنتيمتر) ، وعرض (٥٠ سنتيمتر) ، وهي النافـذة التي ستحـرك الدمـى من خلالها ، انظر الملحق (٣) .

_ جرب مسرح الدمى ، وتؤكد من جاهزيته من خلال إجراء التدريبـات اللازمة لتحريك الدمى وفقاً للأداء الصـوتي المسجل على شريط الكاسيـت ، وكان ذلك من قبل الباحث وبمساعدة بعض المتخصصين في تحريك الدمى المسرحية ، من أجل تحديـد أدوار محركي الدمـى ومواقعهم، والتأكد من جاهزية مسرح الدمى .

❖ الأداء الثانية : اختبـار القراءة الجهريـة

رجع الباحث إلى الأدب التربوي والدراسات والبحوث في مجال مهارات القراءة الجهرية، واستشار الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ؛ فتوصل إلى مجموعة من المهارات الفرعية للقراءة الجهرية ، شمـلت (٥) مهارات هي : صحة مخارج أصوات الحروف ، وتلوين الأداء القرائي، والضبط النحوي والصرفي ، والطلاقة، وفهم المقروء ، انظر الملحق (٦) . وقد تكون اختبار القراءة الجهرية المعبرة من قسمين :

أ. المحتوى (النـص) : حيث اختير نصّان ليقرأهما التلاميذ موضوع الدراسة أحدهما أخذ من كتاب " لغتنا العربية " للصف الثالث الأساسي (وزارة التربية والتعليم /الاردن ، ٢٠٠٦) هما ، " حمامات ماعين " ، انظر الملحق(١) .وهذا النص دُرّس للتلاميذ باستخدام مسرح الدمى ، ولكنه لن يدخل في تقويم أداء الطلبة في القراءة الجهرية . أمّا النص الثاني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أختير من منهاج الصف الثالث الإبتدائي (وزارة المعارف، السعودية، ٢٠٠٦) وهو "قطرة الماء" انظر الملحق (٥) ، والذي سيدخل في التقويم حيث يتم التصرف به بعد تحليله .

ب. بطاقة القراءة الجهرية : واشتملت على مهارات القراءة الجهرية الخمس التي حدّدت في هذه الدراسة ، و مؤشراتها السلوكية الدالة عليها وعددها عشرة ، كما هو واضح في الملحق (١١) .

صـــدق الاختبـــــار

للتحقق من صدق الاختبار ، والتأكد من أنه يقيس مهارات القراءة الجهرية المعبرة لدى عينة الدراسة. عُرِض مرفقًا مع النص (المحتوى) على هيئة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في كليات التربية بجامعات اليرموك وآل البيت ومؤتة وعمان العربية، و مشرفي اللغة العربية في مديريـــة التربيـــة والتعليـــم في اربد الثانية ، انظر الملحقين (٦ ،٧) . وطلب إليهـــم إبداء الـــرأي في مـــدى مناسبـــة النـــص (المحتوى) لمستوى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومدى ملاءمة الأمثلـــة للمهارات الفرعيـــة المستهدفـــة ، ومدى سلامة اللغة . كما طلب إليهم تقديم أي مقترحات يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون جملة من الملحوظات التي أخذ بها ، منها إعادة صوغ المهارة الأولى والمهارة الثالثة وتعديل بعض المؤشرات السلوكية الدالة عليهما وحذف المهارة الرابعة وتعديل المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة فهم المقروء. كما هو واضح في الملحق (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثبـــــات الاختبـــار

وللتأكد من ثبات الاختبار، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة الدراسة ، وحسب معامل الارتباط بين مهارات القراءة الجهرية في التطبيقين فتراوحت قيمه ما بين (٠,٩٢) للمهـــارة الأولى ، (٠,٨٨) للمهارة الثانية ، (٠,٩٤) للمهارة الثالثة ، (٠,٩٢) للمهارة الرابعة ، (٠,٩٠) للمهارة الخامسة .أما الاختبار ككل فحصل على معامل ارتباط مقداره (٠,٨٨)، وقد عدت هذه القيم مناسبة لإجراء هذه الدراسة .

إجـــراءات الدراســـة

بعد بناء أداتي الدراسة ، بحيث أصبحتا جاهزتين للتطبيق ، إستأذن الباحث وزارة التربية والتعليم ، بوساطة رئيس جامعة اليرموك لتطبيق الدراسة . وبعد أخذ الموافقه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية شرع الباحث في تنفيذ الدراســـة وفق الخطوات الآتية :

١. إجراء الاختبار القبلي لأفراد العينة جميعهم ، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة .

وقد أجري التحليل الإحصائي الخاص بالتكافؤ بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على اختبار الدراسة القبلي كما هو واضح في الجدول (١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١)

المتوسطـــات الحسابيـــة والانحرافات المعياريـــة لعلامات تلاميذ عينة الدراســـة على الاختبار التحصيلي القبلي

المجموعـــة	الجنـــس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبيـــة	ذكور	٢٤,٤٧	٤,١٩
	إناث	٢٥,١٠	٤,٤١
	المجموع	٢٤,٧٨	٤,٧٨
الضابطـــة	ذكور	٢٥,٣٨	٤,٢٠
	إناث	٢٥,٠٠	٤,١٠
	المجموع	٢٥,١٩	٤,٥٨

العلامة من (٥٠)

يلاحظ من الالجدول (١) أن هناك فروقًا بين متوسطات علامات تلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، ولفحص فيما إذا كان هذا الفرق الحسابي ذا دلالة إحصائية أجرى تحليل التباين الثنائي (٢×٢) والالجدول (٢) يوضح ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢)

نتائـــج تحليل التباين الثنائي على الاختبـــار القبلي

مصـــدر التبـــاين	مجمـــوع المربعـــات	درجـــة الحريـــة	متوســـط المربعـــات	قيمـــة ف	مستـــوى الدلالـــة
المجموعـــة	٣,٥٠١	١	٣,٥٠١	٠,١٥٢	٠,٦٩
الجنـــس	٠,٢٩٤	١	٠,٢٩٤	٠,٠١٣	٠,٩١
المجموعة × الجنس	٥,٩٥٦	١	٥,٩٥٦	٠,٢٥٨	٠,٦١
الخطـــأ	٢٠١٠,٤٢٣	٨٧	٢٣,١٠٨		
المجمـــوع	٢٠٢٠,١١٠	٩٠			

(α = ٠,٠٥)

يلاحظ من الالجدول (٢) عدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى إلى المجموعة أوالجنس أوالتفاعل بين المجموعة والجنس. وفيما يخص مهارات الاختبار القبلي، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها تبعاً لمتغيري الدراسة (المجموعة ، الجنس) وذلك كما هو واضح في الالجدول (٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣)

المتوسطـــات الحسابيـــة والانحرافات المعياريـــة لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار القبلي حسب متغيـــري الدراســـة

مهارات القراءة الجهريـــة	المجموعة	الجنـــس				المجمـــوع	
		ذكـــور		إنـــاث			
		س̄	ع	س̄	ع	س̄	ع
١. صحة مخارج الحـــروف	التجريبية	٥,٥٧	٢,٤٣	٦,٢٠	٢,١١	٥,٨٨	٢,٢٧
	الضابطة	٥,٨٠	١,٢٩	٥,٦٠	١,٢٩	٥,٧٠	١,٢٨
٢. تلـــوين الأداء القرائي	التجريبية	٥,٢٩	١,٥٨	٥,١٥	١,٣٠	٥,٢٢	١,٤٤
	الضابطة	٥,٣٦	١,٣٨	٥,٢٠	١,٣٢	٥,٢٨	١,٣٤
٣. الضبط النحوي والصرفي	التجريبية	٥,٥٢	١,٩٤	٥,٥٠	١,٥٧	٥,٥١	١,٧٤
	الضابطة	٥,٥٢	١,٤٧	٥,٤٠	١,٤١	٥,٤٦	١,٤٣
٤. الطلاقـــة	التجريبية	٤,٥٧	١,٥٣	٤,٦٥	١,٤٩	٤,٦١	١,٥٣
	الضابطة	٤,٨٤	١,٥٤	٤,٩٦	١,٤٥	٤,٩٠	١,٤٨
٥. فهم المقروء	التجريبية	٤,٦٢	١,٢٤	٤,٧٠	١,٤٥	٤,٦٦	١,٣٣
	الضابطة	٤,٩٢	١,١٣	٤,٩٢	٠,٩٠	٤,٩٢	١,٠١

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمهارات الاختبار القبلي باختلاف متغيري الدراسة . وبهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي لعلامات التلاميذ على الاختبار القبلي كما هو واضح في الجدول (٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لعلامات تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار القبلي حسب متغيري الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٠,٧٧٧	١	٠,٧٧٧	٠,٢٣٨	٠,٦٢
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٠,٠٨٧	١	٠,٠٨٧	٠,٠٤٤	٠,٨٣
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي	٠,٠٦١	١	٠,٠٦١	٠,٢٢٤	٠,٨٧
	المهارة الرابعة : الطلاقة	١,٨٨٥	١	١,٨٨٥	٠,٨٢٨	٠,٣٦
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	١,٧٧٢	١	١,٧٧٢	١,٢٦٤	٠,٢٦
الجنس	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	١,٠٣٤	١	١,٠٣٤	٠,٣١٨	٠,٥٧
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٠,٤٩٢	١	٠,٤٩٢	٠,٢٥١	٠,٦١
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي	٠,١١٦	١	٠,١١٦	٠,٠٤٦	٠,٨٣
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٠,٢٢٢	١	٠,٢١٢	٠,٠٩٨	٠,٧٥
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٧	٠,٩٣
المجموعة × الجنس	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٣,٨٦٥	١	٣,٨٦٠	١,١٨٧	٠,٢٧
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٠,٠٠٣	١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٦٩
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي	٠,٠٥٢	١	٠,٠٥٢	٠,٠٢٠	٠,٨٨
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٠,٠١٠	١	٠,٠١٠	٠,٠٠٤	٠,٩٤
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٠,٠٨٢	١	٠,٠٨٢	٠,٠٥٩	٠,٨٠
الخطأ	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٢٨٣,٣٤٣	٨٧	٣,٢٥٧		
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	١٧٠,٥٩٦	٨٧	١,٩٦١		
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي	٢٢٢,٤٧٨	٨٧	٢,٥٥٧		
	المهارة الرابعة : الطلاقة	١٩٨,٠١٣	٨٧	٢,٢٧٦		
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	١٢١,٩٥٢	٨٧	١٤,٢		
المجموع	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٢٨٨,٩٠٤	٩٠			
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	١٧١,١٨٧	٩٠			
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي	٢٢٢,٧٢٥	٩٠			
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٢٠٠,١٥٤	٩٠			
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	١٢٣,٨٢٤	٩٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من مهارات الاختبار القبلي تعزى إلى المجموعة أو الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس. وهذا يعني تكافؤ أداء طلبة المجموعتين على الاختبار القبلي .

٢. تدريس مجموعتي الدراسة بالطريقتين التقليدية ومسرح الدمى ، وذلك حسب تسلسل الدروس الموجودة في كتاب (لغتنا العربية) للصف الثالث الأساسي على النحو الآتي :

أ. طريقة التدريس الصفي التقليدية :

قامت معلمة المجموعة الضابطة بإعداد مذكرات تحضير لدروس القراءة ، انظر الملحق (١٠) ، ومن ثم قامت بتدريس المجموعة بالطريقة التقليدية ، وقد استغرق التدريس ثلاث حصص لكل درس من دروس القراءة .

ب. طريقة التدريس باستخدام مسرح الدمى :

قام الباحث بمساعدة محرك الدمى بتدريس المجموعة التجريبية بأسلوب مسرح الدمى وفق الإجراءات الآتية :

- تهيئة التلاميذ للتعامل مع الدمى : تم عرض دمى المسرحية التي ستستخدم في الدراسة على تلاميذ المجموعة التجريبية ، وسمح لهم بتحسسها ، والتعرف على مكوناتها ، وتداولها فيما بينهم ، وارتجال بعض الحوارات القصيرة على لسانها ، وذلك قبل البدء بالتدريس ؛ بهدف الحد من أثر عامل الدهشة لدى التلاميذ ، والاعتياد على أشكال الدمى ، لغايات عدم تشتت انتباه التلاميذ عن محتوى الدرس في أثناء التطبيق.
- وضع صندوق الدمى في مواجهة التلاميذ في غرفة الصف ، وقام الباحث والشخص المساعد بعروض مسرح الدمى التعليمي بتحريك الدمى خلف الصندوق، بناء على الحوارات المسجلة على شريط الكاسيت المسجل مسبقاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- قراءة كل درس من قبل الدميـــة أمام التلاميـــذ قراءة جهريـــة سليمـــة معبـــرة ، وذلك بمراعاة صحة اللفظ ، ونطـــق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحـــة ، إضافـــة إلى مراعاة علامات الترقيم . ثم تطلب الدمية من التلاميذ قراءة جمل الدرس كما سمعـــوها مع إتاحـــة الفرصـــة لمعظم التلاميذ بالقراءة ، وقيام الدميـــة بتصحيح الأخطـــاء.

تحليـــل القـــراءة

شكلت لجنة مكونة من الباحث ومشرف تربوي ومعلمة الصف ، للاستماع إلى قراءة التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ تم الاستماع لقراءة كل تلميذ وتلميذة أكثر من مرة لتسجيل الملحوظات على كل مؤشر سلوكي حدّد في الدراسة . ثم قامت اللجنة بتفريغ الملحوظات عن كل المهارات والمؤشرات السلوكية على بطاقة قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية ، كما هو واضح في الملحق (١١) . و بعد الانتهاء من إعداد نموذج التفريغ لأداء المجموعتين، قام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب ، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة على سؤال الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغـيرات الدارســة

اشتملــت هذه الدراســة على المتغيــرات الآتية :

أولاً : المتغيــرات المستقلــة

أ. طريقة التدريــس ، ويتضمــن هــذا المتغيــر مستوييــن (مســرح الدمــى ، الطريقة التقليدية).

ب. الجنس، ويتضمن فئتين : (ذكور ، أناث) .

ثانياً : المتغيــر التابــع

القراءة الجهرية المتمثلة بالمهارات الآتية : صحة مخارج أصوات الحروف ، وتلوين القراءة الجهرية ، والضبط النحوي والصرفي ، والطلاقة ، وفهم المقروء.

المعالجــة الإحصائيــة

للإجابة عن سؤال الدارسة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واستخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن أثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الرابـــــع

نتائـــج الدراســـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الرابـــــع

نتائـــج الدراســـــة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وسيقوم الباحث بعرض هذه النتائج وفقاً لسؤال الدراسة وعلى النحو الآتي :

هل يوجد فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطي القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة تعزى إلى متغير الطريقة (مسرح الدمى ، الطريقة العادية) والجنس ، والتفاعل بينهما ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء تلاميذ عينة الدراسة على الاختبار البعدي ، كما هو واضح في الجدول (٥) .

جـــدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي حسب متغيري الدراسة

الطريـــقـــة	الجنـــــس					
	ذكـــور		إنـــاث		الكلـــي	
	$\bar{س}$	ع	$\bar{س}$	ع	$\bar{س}$	ع
التجريبيـــة	٤٣,٦٢	٢,٨٣	٤٢,٤٠	٣,٣٤	٤٣,٠١	٣,١١
الضابطـــة	٣٤,٦٠	٢,٣٤	٣٥,٤٤	٢,٦٤	٣٥,٠٢	٢,٥١

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمحتويات كل من متغيري الدراسة (الطريقة ، الجنس) والتفاعل بينهما ، وبهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفـــروق الإحصائيـــة ، استخـــدم تحليل التبايـــن الثنائـــي (٢×٢) حسب متغيري الدراسة ، كما هو واضح في الالجدول (٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول (٦)

نتائـــج تحليل التباين الثنائي لاختبار البعدي للقراءة الجهرية حسب متغيـــري الدراسة

مصـــدر التبايـــن	مجمـــوع المربعات	درجـــــة الحرية	متوســـط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الطريقة	١٤٣٧,٥١٥	١	١٤٣٧,٥١٥	١٨٥,٥٧٩	٠,٠٠٠
الجنس	٠,٨٠٩	١	٠,٨٠٩	٠,١٠٤	٠,٧٤
الطريقة × الجنس	٢٣,٨٦٩	١	٢٣,٨٦٩	٣,٠٨١	٠,٠٨
الخطأ	٦٧٣,٩١٢	٨٧	٧,٧٤٦		
الكلي	٢١٤١,٢٩٧	٩٠			

يلاحظ من الالجدول (٦) وجـــود فروق ذات دلالة إحصائيـــة على الاختبار البعـــدي تعزى إلى متغير الدراسة (الطريقة) ولصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي مقداره (٤٣,٠١) مقارنة بالطريقة الضابطة البالغ متوسطها الحسابي (٣٥,٠٢) .

وللكشف عن أثر الطريقة على مهارات القراءة الجهرية تم استخدام تحليل التباين كما هو واضح في الالجدول (٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول (٧)

نتائـــج تحليل التباين الثنائي لمهـــارات القراءة الجهرية للاختبـــار البعدي

مصـــدر التبايـــن	المهـــارات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطريقـــة	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٥٨,٠١	١	٥٨,٠٠١	٨٥,٣٨٤	*٠,٠٠
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٣٨,٩٨٥	١	٣٨,٩٨٥	٧٢,٦٢٢	*٠,٠٠
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .	٧٧,١٧٤	١	٧٧,١٧٤	١٢٣,٤٦٢	*٠,٠٠
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٧١,٢٣٨	١	٧١,٢٣٨	١٠٨,٢٥٥	*٠,٠٠
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٤٦,٦٣٦	١	٤٦,٦٣٦	٧٢,٤٩٢	*٠,٠٠
الجنـــس	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٠,٠٤٦	١	٠,٠٤٦	٠,٠٦٧	٠,٧٩
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠١٠	٠,٩١
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .	٠,٧٣٩	١	٠,٧٣٩	١,١٨٢	٠,٢٨
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٠,٨٨٨	١	٠,٨٨٨	١,٣٤٩	٠,٢٤
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٠,٥٨٣	١	٠,٥٨٣	٠,٩٠٧	٠,٣٤
الطريقـــة ×	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٩٧
الجنـــس	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٠,٠٧٠	١	٠,٠٧٠	٠,١٣٠	٠,٧١
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .	١,١٠٢	١	١,١٠٢	١,٧٦٣	٠,١٨
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٧,٠٢٦	١	٧,٠٢٦	١٠,٦٧٧	٠,٢٥
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٠,٨٩٢	١	٠,٨٩٢	١,٣٨٧	٠,٢٤
الخطـــأ	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	.٥٩,١١	٨٧	٠,٦٧٩		
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٤٦,٧٥٣	٨٧	٠,٥٣٧		
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .	٥٤,٣٨٢	٨٧	٠,٦٢٥		
	المهارة الرابعة : الطلاقة	٥٧,٢٥١	٨٧	٠,٦٥٨		
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	٥٥,٩٧٠	٨٧	٠,٦٤٣		
المجمـــوع	المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف	١١٧,١٤٣	٩٠			
	المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية	٨٥,٨٢٤	٩٠			
	المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .	١٣٣,٦٧٠	٩٠			
	المهارة الرابعة : الطلاقة	١٣٦,٧٤٧	٩٠			
	المهارة الخامسة : فهم المقروء	١٠٤,١٨٦	٩٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ من الالجدول (٧) أن هناك أثرًا للطريقة في مهارات القراءة الجهرية حيث مستوى الدلالة لكل مهارة من المهارات (٠,٠٠) .

ويلاحظ من الالجدول (٥) أن هناك اختلافاً بين المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث وللتحقق من أن هذه الاختلافات دالة إحصائياً ، استخدم تحليل التباين الثنائي ، كما هو واضح في الالجدول (٦) .

و يتبين من الالجدول (٦) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة (ف) (٠,١٠٤) وبمستوى دلالة إحصائية مقدارها (٠,٧٤) ، وهذا يدل على أنه ليس هناك فروق تعزى إلى الجنس(ذكور ، إناث) في أداء التلاميذ .

وكما يتضح من الالجدول (٧) أنه ليس للجنس فروق ذات دلالة إحصائية على مهارات القراءة الجهرية الخمسة ، حيث بلغ مستوى الدلالة للمهارة الأولى (٠,٧٩) ، والمهارة الثانية (٠,٩١) ، والمهارة الثالثة (٠,٢٨) ، والمهارة الرابعة (٠,٢٤) ، والمهارة الخامسة (٠,٣٤) .

ويتضح من الجدول (٦) ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس إذ بلغت قيمة ف (٣,٠٨١) ومستوى دلالة (٠,٠٨) وهذا يدل على أنه ليس هناك فروق تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس في أداء التلاميذ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الخامـــس

مناقشـــة النتائـــج والتوصيـــات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الخـــامس

منـــاقشـــة النتـــائـــج والتوصيـــات

يتضمن هذا الفصل مناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراســة ، كمــا يتــضمن التوصيات ذات العلاقة بالنتائج .

– مناقشــة نتائــج سؤال الدراسة :

هل يوجد فروق ذات دلالــة إحصائيــة عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطي القــراءة الجهرية لتلاميذ المجموعــة التجريبيــة وتلاميذ المجموعة الضابطة تعزى إلى متغير الطريقة (مسرح الدمى ، الطريقة العادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

لقد أظهرت نتائج التحليــل الإحصائي وجود فروق ذات دلالــة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) إذ بلغت قيمــة ف (١٨٥,٥٧٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) في تنمية مهارات القــراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس ، لصالح التلاميذ الذين درسوا بطريقة مسرح الدمى، إذ بلغ متوسط أدائهم (٤٣,٠١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لنظــرائهم الذين تعلموا بالطريقــة العاديــة (٣٥,٠٢) كما يظهر من الجدول (٥) وهذا يظهر أن اســتخدام طريقــة مسرح الدمى كانت فعّالــة ذات أثر إيجابي في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

وعنــد مراجعــة الدراســات لمعرفــة مــدى اتفــاق نتيجــة الدراســة الحاليــة مــــع غيرهــا ، وجــد أنهــا اتفقــت مــع نتائــج دراســة أبــو حلــو (Abu – Helu , 1997) ، ودراسة الجبالــي (Al – Jabali , 1996) ، ودراســة أبو حــــرب (١٩٩٠) ، ودراســة حموه (٢٠٠٠) ، وصوالحة (٢٠٠٠) ، في وجود فروق ذا ت دالة إحصائيــاً ، فــي التحــصيل لصالح مجموعات الطلبــة التي درّست باستخدام الدراما ، واللعب الدرامي ، ولعــب الأدوار . و

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتفقت مع نتائج مجموعة من الدراسات : الشرع (٢٠٠٤) ، وشطناوي (٢٠٠٠) ، و جلابنه (١٩٩٧). أظهرت تفوق الذين تعلموا بطريقة مسرح الدمى على نظرائهم في الطريقة التقليدية في مجال التحصيل ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عوامل عدة من أبرزها ما يأتي :

ربما أن مسرح الدمى وما يتصف به من خصائص فنية ، يجعل الحصة أكثر تشويقاً وبهجة ، ويوثق العلاقة بين المعلمين والطلبة والمادة الدراسية ؛ مما يساعد الطلبة على التعبير عن انفعالاتهم دون خوف أو خجل ، كما أنه قد يضيق الفجوة بين سلوك الطلبة خارج المدرسة وداخلها ؛ ليصبح كلامهم في المدرسة امتداداً لخلفيتهم السابقة . ويدعم هذا التفسير ما أكده ألكس (Alex ,1995) ، حينما طالب المعلمين باعتماد برامج تعليمية ، قائمة على الألعاب والتمثيل ، لتجنيب مواقف الحرج والخوف ، واعتماد المفردات المألوفة لديهم في المواقف الدرامية ، لتطوير مهاراتهم الكلامية .

وقد يعود السبب أيضاً إلى أن مسرح الدمى هيأ للتلاميذ موقف خبرة مباشرة سمح لهم بالتحليق من خلاله في جو تعليمي خلاق ، يكتشفون فيه المعلومات بلغة محببة إلى نفوسهم وبأسلوب شيق جذاب ، يتيح للطلبة التخلص من مشاعر الخوف والخجل بعيداً عن سلطة المعلم التقليدية . وقد يكون أسلوب العرض الدرامي هو المسئول عن هذا الاختلاف ، إذ إن شخصيات الدمى كانت قريبة من واقع التلاميذ فكانت أشبه بمجسمات بشرية صغيرة ؛ مما ساعد في التخفيف من الفجوة الحاصلة ما بين شكل الدمية الخالية وشكلها في الواقع وأدى إلى تقبل التلاميذ لهذه الأشكال . وقد يسهم أسلوب العرض الدرامي من خلال أحداثه وأفكاره المتتابعة والمنظمة بشكل منطقي في تقديم معلومات منظمة يسهل على التلاميذ معالجتها وتخزينها في الذاكرة ، واسترجاعها بكل سهولة ويسر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأشارت نتائج التحليل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في تنمية مهارات القراءة الجهرية تعزى إلى الجنس في المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٧٤) ، وهي ليست دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي لم يظهر فيها للجنس أثر، ومنها: الطورة (٢٠٠٤) ، وصوالحة (٢٠٠٠) . في حين تختلف نتيجة هذه الدراسات عن الدراسات التالية: أبو حرب (١٩٩٠) التي ظهر فيها أثر للجنس لصالح الذكور ، والشرع (٢٠٠٤) التي ظهر فيها أثر لصالح الإناث .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذكورًا أو إناثًا يتعلمون في بيئة مدرسية مختلطة ، وبإشراف مُدرِّسة واحدة داخل الغرفة الصفية (ذكور و إناث) ؛ مما يعمل على زيادة التآلف بين الطرفين ، حيث يعكس ذلك تشابهًا في الميول وفي قدرات التحصيل ، وهذا ما لمس خلال الزيارات الإشرافية التي قام بها الباحث ، من ثبات مشترك في السلوك الاجتماعي ، حيث لم يعد يلمس تفاوتاً بين الجنسين ، فالصداقات والمجالس مشتركة . كما أن إحساس الطرفين بعناصر الجمال والرغبات المشتركة متشابهة ، ويتمثل ذلك في حبهم لمسرح الدمى .

ولقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء التلاميذ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة ، كما هو واضح في الجدولين رقم (٧،٦).

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي ظهر فيها تفاعل مع دراسة الشرع (٢٠٠٤) . وهذه النتيجة تدل على أن أثر المعالجة في المتغير التابع لا يتأثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالجنس وهذا يدل على ان الطريقتين لم تكونا متحيزتين لأي من الجنسين ، حيث أنهما يعيشان في بيئة تعليمية واحدة ، ويقوملن بأنشطة إجتماعية وثقافية مشتركة ، ويتعلمان من مُدرِّسة واحـــدة . مما يعني أن عوامل الفصل لم توجد بين الجنسين .

التوصيـــــــات

في ضـــوء النتائـــج يوصي، الباحـــث بما يأتي :

١. ضرورة استخدام مسرح الدمى في تدريس القراءة الجهرية ، لتلاميـذ الـصف الثالـث الأساسي والصفوف الأخرى .

٢. تدريـب معلمي اللغـــة العربية على استراتيجية أسلوب الدمى المتحركة في التـدريس ، وحفزهم لاستخدام هذا الأسلوب .

٣. تعريف معلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بمهارات القراءة الجهريـــة المعبـرة وبالمؤشرات السلوكية الدالة على تشكلها .

٤. تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى على كيفية صناعة الدمى المتحركة.

٥. تضمين أسلوب مسرح الدمى في الأدلة والمناهج المدرسية ، لمبحث اللغة العربية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المـــراجـــــــع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع العربيـــة

إبراهيم ، عبد العليم . (١٩٧٣) . *الموجه الفني لمدرسي اللغـــة العربيـــة* . الطبعـــة الـــسابعة ، القاهرة : دار المعارف.

أبو حرب ، يحيى . (١٩٩٠) . *أثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في قدرات التعبير الشفوي لدى طلبة الثاني الابتدائي في الأردن* . رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن

ابو الدرا بي ، خالد . (١٩٨٩) . *أثر تزويد التلاميذ بمهارات القراءة الجهرية في تنمية القدرات القرائية لتلاميذ الصف السادس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربـــد الاردن.

أبو العزايـــم ، إسماعيل . (١٩٨٣) . *القراءة الصامتـــة السريعة* ، القاهرة : عالـــم الكتب.

أبو غزلة ، محمد وأبو حشيش ، عبد العزيز. (١٩٩٥) . *مدى فاعلية استخدام أسلوب الدراما في التربية والتعليم في تحسين المهارات التدريسية الصفية للمعلمين* . بحـــث مقـــدم إلـــى مؤتمر انعكاسات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي على التعليم الأساســـي فـــي الأردن (٧ – ١١ تشرين الأول ، ١٩٩٥) ، اربد ، جامعة اليرموك .

أبو غزلة ، محمـــد والعيســـى ، أدوينا وأبو الزيـــن ، ناجح وأبو حشيـــش ، عبـــد العزيـــز . (١٩٩٩) . *دليل المعلم في الدراما في التربية والتعليم للـــصفوف الأربعـــة الأولـــى* . الأردن : وزارة التربية والتعليم .

أبو معال ، عبد الفتاح . (١٩٨٠) . *في مسرح الأطفال* (ط١) . عمـــان : دار الـــشروق للنـــشر والتوزيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أرنوت ، بيتر . (١٩٧٠) . *مسرحيات بلا ممثلين : مسرح العرائس* . (ترجمة : الفرد ميخائيل وعثمان نويه) . القاهرة – نيويورك : مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر (سنة ظهور الكتاب الأصلي غير معروفة) .

البطاينة ، لينـــا التل . (١٩٩٧) . المســـرح في التعليم . *مجلة المسرح* ، ٩٨ ، ٣- ١٠ .

البكري ، وليد . (٢٠٠٣) . *موسوعة أعلام المسرح والمصطلحات المـــسرحية* . عمـــان : دار أسامة للنشر والتوزيع .

بوردا ، دني . (١٩٨١) . الدمى المتحركة وعالم الأطفال .(ترجمة : نجلا جريصاتي حوري) بيروت : دار المثلـــث للتصميم والطباعـــة والنشر ، (سنة ظهور النص الأصلي غير معروفة) .

التوانسي ، أبو الفتوح والجمبلاطي ، علي (١٩٨١) . *الأصول الحديثة لتدريس اللغـــة العربيـــة والتربية الدينية* (ط٢) ، القاهرة : دار نهضة مصر .

الجابري ، سلوى . (١٩٨٣) . حول فن العرائس وخيال الظـــل الحـــديث . *مجلـــــة الحيـــــاة المسرحيـــة* ، ٦ (١) . ٣١ – ٣٤ .

جلابنه، أحمد نجيب . (١٩٩٧) *اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو تـــدريس الـــدمى المـــسرحية واستخدامها كدراما تعليمية في الموضوعات الدراسية للصف الثامن الأساسي*، رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد

حمـــــادة ، إبـــــراهيم . (١٩٨٦) . *معجـــــم المـــــصطلحات الدراميـــــة والمـــــسرحية* . القاهرة : دار الشعب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حموه ، بهية صالح . (٢٠٠٠) . *أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على فهم المقروء لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن* . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

خاطر ، محمود ، والحماوي ، يوسف عبد الموجود ، محمد عزت ، طعميه ، رشدي ، شحاته ، حسن . (١٩٨٣) . *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة* ، الطبعة الثانية ، بيروت : المكتبة الأموية.

دمعة ، مجيد إبراهيم . (١٩٨٢) . ملاحظات على دراسة وتدريس اللغة العربية في المدارس ومؤسسات التعليم . *حولية كلية التربية / قطر*(١) ،١٠٧ – ١٢٧ .

الدوسري ، أماني . (٢٠٠٢) . الدور التثقيفي لمسرح عرائس الطفل ، *مجلة التربية – قطر* ، ٣١ (١٤٣) ، ١٩٦ – ٢٠٦ .

الذيابات، فؤاد . (١٩٩٧) . *تحليل أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سرحان ، سمير . (١٩٩٨) . *كتابات في المسرح* . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .

سلامة ، عبد الحافظ محمد . (١٩٩٦) . *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم* (ط١) . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

سلسلة تعلم من دون معلم . (١٩٩٨) . *النمى المتحركة* . بيروت : دار ومكتبة الهلال .

سمك ، محمد صالح . (١٩٨٦) . *فن التدريس للتربية اللغوية وإنطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية* ، القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السيد ، محمود أحمد . (١٩٨٦) . " القراءة مفهوماً وأهمية ومتطلبات " ، *مجلة التربية الجديدة* ، ٣٩ (أيلول ، كانون الأول) .٣٧ – ٥٢.

السيد ، محمود أحمد . (١٩٨٨) . *تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح* (ط١) ، دمشق ، سوريا : دار طلاس .

السيد، نداء السيد . (٢٠٠٢) . فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثامن الأساسي للتراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١)، ١٨٥-١٨٧.

الشاروني ، يعقوب . (١٩٨٢) . *دراسات في المسرح المصري* ، مسرح الطفل ، القاهرة : وزارة الثقافة .

شحاته ، حسن . (١٩٨٤) . *القراءة* ، مصر : مؤسسة الخليج العربي .

شحاته ، حسن . (١٩٨١) ، *تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام بمصر* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر .

الشرع ، محمد هلال . (٢٠٠٤) . *أثر توظيف مسرح الدمى في التدريس على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

الشطناوي ، إياد خالد . (٢٠٠٠) . *أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك.

شكري ، عبد المجيد . (١٩٩٥) . *الدراما المرئية* . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صقـــر ، احمـــد . (١٩٩٨) . *توظيـــف التراث الشعبي في المسرح العربـــي* ، الإســـكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

الصوالحة ، فاتن حسني . (٢٠٠٠) . *أثر استخـــدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القـــراءة على تنمية مهارات القراءة الجهريـــة المعبرة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

طعيمة، رشدي . (١٩٨٠) . *اختبار الأصوات العربية*، سلطنة عمان: مشروع اليونسكو التربوي.

الطورة ، هارون محمد . (٢٠٠٤) . *تصميم برنامج مبني على التدريس باللعب الدرامي وأثـــره في تطور مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي فـــي الأردن* . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية .

عبد النبي ، رزق . (١٩٩٣) . *المسرح التعليمي للأطفال : (مسرحة المناهج)* . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

عبد الهادي ، نبيل احمد . (١٩٩١) . مدخل إلى دراسة سيكولوجية تربوية لطرق تعليم التفكيـــر عند الأطفال . ط(١) ، عمان ، الأردن .

عبد الهـــادي ، نبيل وسليمان ، نايف وحموز ، محمد وشطناوي ، محمد وشمعة ، محمد عـــزت وجودت ، حزامة . (٢٠٠٢) . *الفن والموسيقى والدراما فـــي تربيـــة الطفـــل* (ط١) . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

عبده ، داوود . (١٩٧٩) . *نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً* (ط١) . الكويت : دار العلوم .

عصر ، حسني عبد الباري . (١٩٩٧) . *تعليم اللغـــة العربيـــة فـــي المرحلـــة الابتدائيـــة* . الإسكندرية : الدار الجامعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عصر ، حسني عبد الباري . (٢٠٠٠) . *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية* . الاسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

عطية ، طارق جمال الدين وحلاوة ، محمد السيد . (٢٠٠٢) . *مدخل إلى مسرح الطفل* . الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .

عليان ، يحيى مصطفى والدبس ، محمد عبد . (١٩٩٩) . *وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم* (ط١) . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

عمر ، محمد صالح . (١٩٨٦) . *العربية وثورة المناهج الحديثة* . دار الرياح الأربع ، تونس .

العناني ، حنان عبد الحميد . (١٩٩٠) . *الدراما والمسرح في تعليم الطفل* . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

فاخوري ، جوزيف . (١٩٩٢) . *النمى المتحركة* ، لبنان : دار الكتاب العربي .

فايد ، عبد الحميد . (١٩٨١) . *رائد التربية العامة أصول التدريس* ، ط(٢) ، بيروت : دار الكتاب اللبناني .

– فتح الباب، سيد عبد الحليم وابراهيم، ميخائيل حفظ الله . (١٩٨٥) . *وسائل التعليم والإعلام*، القاهرة : عالم الكتب.

قورة ، حسين . (١٩٨٦) . *تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي* ، ط(٣) ، القاهرة : دار المعارف .

الكخن ، أمين . (١٩٧٨) . " حول تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة في الأردن " ، *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني*، ١(٢)، ٢٩ – ٥٧ .

كراجة ، سمر دودين . (١٩٨٩) . *توظيف الدراما في التربية والتعليم مدخل نظري ، تطبيق عملي* ، عمان : مركز بحوث المجلس العربي للتنمية والطفولة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لطفي ، محمد قدري . (١٩٨٢) . *التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المدرسة وعلاجه في المدرسة الابتدائية* ، القاهرة : مكتبة مصر.

مجاور ، محمد . (١٩٧٤) . *دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية* ، دراسة منشورة ، الكويت : دار القلم .

مؤتمر التطوير التربوي الأول . (١٩٨٧) . *رسالة المعلم* .

مؤسسة نور الحسين . (١٩٩٥) . *الدراما والمسرح في التعليم وأسلوب صياغة وإخراج المسرحية في التعليم* ، ورشة عمل من ١٧-١٩٩٥/١/٢١ .

مرعي، حسن . (٢٠٠٠) . *المسرح التعليمي: الكتابة – الموضوعات – النماذج*. بيروت : دار ومكتبة الهلال ودار النجار.

موسى ، عبد المعطي نمر ، ومهيدات ، محمود حسن ؛ والسعدي ، عماد توفيق ؛ قزق ، حسين لافي . (١٩٩٢) . *الدراما والمسرح في تعليم (منهج وتطبيق)* . ط١ . اربد ، الأردن : دار الأمل للنشر والتوزيع.

نجيب ، أحمد . (٢٠٠٠) . *أدب الأطفال علم وفن* (ط١) . القاهرة : دار الفكر العربي.

نصار ، محمد يوسف وصوالحة ، معتصم ناصر. (٢٠٠٠) . *الدراما التعليمية : نظرية وتطبيق* ، اربد، الأردن : المركز القومي للنشر .

نصر ، حمدان علي.(١٩٩١) . *تحليل أخطاء القراءة الجهرية الشائعة لدى عينة تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة البحرين* .مجلة جامعة المنصورة .(٢٣)، ٨١ – ١٠٩.

نصر ، حمدان علي . (١٩٩٨) . اثر استخدام نشاطات كتابية وشفاهية مصاحبة لدروس المطالعة والنصوص على تنمية بعض مهارات القراءة الناقده . *مؤته للبحوث والدراسات* ، ١(١٣) ، جامعة مؤته ، الكرك ، الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النقيب ، إيمان العربي . (٢٠٠٢) . *القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل* (ط١) . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

وزارة التربية والتعليم . (٢٠٠٥/٢٠٠٦) . *منهاج لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي*، المديرية العامة للمناهج، ط١، عمان : مطابع وزارة التربية والتعليم.

وزارة المعارف . (٢٠٠٥/٢٠٠٦) . *منهاج اللغة العربية للصف الثالث الإبتدائي*، السعودية، الرياض : وزارة المعارف .

الياس ، ميري وحسن ، حنان قصاب . (١٩٩٧) . *المعجم المسرحي* . بيروت : مكتبة بيروت.

يونس ، فتحي علي والناقة محمود كامل ، ومدكور، علي أحمد . (١٩٨١) . *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الحديثة* القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع الأجنبيـــة

Abu-Helu S.(1997). *The Influence Of A Teaching Procedure On Jordanian Ninth-Grade Students Oral Proficiency In The English Language* .M.A.T hesis .Yarmouk University Jordan – Irbid . Yarmouke University Jordan – Irbid .

Al- Jabali , M.A .(1996). *The Role Of Using Role Play And Pictures In Developing* , The Speaking Skills OF Tenth Graders In Irbid District. M.A Thesis ,Yarmouk University , Jordan – Irbid .

Artley , A . (1972) . Oral Reading as a Communication Process . *The Reading Teacher* , 26 , 46 – 51 .

barrett, T. (1972). *Taxonomy of Reading Comprehension* Chicago : University of Chicago press .

Biduell Sandra , M .(1990). Using Drama to Increase Motivation Comprehension , And Fluency *Journal Of Reading* . vo (34) No (1) P3-P4.

Dallman , Martha , Rouch . Roger , Char , Lynet , and Deboer , John .(1978). *The Teaching Of Reading* , New York : Holt Rinehart And Winston .

Durkin , Dolores . (1978) . *Teaching them to Read* . London : Allyn and Bacon Inc .

Herbert , Lederer . (1981) . The Use Of Theatre In Learning . *Studies In Language Learning* , 3(2) , P 35 0 41.

Herbert , Lederer ,H .L . (1978). *Teaching Reading in contect Areas* . Englewood Cliffs NJ: Prentice-hall .

Jackson James Thomas . (1992) *The Effects of Cretive Dramatics Participation on the Reading and Attitudes in Elementary level children with behavioral disordens* . DAI .Vo (53) . No(10) P.3412 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Montgomerie . David Ferguson , Jan .(1999). *An Examination of the Role of Drama In Laying the Foundations for Critical Thinking in the Drama Education* . Vo(4) P38-40 .

Morrow , L.(1991). *Promoting Litracyduring Play By Designing Early childhood* . Class Room Environment .Reading Teacher . Vo 44 - 60 .

Qundt , Ivan (1977) . *Teaching Reading A Human Process* , Rand Mcnally College Publishing Company , Chicago.

Ranger. Linda,(1995). *Improving Reading Comprehension Through a Multifaceted Approach Utilizing Drama* , M.A. Project Kean college of New Jersey .Eric , ED . 380758.

Rappoport , Karen simon .(1990). *The Effects of Creative Dramatics on Reading Comprehension and Language Theoght of Second - Grade Children* . DAI . Vo (51) . No (4) P.1103.

Rogers , Carl , R .(1969) . *Freedom to Learn* , Charles E . Merrill , Columbus .

Ruddell , M , R .(1993). *Teaching content reading and writing* Boston : Allyn and Bacon .

Rupley , William H . (1975). *" Language Development and Beginning Reading Instruction ", Elementary English* , Vo. No .52 (March) PP . 403 - 407 .

Smith , N .B .(1969) . *" The Many Faces of Reading comprehension "*: The Reading Teacher , 23,pp 249-259 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــــق

ملحق (١) : دروس اللغـــة العربيـــة .

ملحق (٢) : المسرحيـــــات .

ملحق (٣) : صنـــدوق مسرح العـــرائس .

ملحق (٤) : أسماء محكمي المسرحيـــات.

ملحق (٥) : درس القراءة الجهرية (قطرة الماء) من منهاج المملكـــة العربيـــة السعوديـــة

ملحق (٦) : مهارات اختبار القراءة الجهرية .

ملحق (٧) : أسماء محكمي اختبار القراءة الجهرية .

ملحق (٨) : مهارات القراءة الجهرية بعد التحكيم .

ملحق (٩) : مذكـــرات تحضير درس حمامـــات ماعيـــن .

ملحق (١٠) : مذكـــرات تحضيـــر الدروس .

ملحق (١١) : بطاقة تقويم القراءة الجهرية للمهارات الجهرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حَمّاماتُ ماعينَ

قالَتْ أُمُّ حازِمٍ : أَشْعُرُ بِأَلَمٍ في الْمَفاصِلِ ، وَقَدْ شاهدْتُ بَرْنامَجاً في التِّلفازِ عَنْ حَمّاماتِ ماعينَ ، ذَكَرَ الْمُذيعُ أَنَّ هذِهِ الْحمّاماتِ تُخَفِّفُ الآلامَ ، ألا أَخَذْتَنا إِلَيْها يا أَبـا حازِمٍ ؟ قالَ أبو حازِمٍ ، سَوْفَ نَذْهَبَ إِلَيها في الْعُطْلَةِ ، إِنْ شاءَ اللهُ .

وَفي يَوْمِ الْعُطلَةِ ، ذَهَبَتْ أُسْرَةُ أبي حازِمٍ إِلى حَمّاماتِ ماعينَ ، وَهُناكَ قـابَلوا طَبيباً قالَ لهُمْ : هذِهِ يَنابيعُ حارَّةٌ ، فيها كَمِّيَةٌ قَليلةٌ مِنَ الْمَعادِنِ ، وَمِياهُ هـذِهِ الْيَنـابيعِ تُساعِدُ على شِفاءِ أَمراضٍ كَثيرةٍ بِإِذْنِ اللهِ تعالى .

قالَتْ فاتِنُ : وَلكِنْ كَيْفَ تَخْرُجُ هذِهِ الْمِياهُ ساخِنَةً ؟ فَأجابَها الطَّبيبُ : تأْتي هذِهِ الْمياهُ مِنْ باطِنِ الأَرضِ ، حيْثُ الْحرارةُ شَديدَةٌ ، فَتُصبِحُ الْمياهُ ساخِنةً .

قالَ حازِمٌ : كَيْفَ تُستَخـدَمُ هذِهِ المِياهِ فَتَشْفيهِم مِنْ أَمـراضٍ كَثيرَةٍ بـإِذنِ اللهِ تَعالى .

٦٤١٩٢٩

سَأَلَتْ هَيْفاءُ : هَلْ تُوجدُ مِياهٌ مَعْدنيَّةٌ في مَناطِقَ أُخْرى مِن الْمَمْلكَةِ ؟

قَالَ الطَّبيـبُ : نَعَمْ ، في الطَّفيلةِ ، والْكَرَكِ ، والأَزْرَقِ ، وَالْحمَّةِ ، وَالـشّونَةِ الشَّماليَّةِ .

قالـتْ هَيْفـاءُ : حَفِظَ اللهُ هذِهِ الأَرْضَ المُبارَكَةَ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الْبُطولةُ والتَّضْحيَةُ

يَسْكُنُ طارِقٌ في عَمّانَ ، ويَقَعُ بَيْتُهُ قُرْبَ مَيْدانِ فِراسٍ في جَبَلِ الْحُسَيْنِ . سَأَلَ طارِقٌ أَباهُ يَوْماً : يا أَبي ، مَنْ هُوَ فِراسٌ ؟ ولِماذا سُمِّيَ هذا الْمَيدانُ بِاسمه ؟ قالَ أَبوهُ : إِنَّهُ فِراسٌ الْعَجْلونِيُّ ، أَحَدُ أَبْطالِنا الْمَشْهورِين ، وَقَدِ اسْتُشْهِدَ دِفاعاً عَنْ ثَرَى هذا الوَطَنِ .

كانَ فِراسٌ طَيَّاراً في سِلاحِ الجَوِّ الْمَلَكيِّ الأُردُنِيِّ ، وَقائِدَ سِرْبٍ مِنْ أَسْرابِهِ البَاسِلَةِ . هَجَمَ الْعَدُوُّ الصِّهْيونِيُّ على وَطَنِنا الأُردُنِّ ، فانْطَلَقَ فِراسٌ بِطائِرَتِهِ ، وَكانَ أَوَّلَ طَيّارٍ عَرَبِيٍّ يُغيرُ عَلى مَطاراتِ الْعَدُوِّ ، وَيُوقِعُ بِها خَسائِرَ جَسيمَةً .

نَجَحَ فِراسٌ في الْعَودَةِ سالِماً إلى قاعِدَتِهِ ، إِلّا أَنَّ طائراتِ العَدُوِّ كَانَتْ تُلاحِقُهُ ، وَأَغارَت عَلى الْقاعِدَةِ وَهُوَ يَنْزِلُ مِنْ طائِرَتِهِ ، فَاسْتُشْهِدَ فِراسٌ عَلى الأَرضِ الَّتي أَحَبَها ، ودافَعَ عَنْها .

أُعجِبَ طارِقٌ بِالبَطلِ الشَّهيدِ ، وَعَزَمَ عَلى أَنْ يُصْبِحَ طَيَّاراً يُدافِعُ عَنِ الوَطَنِ ، وَيَحْمي أَرضَهُ وَسَماءَهُ .

ذَهَبَتِ الْمَدْرَسَةُ في رِحلَةٍ إلى صَرْحِ الشَّهيدِ ، فَقَرأَ طارِقٌ اسْمَ فِراسٍ في سِجِلِّ الْبُطولةِ هُناكَ ، وَقَرأَ أيضاً أَسْماءَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّهَداء ، ثُمَّ التَفَتَ إلى زُمَلائِهِ وَقال : هؤُلاءِ أَبْطالٌ افْتَدوْا بِدِمائِهِمْ تُرابَ الْوَطَنِ الْغالي ، فَبِالْبُطولَةِ وَ التَّضحيةِ يَظَلُّ الأُردُنُّ حُرّاً عَزيزاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طرائفُ

الْحَمْقى :

يُحكى أنَّ أَحمقَيْنِ اصطَحَبا في طَريقٍ ، فَقَالَ أَحَدَهُما لِلآخرِ : هَلْ نَتَمَنّى علـى اللهِ ، فَإِنَّ الطَّريقَ تُقْطَعُ بِالْحديثِ ؟

فَقالَ أَحَدُهُما : أنا أَتَمَنّـى قُطْعانَ غنـمٍ ، فَإِنَّنـي أَنتَفِـعُ بِلَبَنِهـا ولَحْمِهـا وَ صوفِها .

وَقالَ الآخَرُ : أنا أَتَمَنّى قُطْعـانَ ذِئابٍ . قـالَ الأَوَّلُ : ولِمـاذا ؟ قالَ الثّاني: لِكَيْ أُرْسِلَها عَلى غَنَمِـكَ حَتّى لا تَتْرُكَ مِنْهـا شَيْئاً . قالَ الأَوَّلُ : وَيْحَكَ ! أَهذا مِـنْ حَقِّ الصُّحْبَـةِ ؟ فَتَصايَحا ، واشْتَدَّتِ الْخُصـومَةُ بَيْنَهُما . ثُمَّ اتَّفَقا علـى أَنْ يَحْكُـمَ بَيْنَهُما أَوَّلُ مَنْ يَطَّلِـعُ عَلَيْهِما ، فَإِذا رَجُلٌ يَقودُ حِماراً عَلَيْـهِ زِقّـانِ مِنْ عَـسَـلٍ ، فَحَدَّثـاهُ بِحَديثِهِما ، فَنَزَلَ بِالزِّقَّيْـنِ ، وَفَتَحَهُما حَتّى سَـالَ الْعَسَـلُ عَلـى التُّـرابِ ، وَقَالَ : صَبَّ اللهُ دَمي مِثْلَ هذا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكونا أَحْمَقَيْنِ !

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدُّبُّ وَالْمِصْيَدَةُ

وَ قَعَ دُبٌّ في مِصيَدَةٍ، ولَمْ يَستَطِعِ الإفْلاتَ مِنْها، وَأَخَذَ يَصيحُ دونَ فائِدَةٍ. مَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقالَ الدُّبُّ: أَرْجوكَ أَنْ تُخْرِجَني، قالَ الرَّجُلُ: أَخْشى إذا أَخْرجْتُكَ أَنْ تَأْكُلَني. فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الدُّبُّ وَوَعَدَهُ خَيْراً.

أَشْفَقَ الرَّجُلُ عَلى الدُّبِّ، وَأَرادَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الْمِصيَدَةِ. كانَ الدُّبُّ جائِعاً، فَلَمّا فَتَحَ الرَّجُلُ بابَ الْمِصيَدَةِ، خَرَجَ الدُّبُّ مِنْها، وَأَمْسَكَ بِالرَّجُلِ يُريدُ أَنْ يَأْكُلَهُ. قالَ الرَّجُلُ: أَهذا جَزاءُ مَنْ يَصنَعُ الْمَعْروفَ؟ لكِنَّ الدُّبَّ لَمْ يَستَمِعْ إِلَيْهِ، وَعَزَمَ عَلى أَنْ يَأْكُلَهُ.

وَفي هذِهِ اللَّحْظَةِ مَرَّ بِهِما ثَعْلَبٌ، كانَ الثَّعْلَبُ قَدْ سَمِعَ صِياحَ الرَّجُلِ وَ الدُّبِّ، فَلَمّا اقْتَرَبَ مِنْهُما سَأَلَهُما: ما الأَمْرُ الَّذي عَلَيْهِ تَخْتَلِفانِ؟ قالَ الرَّجُلُ، وَقَدْ بَدا عَلَيْهِ الْخَوْفُ: لَقَدْ كانَ هذا الدُّبُّ في تِلْكَ الْمِصيَدَةِ، وَتَوَسَّلَ إِليَّ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْها، وَوَعَدَني أَلاّ يَأْكُلَني، فَلَمّا أَخْرَجْتُهُ مِنْها أَرادَ أَنْ يَأْكُلَني.

تَظاهَرَ الثَّعْلَبُ بِعَدَمِ الْفَهْمِ، فَقالَ الدُّبُّ: أَلَسْتَ تَفْهَمُ ما يَقولُ؟ سَأَشْرَحُ لَكَ. أَنا كُنْتُ في هذِهِ الْمِصيَدَةِ، وَدَخَلَ الدُّبُّ الْمِصيَدَةَ لِيُوَضِّحَ ما حَدَثَ، فَأَسْرَعَ الثَّعْلَبُ وَأَغْلَقَ بابَ الْمِصيَدَةِ، ثُمَّ قالَ: الآنَ فَهِمْتُ، كُنْتَ في الْمِصيَدَةِ، وَفَتَحَ الرَّجُلُ لَكَ الْبابَ. فَقالَ الدُّبُّ: نَعَمْ، والآنَ، افْتَحْ لِيَ الْبابَ.

قالَ الثَّعْلَبُ: لا، لَنْ تَخْرُجَ، فَهذا مَكانُ مَنْ لا يَفي بِوَعْدِهِ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اعْرِفْ وَطَنَك

يَعْمَلُ خالِدٌ مُعَلِّماً في الْكَرَكِ ، وَ كانَتْ خَوْلَةُ في شَوقٍ إلى زِيارَةِ أَخيها خالِدٍ . وَعِنْدَما انْتَهى الْفَصْلُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الدِّراسيةِ ، ذَهَبَتْ خَوْلَةُ مَعَ أُسْرَتِها لِزِيارَةِ أَخيها ، وَهُناكَ اصْطَحَبَهُمْ خالِدٌ في جَوْلَةٍ بِمَدينَةِ الْكَرَكِ وَما حَوْلَها ، فَمَرّوا بِمُؤْتَةَ وَزاروا جامِعَتَها ، ثُمَّ قالَ خالِدٌ : هذِهِ جامِعَةُ مُؤْتَةَ الَّتي تَسْمعينَ عَنْها يا خَوْلَةُ . وَ بَلْدَةُ مُؤْتَةَ كَما تَرَيْنَ تَقَعُ جَنوبَ الْكَرَكِ ، وَقَدْ شَهِدَتْ أَوَّلَ مَعْرَكَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ وَ الرّوم ، وَ اسْتُشْهِدَ فيها عَدَدٌ مِنَ صَحابَةِ رَسولِ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَ السَّلامُ .

عادَ خالِدٌ بِأُسْرَتِهِ إلى مَدينَةِ الْكَرَكِ ، وَوَقَفوا عِنْدَ قَلْعَتِها الْمَشْهورَةِ . نَظَرَتْ خَوْلَةُ إلى الْقَلْعَةِ ، فَرَأَتْ بِناءً شاهِقاً مِنَ الْحِجارَةِ الضَّخْمَةِ ، فَسَأَلَتْ خالِداً عَنْها فَقالَ : هذِهِ قَلْعَةٌ بَنَاهَا الصَّليبِيّون وَحَصَّنوها ، وَلَكِنَّ صَلاحَ الدّينِ الْأَيُّوبِيَّ بَطَلَ مَعْرَكَةِ حِطّينَ الْمَشْهورَةِ ، انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْها .

نَظَرَ خالِدٌ إلى الْقَلْعَةِ ، وَقالَ : ظَنَّ الصَّليبِيونَ أَنَّهُمْ باقون في هذِهِ الدِّيارِ ، فَبَنَوا هذِهِ الْقَلْعَةَ وَغَيْرِها ، وَلَكِنْ غابَ عَنْهُمْ أَنَّ الْمُسْلِمينَ لا يَقْبلون الْغُزاةَ ، وَأَنَّهُمْ قادِرونَ عَلى طَرْدِهِمْ .

قالَ أَبوهُ : أَحْسَنْتَ يا خالِدُ ، فَهذِهِ الْأَرْضُ مَقْبَرَةٌ لِلْغُزاةِ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حمامات ماعين

من منهاج – لغتنا – للصف الثالث – الجزء الثاني

مسرحية دمى للأطفال

- المشهد الأول :

الأشخـــاص :

أم حازم : في الأربعين من العمر .

أبو حازم :في الأربعين من العمر .

فاتن : في الصف الثالث .

المنظـــر : بيت أحد المواطنين الأردنيين .. جدران صور معلقة على الجدران .

" تدخل أم حازم ببطء شديد تتأوه "

: آه .. آه ... لم أعد أتحمل هذا الألم ... آه إن الألم شديد جداً .

" تدخل خلود الابنة "

فاتن: " بلهفة " أمي .. أمي .. ما بك يا أمي ؟ .. ماذا أصابك ؟ .. لقد ســـمعتك تتألمين .

أم حازم: آه يا خلود .. لقد تعبت ..

فاتن: هل عاد إليكِ ألم المفاصل ؟

أم حازم: نعم ... هذا الألم اللعين يا خلود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فاتن: وماذا أفعل لكِ يا أمي ؟ إنني في حيرة .

أم حازم: لا شيء يا ابنتي ... لا شيء ... أشكركِ يا خلود .. إنك ابنة رائعة .. بعد قليل يحضر والدك .

فاتن: كنت أود أن أُساعدك .

أم حازم: بارك الله فيك يا خلود ... تستطيعين إحضار الأكل الى غرفة الطعام ، لقد جهزته قبل قليل .

فاتن: حاضر يا أمي ... حاضر .

" صوت جرس الباب "

أم حازم: هذا أبوك يا خلود قد حضر ... اعملي ما قلته لك .

فاتن: حاضر ... سوف أفتح له الباب ، ثم أقوم بتحضير الأكل .

" تخرج خلود وتبقى الأم وحدها "

أم حازم: بارك الله في هذه البنت .. كم أحبها.

" يدخل أبو حازم " .

أبو حازم: السلام عليك يا أم حازم .

أم حازم: وعليكم السلام يا أبا حازم ... أهلاً بك .

أبو حازم: سمعتك تقولين ... كم أحبها .. من هذه التي تحبينها يا أم حازم .

أم حازم: إنها خلود يا أبا حازم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبو حازم: " بحنان " خلود بنت ذكية ومطيعة .

أم حازم: عندما سمعتني أتوجع جاءت بسرعة إلي.

أبو حازم: " مستغرباً " تتوجعين ؟ هل تتوجعين يا أم حازم ؟ سلامتك .. سلامتك.

أم حازم: سلمك الله يا أبا حازم .. إنه ألم المفاصل كما تعلم .. لابد من علاج شاف .

أبو حازم: سأفعل كل شيء من أجل شفائك بإذن الله .

أم حازم: أعلم كم تحبني وكم تخاف عليّ وعلى صحتي .

أبو حازم: طبعاً يا أم حازم ... الحب الحقيقي يبني الأسرة السعيدة .. ونحن والحمد لله أسرة سعيدة .

أم حازم: يا أبا حازم ... لقد شاهدت في التلفاز برنامجاً عن حمامات ماعين القريبة من مدينة مأدبا ... كم هي جميلة .

أبو حازم: نعم أعرفها ، لقد ذهبت إليها أكثر من مرّة في رحلات مدرسية .

أم حازم: الجديد في الأمر يا أبا حازم ، أن المذيع قد ذكر أن هذه الحمامات بمياهها الساخنة تخفف الآلام وخاصة آلام المفاصل .

أبو حازم: " بسعادة " صحيح ... صحيح ... قد تذكرت هذه المعلومة .. "يلوم نفسه " يا الهي .... كيف نسيت ذلك ؟!

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أم حازم: ما دمت قد تذكرت وما دمت وما دمت تعلم أنها تخفف آلام المفاصـــل لماذا لا تأخذنا إليها في رحلة طويلة ؟

أبو حازم: سأرتب أموري من أجل ذلك .. إنك غالية عندي يا أم حازم ...ولكن.

أم حازم: " مقاطعة " ولكن ماذا يا أبا حازم ؟

أبو حازم: لا شيء ... أقصد ... ولكن ليس الآن ، اقترح بعد أسبوع .

أم حازم: ولماذا أسبوع وليس الآن ؟

أبو حازم: بعد أسبوع العطلة الصيفية ، وهكذا نستطيع أخذ الأولاد وقضاء فتـــرة أطول .

أم حازم: أشكرك يا أبا حازم ... فكرة رائعة ... كم أحـــب أن يكـــون الأولاد معنا.

صوت أبي ... أمي .... لقد جهزت الغداء .

ستـــــــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المشهد الثاني :

الأشخاص : الطبيب :في الأربعين من العمر .

أم حازم .

أبو حازم.

المنظـــر : حمامات ماعين .

" جاء أبو حازم و أم حازم متقابلين " .

أم حازم: الحمد لله ... الحمد لله ... ، لقد بدأت أرتاح قليلاً من آلام المفاصل .

ابو حازم : الحمد لله الذي منح الأردن طبيعة جميلة وثـروات كثيـرة ... هـذا فضل من الله نحمده ونشكره .

أم حازم: لقد كانت فكرتك رائعة يا أبا حازم ، إن العطلـة الـصيفية فرصـة عظيمة للراحة .

أبو حازم: " مبتسماً " للراحة فقط .

أم حازم: للراحة والعلاج .

" يضحكان ".

أبو حازم: لقد فرح الأولاد كثيراً في هذه الرحلة ، تعرفوا على المنطقة جيداً .

أم حازم: وجمعوا بعض أنواع نباتاتها وأزهارها .

أبو حازم: وفوق ذلك ... فقد سبحوا بمياه حمامات ماعين الشهيرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أم حازم: حقاً إنها مياه عجيبة ، لقد أراحتني كثيراً ، المهم أن الحكومة تعتني جيداً بهذا المكان لأهميته السياحية و العلاجية .

أبو حازم: صدقت فهنا أكثر من طبيب وهم يشرفون على الأشخاص الذين حضروا للعلاج من آلام المفاصل ، وهم أطباء متخصصون يعرفون واجبهم جيداً .

أم حازم: والآن ... لا بد أن أذهب الى المياه الساخنة ... فهذا موعد الجلسة .

أبو حازم: أتمنى لك الشفاء التام بإذن الله .

أم حازم: شكراً لك .. نلتقي على الغداء إن شاء الله .

" تخرج الأم ويبقى الأب " .

أبو حازم: الحمد لله الذي فجر في هذه الأرض العيون والينابيع .

" يدخل الطبيب (ماهر) " .

ماهر: السلام عليك يا أبا حازم ... أسمعك تتكلم وحدك ....

أبو حازم: وعليك السلام يا أيها الطبيب (ماهر) .

ماهر : سمعتك تحمد الله على النعمة التي أنعمها على الأردن .

أبو حازم: وكيف لا أحمده ! وأنا كل يوم أرى الكثير من نعمه ؟! .

ماهر : الحقيقة يا أبا حازم أن نعم الله كثيرة وعلينا أن نستفيد منها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبو حازم: هذا صحيح ، ونحن هنا في الأردن نشكر الله ونعرف كيف نستفيد من عطاياه .

ماهر : هنا مثلاً يا أبا حازم في حمامات ماعين ينابيع مياه حارة ، تخرج من باطن الأرض حيث الحرارة شديدة جداً فتصبح بذلك المياه ساخنة .

أبو حازم: وهل هذه المياه صافية ... أقصد صالحة للشرب أو لري المزروعات ؟

ماهر : أبداً ... أبداً ... فهذه المياه الساخنة فيها كمية قليلة من المعادن ، لذلك فهي غير صالحة للشرب يا أبا حازم ولا للري أيضاً .

أبو حازم: ولكنها مفيد كما علمت منك بالأمس .

ماهر : نعم مفيدة جداً .. فهي تساعد على شفاء أمراض كثير بإذن الله تعالى

أبو حازم: سبحان الله يا ماهر – يتلو– " وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي " صدق الله العظيم .

ماهر : نعم يا أبا حازم ... فوائد الماء كثيرة فهو ليس للشرب والري فقط ، فعندنا هنا في الأردن مثلاً هذه المياه الساخنة للعلاج وكل ذلك بأمر الله تعالى .

أبو حازم: وكيف تستخدم هذه المياه للاستشفاء ؟

ماهر : يستحم الناس بهذه المياه الساخنة فتشفيهم بإذن الله يا أبا حازم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبو حازم: ومن الذي يستفيد من هذه المياه يا ماهر ؟ أقصد هل الأردنيون فقط ؟

ماهر : " مبتسماً " يا أبا حازم .... أصلحك الله ما هذا القول ؟ صحيح أن الله قد وهب أرض الأردن بهذه النعمة ، لكننا نفتح أبوابنا للجميع لزيارة هذه العيون للسياحة والعلاج .

أبو حازم: أفهم من ذلك أنكم تقدمون خدماتكم لكل إنسان عربي أو أجنبي .

ماهر : نعم .. نعم يا أبا حازم فالأردن بلد الضيافة وبلد السلام والأمان .

أبو حازم: وبلد المحبة والإخاء .

ماهر : أحسنت يا أبا حازم ... أحسنت بهذا القول .

أبو حازم: ولكن ... هل هناك مناطق أخرى في الأردن وهبها الله مثلما وهب حمامات ماعين ؟

ماهر : بالتأكيد ... فالله سبحانه وتعالى لم يبخل على الأردن بشيء ، فهناك مياه معدنية ساخنة تساعد على الشفاء في الطفيلة والكرك والأزرق والحمة والشونة الشمالية .

أبو حازم: حفظ الله هذه الأرض المباركة فمن شمالها لجنوبها كلها خيرات وبركة .

ماهر : الحمد لله .... الحمد لله .

ستـــــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البطولة والتضحية

من منهاج – لغتنا العربية – للصف الثالث

الجزء الثاني

مسرحية دمى للأطفال

- المشهد الأول :

الأشخاص :

طارق : طالب في الصف الثالث .

والد طارق : في الأربعين من عمره .

المنظر : منزل طارق يظهر منه الصالون والباب ، يدخل والد طارق ملتفتاً حوله منادياً .

الوالد : طارق .. طارق .. أين أنت يا طارق ؟

صوت " يسمع صوت طارق قبل دخوله " أنا هنا يا والدي ، في غرفتي "

الوالد : تعال إليَّ يا طارق .

يدخل طارق يقف قبالة والده " .

طارق : حاضر يا والدي ... ماذا تريد مني ؟

الوالد : اسمع يا طارق .. أريد منك أن تذهب إلى الميدان الذي يقع قرب بيتنا في جبل الحسين ، هنا في عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طارق : أعرفه ... أعرفه ... إنه ميدان فراس .

الوالد : نعم ميدان فراس .

طارق : وماذا أفعل هناك يا والدي ؟

الوالد : أريدك أن تذهب إلى مكتبة المعرفة وتشتري لي كتاباً عنوانه " الأردن حضارة وتاريخ " لأنني بحاجة إليه .

طارق : أنا مستعد يا والدي ، ولكن .. كيف لي أن أستفيد من هذا الكتاب ؟

الوالد : " مبتسماً " الأمر سهل يا طارق ، بعد أن أقرأه سوف أقصّ عليك بعض فصوله .

طارق : شكراً يا والدي ، سأكون مسروراً بذلك .. وكم أتمنى أن تذكر لي ، لماذا سمّي هذا الميدان باسم فراس ؟

الوالد : لقد سمي هذا الميدان بهذا الاسم تخليداً للبطل فراس يا طارق .

طارق : ومن هو فراس يا والدي ؟ وماذا فعل حتى نخلد اسمه ونحفظه ؟

الوالد : فراس العجلوني أحد أبطالنا المشهورين ، وقد استشهد دفاعاً عن تراب هذا الوطن .

طارق : وكيف استشهد هذا البطل يا والدي ؟

الوالد : كان فراس طياراً في سلاح الجو الملكي الأردني وقائد سرب من أسرابه الباسلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طارق : تقصد يا والدي أن فراساً كان أحد حماة سماء الأردن .

الوالد : نعم يا طارق ، وعندما هجم العدو الصهيوني علـــى وطننـــا الأردن ، انطلق فراس بطائرته وكان أول طيار عربي يغيـــر علـــى مطـــارات العدو ويوقع بها خسائر جسيمة .

طارق : عظيم .. عظيم .. لقد كان جريئاً وقوياً .

الوالد : نعم ، كان جريئاً وقوياً ومخلصاً لوطنه ومليكه .

طارق : وماذا بعد أن أغار فراس بطائرته على مطارات العدو يا أبي ؟

الوالد : كان عليه أن يعود الى وطنه ، وقد عاد ظافراً منتصراً .

طارق : " بفرح " هكذا يكون الأبطال ... نعم هكذا مثل فراس العجلوني .

الوالد : " بحزن " ولكن يا طارق !

طارق : " مستغرباً " ولكن ماذا يا والدي ؟ لماذا تقولها وأنت حزين ؟

الوالد : ولكن ... طائرات العدو كانت تلاحقه ، وحاولت تدمير طائرته في الجو ... لكنها فشلت .

طارق : إن في ذلك فخراً لنا وله ، لقد استطاع أن يوقع فـيهم خـسائر كبيـرة وفوق ذلك تمكن من العودة .

الوالد : نعم يا طارق .... تمكن من العودة ، ولكن دعني أكمل القصة يا والدي حتى النهاية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طارق : اني استمع إليك يا والدي ... لقد شوّقتني لسماع بقية القصة عن هذا البطل العربي الأردني الباسل .

الوالد : قلت لك ، إن طائرات العدو كانت تلاحقه في السماء .

طارق : نعم ، وحاولت تدمير طائرته ولكنها فشلت .

الوالد : هذا صحيح ، لقد فشلت مهمة طائرات العدو في السماء ، لكنها حققتها على الأرض .

طارق : وكيف ذلك يا أبي ؟!

الوالد : لقد بقيت الطائرات تلاحقه حتى وصل الى قاعدته الجوية على أرض الأردن .

طارق : نعم ... وبعد ذلك ....

الوالد : استطاعت الطائرات أن تصيبه بقذيفة وهو ينزل من طائرته الحربية فاستشهد فراس على الأرض التي أحبها ودافع عنها وحمى سماها .

طارق : ولماذا تقولها بصوت منخفض ... قلها عالياً .. لقد استشهد فراس على الأرض التي أحبها ... وماذا يريد الأبطال أكثر من ذلك ؟

الوالد : بارك الله فيك يا طارق ... نعم ماذا يريد الأبطال أكثر منذلك .. لقد سجّل فراس اسمه في سجل الخالدين .

طارق : وفي قلوبنا يا أبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوالد : نعم .. في قلوب كل الأردنيين وكل العرب .

طارق : آه ... كم أحسد فراساً .

الوالد : " باستغراب " تحسده على ماذا يا طارق ؟

طارق : على هذه الشجاعة ، وهذا الحب الكبير للأردن .

الوالد : تستطيع أن تكون مثله يا طارق .

طارق : نعم ، أستطيع ... وكل طفل يستطيع أن يكون مثل فرا س البطـــل فـــي شجاعته وحبه للأردن .

الوالد : الشجاعة يا طارق ليست في القتال فقط ، إنها في العلم والعمل أيضاً ... إننا يا طارق إذا أعطينا الأردن أحببناه .. الحب عطاء يا طارق ... لقد أعطى فراس حياته للأردن وهذا هو الحب الكبير .

طارق : سوف أجتهد في دروسي وعندما أكبر سوف أكون طياراً في سلاح الجو الملكي أحمي أرض الأردن وسماءه .

الوالد : بوركت يا طارق .. وبورك الأطفال الذين يحبون الأردن .

طارق : كلنا نحب الأردن ... كلنا نحب الأردن .. اسمع يا والدي هتاف الأطفال " للأطفال " هيا معي نقولها معاً ... كلنا نحب الأردن .

" يردد الأطفال هذه الجملة " .

ستـــــــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المشهـــد الثاني :

الأشخـــاص :

طارق : تلميذ في الصف الثالث .

المعلم: في الثلاثين من عمره .

المنظـــر : صورة لنصب الجندي المجهول .

يظهر طارق وهو ينتقل من اليمين الى الشمال يتلو بعض الأسماء ويعيدها مرتين

طارق : فراس .. وصفي .. محمود .. عزمي ...

" يدخل المعلم " .

المعلم : طارق ! .. أنت هنا ؟ ... انني أبحث عنك .

طارق : " متسائلاً " تبحث عني ؟ لماذا يا معلمي ؟

المعلم : لقد حان وقت الغداء .

طارق : أنا جاهز ... لن أتأخر .

المعلم : ماذا كنت تقول يا طارق قبل أن أصل إليك ؟ لقد سمعت تحدث نفسك

طارق : لم أكن أحدث نفسي .

المعلم : أقصد كنت كمن يحفظ قصيدة شعر .

طارق : نعم يا معلمي ...كنت أحفظ قصيدة شعر جميلة ... وأتمنى أن يحفظهـــا كل الطلاب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم : هل هي جميلة ورائعة إلى هذه الدرجة يا طارق ؟

طارق : نعم ... إنها جميلة ورائعة .

المعلم : هل لك أن تنشدها أمامي ؟

طارق : بكل سرور " كمن ينشد " فراس .. وصفي .. محمود .. عزمي ..

المعلم : " مبتسماً " ما هذا يا طارق ؟ هذه أسماء أشخاص .

طارق : نعم ، أسماء أشخاص ... لكنها قصائد ... إنهم شهداء هذا الوطن .

المعلم : انك رائع يا طارق ، لقد حفظت هذه الأسماء .

طارق : وعلى الجميع أن يحفظها ... إنها مكتوبة هنا ... في سجلّ البطولة ... داخل صرح الشهيد .

المعلم : صدقت يا طارق ... إنهم قصائد هذا الوطن ... هـذا تعبيـر جميـل .. وأسماؤهم مكتوبة في سجل البطولة .. حقاً إنه سـجل الأبطـال الـذين دافعوا عن الأردن .

طارق : قال والدي يا أستاذ .. إن فراساً أعطى روحه للأردن وهذا هـو الحـب الكبير .

المعلم : بارك الله فيك يا طارق وفي والدك .

طارق : أنا أشكرك يا أستاذ لأنك خصصت هذه الرحلة إلى صرح الشهيد ، لقـد تعلمت الكثير الكثير في هذه الرحلة الممتعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم : هذا واجبي الوطني يا طارق .. وقد طلبت من التلاميذ أن يكتبوا عن هذه الرحلة وخاصة عن صرح الشهيد .

طارق : ولماذا لا يوجد إلا صرح واحد يا أستاذ .

المعلم : إن شهداء الوطن كثيرون يا طارق ، وهذا الصرح هو رمز لتضحياتهم وعطائهم وحبهم للأردن .

طارق : وهم رموز البطولة والشجاعة يا أستاذ .

المعلم : يا طارق ، إن الأردن يبقى حراً عزيزاً بالبطولة والتضحية .

طارق : ونحن مستعدون للتضحية .

المعلم : لأنكم أبطال يا طارق ، أبطال علم وأبطال فكر وأبطال ثقافة .

طارق : وأبطال قتال مثل فراس وأصحابه الشهداء .

المعلم : نعم ، لقد كان فراساً نسراً أردنياً حمى أرض الأردن وسماءه .

طارق : عندما نذكر اسم فراس العجلوني نذكر البطولة والتضحية ... الجنة لشهدائنا .

المعلم : الجنة لشهدائنا والعز والحرية لوطننا الأردن .

ستـــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طرائف

من منهاج – لغتنا العربية – للصف الثالث

الجزء الثاني

مسرحية دمى للأطفال

الأشخاص :

الرجل الأول :صديق الرجل الثاني في الثلاثين من عمره .

الرجل الثاني :صديق الرجل الأول في الثلاثين من عمره .

الرجل الثالث : عابر سبيل في الثلاثين من عمره .

المنظر : ساحة عامة يظهر منها سماء وأشجار النخيل .

يظهر الرجل الأول يسير للأمام ، حين يصل الى منتصف الطريق يظهر الرجل الثاني .. وينادي عليه بصوت عال وكأنه أمر عسكري .

الرجل الثاني : انتظر .. انتظر .. ماذا أصابك ..

الرجل الأول : " بخوف " ما بك يا رجل ، لقد أفزعتني ..

الرجل الثاني : " يضحك " ها ها ....تخاف من النداء .. هاها ... أمرك مضحك حقاً .

الرجل الأول : أنا لم أخفْ ولكن لم أتوقع أن تنادي بمثل هذا الصوت العالي .. حسبت أن هناك شيئاً أصابك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الثاني : نعم ، أصابني شيء ما يا صديق طريقي .

الرجل الأول : وماذا أصابك ؟ قل لي .

الرجل الثاني : أصابني الملل .. نعم أصابني ملل شديد من طول الطريق .

الرجل الأول : " يضحك " ها ها ... ملل ؟ ها ها .. أعرف أن الانسان يُصاب بالرشح .. بالتعب .. بألم في راسه .. أما أن يصاب الإنسان بالملل فهذا أمرٌ غريب .

الرجل الثاني : وما الغريب في ذلك يا صديقي .

الرجل الأول : لأنني لا أعرف دواء لهذا المرض .

الرجل الثاني : بل هناك دواء ... وأظنه معك يا صديقي .

الرجل الأول : " باستغراب " دواؤك معي ؟ ... أقسم لك بالله العظيم أنني لا أحمل دواءً معي .

الرجل الثاني : " يضحك " ها ها ... أضحكتني يا صديقي .. دوائي ليس نوعاً من الحبوب أو الشراب .

الرجل الأول : إذن .. ما هو دواؤك يا صديقي ؟ أتعبتني وحيرتني .

الرجل الثاني : دوائي ، أن نتحدث معاً .. نتبادل الحوار والحكايات .

الرجل الأول : وها نحن نتحدث ... هل شفيت الآن ؟ ... هل أصبحت أحسن حالاً ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الثاني : " يضحك " ها ها ... ليس الأمر بهذه السهولة .. يجب أن يطول الحديث حتى لا نشعر بالملل نحن الاثنان .

الرجل الأول : تقصد ... أن نتحدث طول الطريق حتى نصل الى غايتنا .

الرجل الثاني : نعم ، هذا ما أقصده .

الرجل الأول : الأمر سهل إذن .. هيا فلتبدأ أنت .

الرجل الثاني : اقترح عليك أن نتمنى على الله أشياء تسرّنا في الطريق وتسعدنا ..

الرجل الأول : وهل يتمنى المرء أشياء تحزنه وتؤلمه ؟

الرجل الثاني : صدقت .. ما من أحد سيتمنى السوء لنفسه .

الرجل الأول : هذا صحيح يا صديقي ، كما قلت فلتبدأ أنت وتمنى علـــى الله مـــا تريد .

الرجل الثاني : نعم ، سأتمنى على الله .. اياك أن تمنعني أ، تعترض على أمنيتـــي .

الرجل الأول : ولماذا أمنعك أو أعترض عليك ؟ .. الأمر متروك لك بكامله .

الرجل الثاني : أنا يا صديقي أتمنى علـــى الله أن " كمـــن يفكـــر " أن .. أن .. أن يرزقني قطعاناً من الأغنام ... " بفرح " نعم قطعاناً من الأغنام

الرجل الأول : " يضحك " وماذا تفعل بها ؟ .... هل ستعمل راعيـــاً لهـــا ؟ يـــا للغرابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الثاني : ها .. قلت لك ألا تعترض ، وها أنت بدأت بالاعتراض والرفض " بغضب " يا صديقي أنا لا أتمنى عليك .. انني أتمنى على الله .

الرجل الأول : والنعلم بالله ... أنا لم أعتـــرض ، ولكني أتساءل ماذا ستفعل بها ؟ هل ستأكلها ؟

الرجل الثاني : " يضحك " ها ها ... آكلها ؟ وهل هناك رجل يأكل قطعان غنم يا صديقي ؟

الرجل الأول : حسبت ذلك !! وإذا لم يكن هذا فماذا ستفعل بها ؟ .. قل لي .

الرجل الثاني : سأنتفع بلبنها ولحمها وصوفها ... وسوف يكون عندي مال كثير.

الرجل الأول : أحسنت التمني يا صديقي .

الرجل الثاني : والآن جاء دورك حتى تتمنى على الله ما تريد .

الرجل الأول : لقد سهلت لي الأمر كثيراً ، فأنا أتمنى على الله قطعاناً من الذئاب .

الرجل الثاني : " يضحك " ها ها .. تتمنى قطعاناً من الذئاب ؟! وهل ستركبها يا صديقي ؟

الرجل الأول : " يضحك " وهل رأيت رجلاً يركب ذئباً ؟

الرجل الثاني : لا .. لم أر .. ولكنني سمعت رجلاً يتمنى قطعاناً من الذئاب.

الرجل الأول : لم نفكر جيداً .. ولم تصل الى هدفي من ذلك ؟

الرجل الثاني : وما هو هدفك من هذه الأمنية ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الأول : الأمر بسيط .. بل وفي غاية البساطة .. سوف آمر ذئابي أن تهجم على أغنامك وتأكلها حتى لا يبقى منها أثر .

الرجل الثاني : " بغضب " ويحك !! .. أهذا من حق الصحبة ؟ .. هل هذا جزائي ؟ .. سوف أشكوك الى القاضي ... لقد أفسدت أمنيتي

الرجل الأول : ولماذا تعترض على أمنيتي ... أنا لم أتمنى عليك ، انني أتمنى على الله .

الرجل الثاني : إن في ذلك خسارتي .

الرجل الأول : وخسارتك ربح لي .

الرجل الثاني : أنا لن أسمح بذلك ... لن أسمح .

الرجل الأول : وأنا لا أطلب الإذن منك .

الرجل الثاني : ما رأيك أن يحكم بيننا أول رجل يمر في الطريق .

الرجل الأول : لا مانع عندي ، وسوف تعلم كم أنا مصيب وأنت مخطئ .

الرجل الثاني : بل أنا المصيب وأنت المخطئ .

الرجل الأول : سوف تدفع ثمن غلطتك .

الرجل الثاني : يا صديقي ، لقد اتفقنا أن الإنسان حرٌّ فيما يتمنى على الله ، فلما أكون مخطئاً وتكون أنت المصيب .

الرجل الأول : لأنك تريد أن تحاربني في تجارتي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الثاني : انتظر ... هذا رجل قادم من بعيد سوف يحكم بيننا .

الرجل الأول : تقصد ذلك الرجل الذي يسوق حماره أمامه .

الرجل الثاني : نعم هو نفسه .. وهل هناك أحد غيره .

الرجل الأول : نعم .. هناك غيره .

الرجل الثاني : أين هو ؟ إنني لا أرى رجلاً غيره .

الرجل الأول : نحن يا صديقي .. ألسنا هنا ؟

الرجل الثاني : أنا أقصد غيرنا .

الرجل الأول : هناك غيرنا يا صديقي .. الحمار الذي يقوده الرجل القادم نحونا.

الرجل الثاني : تقول .. حمار غيرنا .. وهل الحمار رجل ؟

الرجل الأول : وما يدريك أنت ؟!

الرجل الثاني : "بغضب" هل جننت ؟ ماذا تقول ؟!

" يدخل الرجل الثالث " .

الرجل الثالث : ما بكما؟ أسمع صياحاً .

الرجل الأول : لماذا لم تقل السلام عليكما أولاً ؟

الرجل الثالث : لم تتركا لي مجالاً لذلك .. لقد سمعتكما تتصايحان و تتشاجران فاقتربت منكما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الثاني : إذن .. اقتربت دون أن نسمح لك أو تطلب الإذن .

الرجل الثالث : يا أخي .. أنا أسير في هذه الطريق مع حماري وأنت تتـشاجر مع صاحبك .. والطريق للجميع .. لقد التقيت بكما مصادفة .

الرجل الأول : إذاً .. أنت أول رجل يرانا في هذه الطريق أليس كذلك ؟

الرجل الثالث : نعم .. وهذا حماري أول حيوان يراكما .

الرجل الثاني : وماذا يحمل حمارك يا أخي ؟

الرجل الثالث : يحمل زقان من عسل صاف .

الرجل الأول : لن يعرف حمارك طعم العسل .

الرجل الثالث : وأنتما لن تعرفا طعمه .. السلام عليكما .

الرجل الأول : إلى أين أنت ذاهب ؟ ... تعال واحكم بيننا .

الرجل الثالث : ولماذا أحكم بينكما .

الرجل الثاني : لقد اتفقنا ... أن يحكم بيننا أول رجل نصادفه في الطريق .

الرجل الثالث : وما هي المشكلة بينكما ؟ .. أقصد ما نوع الخلاف الذي حصل؟

الرجل الأول : لقد اتفقنا أن يتمنى كل منا على الله أمنية .

الرجل الثالث : ما الذي اتفقتما عليه .

الرجل الثاني : أنا يا أخي تمنيت على الله قطعاناً من الأغنام .

الرجل الثالث : أمنية معقولة وفيها خير لك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل الأول : وأنا تمنيت على الله قطعاناً من الذئاب .

الرجل الثالث : أمنية غريبة .. سبحان الله موزّع العقول ... كل واحد راض بعقله

الرجل الأول والثاني معاً : فاختصمنا .

الرجل الثالث : ولماذا اختصمتا ... مادمتما قد اتفقتما على الأمنية ؟

الرجل الثاني : لأن صديقي يريد أن يترك ذئابه تأكل غنمي .

" يختفي الرجل الثالث " .

الرجل الأول : ماذا تفعل يا رجل ... انتظر .

الرجل الثاني : انظر يا صديقي إنه يفتح زقي العسل .

الرجل الأول : ربما يريد أن نذوق حلاوته .

الرجل الأول : لا ... إنه يسيلهما على التراب .

" يظهر الرجل الثالث " .

الرجل الأول : ماذا فعلت يا رجل ؟

الرجل الثاني : لماذا أسلت العسل على التراب ؟

الرجل الثالث : " بغضب " صب الله دمي مثل هذا العسل على التراب إن لم تكونـا أحمقين .

ستـــــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدب والمصيدة

من منهاج – لغتنا العربية – للصف الثالث

الجزء الثاني

مسرحية دمى للأطفال

الأشخاص :

الرجل : في الثلاثين من عمره .

الدب : .....

الثعلب : .....

المنظـــر : سهل واســـع يظهـــر منه أشجـــار وسماء ، يظهـــر الـــدب على يســـار المسرح وحده

الـــدب : هذا يوم مشمس .. فرصة لي أن أتجول في هذا السهل الواسع .

الحرية شيء جميل ....

" يتحرك في مكانه بفرح كأنه يرقص "

إلى السهول ... إلى الشمس .

" تظهر شبكة بشكل أفقي أمامه ، يتراجع قليلاً يبدو عيه الانزعاج " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما هذا ؟ .... ما هذا ؟ هل وقعت في مصيدة ؟ ..... آه ... نعم .. لقد في مصيدة ... أيّ يوم هذا ؟ ... " يصح " أنقذوني ... أنقذوني " يقترب من الشبكة ثم يتراجع " .

إنها مصيدة محكمة تماماً ... لا مفرّ لي اذا لم ينقذني أحد ... عليّ أن أنادي مرّة أخرى ... أنقذوني ... أنقذوني .

صوت "يسمع صوت رجل دون أن يظهر "

ما هذا الصوت الذي اسمعه ؟.....

الدب " يلتفت حوله بحثاً عن صاحب الصوت " :

أنا هنا .. أنا هنا .. يا أيها الإنسان أنا هنا ... اقترب ... اقترب لا تخف .. أنا الدب وقعت في مصيدة .

صوت " بدهشة " دب ؟! يجب أن ابتعد عنك .

الدب : " برجاء " أرجوك يا أيها الإنسان لا تبتعد ... إنني في مصيدة ... آه .

اقترب .. أرجوك .. تعال .. لا تخف .

" يظهر الرجل ينظر إلى الدب "

الرجل : أنت هنا ؟ ... ما الذي أوقعك في هذه المصيدة ؟

حظي التعيس يا إنسان ... نعم حظي التعيس .

الرجل : حظك التعيس أم نواياك الخبيثة ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدب : صدقني كله من حظي التعيس .. فأنا ليس لدي سوء نية نحو الإنسان .. أو أي مخلوق .

الرجل : أنت غدّار أيها الدب ... كلنا هذا .

الدب : أبداً .. أبداً يا إنسان ... أنا أحبك ... واذا لم تصدقني ... خلصني من هـذه المصيدة وسوف ترى .

الرجل : " بخوف " ماذا تقول ؟! أنا أخرجك من هذه المصيدة ؟! هذا جنون ... جنون ... دعني وشأني ... سوف ابتعد عنك .

الدب : أرجوك توقف قليلاً واسمعني .. لا تكن قاسي القلب .. انتم معـشر البـشر رحماء وعنكم قلوب تعرف الحب .

الرجل : نعم رحماء .. ونحب بعضنا بعضاً ...

الدب : وأنا أعرف أنكم تحبون الحيوانات ... بل وتربونها في بيوتكم .

الرجل : هذا صحيح .. نحن نحب الحيوانات .. نربيها ونعتني بها ونخـدمها أيـضاً .... ولكن ، ليس كل الحيوانات .

الدب : لماذا تفرّقون بين حيوان وآخر يا إنسان ؟

الرجل: نحـن لا نفرق بين الحيوانـات .. ولكن نفرّق بين المفيـد والضـار بين الأمين والخائن .. فالكلب أمين والذئب خائن .. القط مفيد والفأر ضـار .. أفهمت أيها الدب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدب : ولكن الدب مفيد لكم .. نعم مفيد .. وفائدته كبيرة .. تصوّر انتم تبيعون فراءه بثمن مرتفع وتلبسه أجمل الفتيات .

الرجل : نعم ، هذا صحيح .. الدب مفيد .. حين يكون ميّتاً .. أما وهو حي فإنه غدّار .. نعم غدّار .

الدب : هذا حكم ظالم يا إنسان .. انتم لم تجربوا كل أنواع الدببة .

الرجل : ان الله تعالى قد خلق الحيوانات بصفات خاصة وهذه الصفات ستبقى بهم للأبد .

الدب : جرّبني أيها الإنسان ولن تندم .

الرجل : ماذا تقول أيها الدب .. هل أغامر وأجرّب .. ثم أدفع حياتي ثمن التجربة .

الدب : لن تدفع حياتك .. أنا أعدك بالخير .. أعدك أن لا آكلك .. وسوف أفي بوعدي .

الرجل : ومن يضمن لي ذلك ؟!

الدب : أنا أضمن لك ذلك ... لا تخف .. كن شجاعاً وأنقذني .. صدقني لن تندم .. ان الدب متى وعد وفي بوعده .

الرجل : انها ليست شجاعة بل حماقة .

الدب : بل إنها الشجاعة والشهامة بعينها .. انك سوف تنقذ روحاً معذبة .. روحاً أسيرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل : تقصد روحاً شريرة .

الدب : أبداً أيها الإنسان .. انك تظلمني بهذا الحكم .. قلت لك جربني وسوف تكون سعيداً .

الرجل : أية سعادة هذه التي تتحدث عنها ؟ ... أنا متأكد أنني سوف أكون طعاماً شهياً لك أيها الدب .

الدب: أنت مخطئ .. مخطئ .. أرجوك أنقذني .

الرجل : آه ، ماذا أفعل ؟ في الحقيقة .. يصعب عليّ كانسان أن أتركك في هذه المصيدة .

الدب : شكراً لك أيها الإنسان العظيم .. كنت أعلم أنكم رحماء ... هيا ..... أنقذني ... أنقذني يا بطل ...

" تظهر حركة من الرجل تختفي الشبكة " .

الرجل : ها أنت قد أصبحت حراً .

الدب : ما أجمل الحرية .

الرجل : نعم ... أجمل ما في الدنيا الحرية .

الدب : والآن جاء دورك .

الرجل : " بخوف " ماذا تقول أيها الدب ؟ .. هل جننت ؟ أنا .. أنا من أنقذك .

الدب : يا جاهل .. هل صدقت دباً في وعده .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجل : لقد أقسمت لي .... ووعدتني ...

الدب : ألم تل ... أن الله تعالى قد خلق الحيوانات بصفاتها التي سوف تبقى فيها للأبد ...

الرجل : نعم .. أنا قلت ذلك .. وهذه الحقيقة .

الدب : وكيف تريد أن تغيّر الحقيقة ؟ كيف تريد أن تبدّل طباع الحيوانات ؟

الرجل : ولكن أنت أيها الدب قد وعدت وأنا صدقت هذا الوعد ... لقد خدعتني

الدب : نعم خدعتك ... وسوف تكون كما قلت ... طعاماً شهياً لي بهذا اليوم المشمس .

الرجل : أرجوك أيها الدب ... أنا لم أفعل إلا الخير ..

الدب : كان يجب عليك أن تفعل الخير مع أهل الخير ... وليس معي أن الدب

الرجل : ولكنك طلبت مني ذلك .

الدب : وماذا تريدني أن أفعل غير أن أطلب منك أن تنقذني ؟!

الرجل : ولقد لبّيت طلبك بكل حب .

الدب : لقد قلت لك أنكم رحماء .

الرجل : كن رحيماً لمرّة واحدة فقط .

الدب : لا أستطيع .. سوف آكلك .. استعد .

الرجل : أنقذوني .. أنقذوني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدب : لا تصرخ .. لن يسمعك أحد .

الرجل : انظر أيها الدب .. هذا ثعلب قادم ، هل تقبل أن يحكم بيننا .

الدب : نعم .. أقبل .. وهو حيوان سوف يتعاطف معي وينصرني عليك .

الرجل : ليس بيدي الا أجرّب فالثعلب عنده الحيلة وهو قادر على قهرك .

" يدخل الثعلب "

الثعلب : مالي أراكما تتصايحان .

الرجل : أرجوك أيها الثعلب أن تحكم بيننا .

الثعلب : " بفخر " لا مانع عندي ، فليذكر كل منكما شكواه وأدلته وبياناته حتى أحكم

الرجل : أنا أبداً .. لقد كنت سائراً في الطريق فسمعت نداء الدب .... أنقذوني .. أنقذوني .. اقتربت منه .. فكان داخل المصيدة .

الثعلب : انه يستحقها .

الرجل : فطلب مني أن أنقذه .

الثعلب : خيراً تفعل .

الرجل : ووعدني أن لا يأكلني .

الثعلب : وعد باطل .

الرجل : وهو الآن يخون وعده ويريد أن يأكلني .

الثعلب : لم أفهم ماذا تقصد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدب : أن أفسّر لك بالفعل .

الثعلب : لنبدأ منذ بداية الحكاية .

الدب : كنت سائراً في الطريق .. مسروراً بهذا الجو المشمس ... وفجأة وقعت في المصيدة .

الثعلب: لم أفهم كيف وقعت في المصيدة ... فسّر ذلك بالفعل .

" تظهر الشبكة ويقف الدب خلفها "

الدب : هكذا أيها الثعلب الحكيم ... وأخذت بالصراخ .. أنقذوني .. أنقذوني .

الثعلب : وبعد ذلك ...

الدب : جاء هذا الرجل وأنقذني .

الثعلب : أمّا الآن مهما صرخت فلن ينقذك أحد .

الدب : ماذا تقول أيها الثعلب ؟!

الثعلب : " ضاحكاً " تشمّس بالمصيدة .

الرجل : شكراً أيها الثعلب .

الثعلب : وانت أيها الرجل لا تأمن لخائن .

الدب : " يصيح " أنقذوني .. أنقذوني

" ضحك " من الرجل والثعلب " ؟

ستـــــــــار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اعرف وطنك

من منهاج لغتنا العربية – للصف الثالث

الجزء الثاني – مسرحية دمى للأطفال

– المشهد الأول :

الأشخاص :

خالد : معلم في العشرين من عمره .

خولة : أخت خالد في العشرين من عمرها .

أبو خالد : والد خالد في الخمسين من عمره .

المنظر: غرفة في أحد بيوت الأردنيين .

صوت – خولة تنادي دون أن تظهر ويبدو الفرح في الصوت – أبي .. أبي أيــن أنت يا أبي ؟

– تظهر خولة ، تقف وحدها تنادي بصوت أخفض –

خولة : أبي .. أين أنت ؟ " تلتفت حولها " لقد كان عنا .. أين ذهب ؟

صوت – يسمع صوت أبي خالد دون أن يظهر – أنا هنا يا خولة .. أنا قادم .

أنا هنا يا خولة .. أنا قادم .

" يظهر أبو خالد تتقدم نحوه خولة بفرح "

خولة : أبي .. أبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأب : نعم يا خولة .. ماذا تريدين ؟ .. أراك سعيدة .. أدام الله عليك الفرح والسعادة .

خولة : " بنفس نبرة الفرح " أبي .. أبي .. لقد وصلت رسالة من أخي خالد .

الأب : " بفرح " رسالة من خالد ؟! من الكرك .. رائع .. رائع .. وما فيها .

خولة : إنه سعيد .. سعيد جداً يا أبي .. لأنه هناك في الكرك بين أهله واخوانه.

الأب : كنت أعلم ذلك .. لقد قلت له .. ستكون سعيداً في مدينة الكرك .. وفي أي مدينة أردنية سوف تعمل بها معلماً .

خولة : لا تلمه يا أبي ، إنه شاب طموح لكنه دون تجربة .

الأب : الأيام مليئة بالتجارب .

خولة : كان لا يحب الغربة .. اقصد الابتعاد عن بيته وأهله وأصحابه .

الأب : جميل أن يحب الإنسان بيته ، لكن خالداً يا خولة لن يكون بعيداً عن بيته ولا أهله ولا أصحابه .. الكرك يا ابنتي مدينة أردنية ولا أهله ولا أصحابه .. الكرك يا ابنتي مدينة أردنية جميلة مثلها مثل باقي مدن الأردن لا يشعر الانسان فيها بالغربة .. الكرك مدينته .. مثل اربد وعمان .

خولة : نعم ، نعم .. أعلم ذلك يا أبي ، ويعلم خالد أيضاً ..... وها هو قد ذهب إلى الكرك ليعمل فيها في وزارة التربية والتعليم .

الأب : كل مواطن في هذا البلد جندي ، وخالد ابني جندي يعمل في ميدان التربية

خولة : انه يدعونا لزيارة مدينة الكرك يا أبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأب : ما رأيك يا خولة ؟

خولة : " بفرح " سنلبي الدعوة يا أبي .. أنا في شوق كبير لزيارة مدينة الكـــرك .. أظن أنت كذلك يا أبي .

الأب : بالطبع .. أنا في شوق لزيارتها ... مع أني قد زرتها أكثر مـــن مـــرة .. وكل مرة يزداد شوقي لزيارتها .

خولة : لقد أعد خالد العدّة لاستقبالنا .

الأب : ومتى موعد الزيارة يا خولة ؟

خولة : بعد أسبوع يا والدي .. عندما تبدأ العطلة الصيفية ليكون لديه وقت لمرافقتنا .

الأب : رائع .. وبعدها يعود معنا ليقضي بقية أيام العطلة هنا في بيتها .

خولة : فكرة جميلة ... آه ... متى ينتهي هذا الأسبوع .

الأب : ألهذا الحد أنت مشتاقة لزيارة الكرك ؟

خولـــة : نعرفة الوطن واجب وطني لى كل فرد منا يعرف وطنه ليحبه أكثر وأكثر

الأب : ما أروعك يا أردن ، وما أجملك .

خولة : علينا نحن أيضاً الاستعداد للسفر .

الأب: بالتأكيد ... فالسفر بحاجة الى الاستعداد .

خولة : هيا

الأب : هيا

ستار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المشهد الثاني :

الأشخاص : خالد : معلم في العشرين من عمره .

خولة : أخت خالد في العشرين من عمرها .

المنظر : يستخدم المخرج هنا منظرين أحدهما جامعة مؤتة والثاني قلعة الكرك تظهر في البداية مباني جامعة مؤتة . "يبدو خالد مقابلاً لأخته خولة " .

خولة : ما أروع الكرك يا خالد .. بجبالها وسهولها ووديانها ... إنها جميلة جداً

خالد : هذا هو الأردن يا خولة ، روعة وجمال .

خولة : حدثتني طويلاً يا خالد عن عادات وتقاليد سكان الكرك ، وعن الطرائف التي حدثت لك هنا .. لكنك لم تحدّثني عن هذه المباني الكثيرة والمتناسقة .

خالد : آه ... هذه هي جامعة مؤتة يا خولة ... يدرس فيها عدد كبير من الطلاب والطالبات ... وفيها جناح خاص للعلوم العسكرية .

خولة : تقصد أنها تدرس جميع المواد والتخصصات وزيادة على ذلك العلوم العسكرية

خالد : نعم ، هذا ما أقصده .

خولة : ولماذا سميّت الجامعة بهذا الاسم .

خالد : انظري أولاً إلى هذا السهل الواسع الممتد حول جامعة مؤتة ... انظري إليه جيداً . " خولة تنظر حيث طلب منها " .

خولة : نعم ... انه سهل واسع وكبير جداً يا خالد ... ما اسم هذه المنطقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خالد : هذا سهل مؤتة ، وهذه البيوت التي حوله تمثل بلدة مؤتة يا خولة .

خولة : " بفرح " هل تقصد .. أنه في السهل الواسع وقعت معركة مؤتة ؟

خالد : نعم يا خولة ... في هذا السهل الواسع وقعت معركة مؤتة بين الكفار والمسلمين .

خولة : حقاً .. إنني أتنفس رائحة التاريخ العربي الإسلامي من هذه البلدة الجميلة الرائعة .

خالد : انه تاريخ مشرف .

خولة : أتذكر معركة مؤتة تماماً يا خالد فقد حارب فيها جعفر بن أبي طالب الملقب بجعفر الطيار .. وزيد بن حارثة وشرحبيل بن حسنة .

خالد : ولا تنسي خالد بن الوليد الذي استطاع أن ينجو بالجيش ويعود به إلى مكّة .

خولة : هذا صحيح ... وذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد سمّى جعفر بالطيار وسمّى خالداً بسيف الله المسلول.

خالد : وهناك في البعيد على مشارف بلدة مؤتة تقع بلدة المزار وقد حضن ترابها أجساد شهداء معركة مؤتة .

خولة : حقاً .. أن أرضنا أرض البطولات والشجاعة .. وهل هناك مناطق أثرية وتاريخية غير مؤتة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خالد : طبعاً ، فبعد قليل سوف نصل الى قلعة الكرك المشهورة في التاريخ .

" يتغير الآن المنظر الخلفي وتظهر القلعة بدلاً من جامعة مؤتة ".

خولة : " متعجبة وتبدو عليها الدهشة " يا الهي ، ما أكبر هذه القلعة وما أضخم حجارتها ... يكاد كل حجر فيها يكون قلعة واحدة .

خالد : نعم ، نعم ، قلعة الكرك قلعة مشهورة جداً وهي قلعة حصينة وشاهقة وتقع على تلة مرتفعة جداً كما تلاحظين .

خولة : ومن الذي بناها يا خالد ؟

خالد : لقد بناها الصليبيون يا خولة وحصّنوها جيداً حتى يقهروا كل من يحاول محاربتهم .

خولة : إنها قلعة كبيرة ومن الصعب الوصول إليها أ، قهر من فيها .

خالد : هذا خطأ يا خولة ... فصلاح الدين الأيوبي استطاع بإيمانه بالله وبالرسالة المحمدية أن يصل إلى القلعة ويقهر الصليبيين .

خولة : تقصد صلاح الدين الأيوبي بطل معركة حطين .

خالد : نعم يا خولة هو نفسه ... لقد انتصر على الصليبـــين وأخرجهم خاسرين من القلعة .

خولة : ألم أقل لك أن أرضنا أرض البطولات .

خالد : إنها كذلك يا خولة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خولة : لقد رأيت القلعة من الخارج بأســوارها المنيعة وأنا أحب أن أراها من الداخل ، ولكن قبل أن نصل إليها حدثني قليلاً عن بنائها الداخلي .

خالد : قلعة الكرك يا خولة من الداخل تشبه المتاهة المظلمة من كثر قاعاتها وممراتها التي لا نهاية لها وسقوفها حجرية معقودة .

خولة : إذن ... فهي تبعث على الهيبة أكثر من الجمال .

خالد : نعم ... إنها قلعة مهيبة من الداخل ويظهر فيها واضحاً الفن المعماري ذو العقلية المعمارية العسكرية للصليبين .

خولة : ذكّرتني يا خالد بالرهبة والخوف حين وصلنا الى وادي الموجب ، فقد أصابتني ، رعشة خوف عظيمة .

خالد : بالتأكيد يا خولة ... فوادي الموجب شديد الانحدار بعمق يصل الى ألف متر .

خولة : ولم بنى الصليبيون القلعة على هذا الارتفاع الهائل ؟

خالد : كل القلاع تبنى على المرتفعات وبالنسبة لقلعة الكرك فهي تطل على مدينة القدس العربية .

خولة : آه .. ما أروع مدينة الكرك بسهلها وجبلها ففيها رائحة التاريخ والانتصارات .

خالد : حمى الله أرضنا يا خولة .

خولة : آميــن .

ستار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣) : صندوق مسرح العرائس

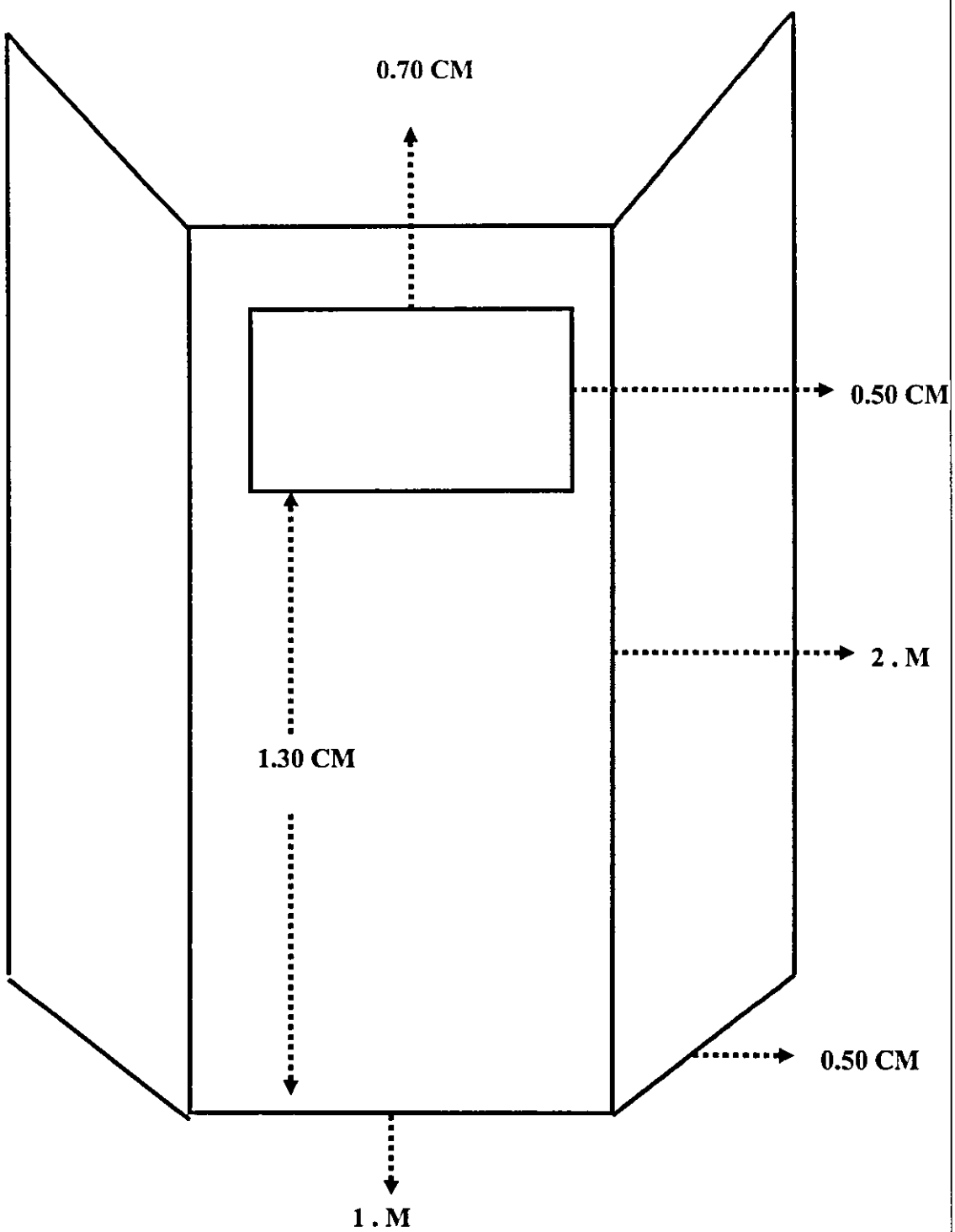

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٤) : أسماء محكمي المسرحيات

الرقم	الاســـــم	التخصـــص	مكـان العمـل
١	د. عبد الحميد الأقطش	دكتـوراه في اللغـة	جامعة اليرموك
٢	د. خلدون أبو الهيجاء	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة اليرموك
٣	د. زيـد غرايبـة	دكتـوراه ديكور مسرحي	جامعة اليرموك
٤	د. مخلـد زيـود	دكتـوراه مسرح	جامعة اليرموك
٥	د. أديب ذياب حمادنة	مناهـج وأساليب تدريـس لغة عربية	جامعة آل البيت
٦	وليـد الأنصـاري	ماجستيـر لغـة عربيـة	تربيـة اربد الثانية
٧	محمد يوسف نصار	ماجستيـر أدب مسرحي	جامعة اليرموك
٨	د. محمد أمين الروابدة	دكتوراه في النحو	جامعة مؤتة
٩	د. رياض صالح القاعود	دكتوراه في علوم التربية	مشرف تربوي اربد الثانية
١٠	حسن ناجي	بكالوريوس لغة عربية	كاتب مسرحي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٥) : درس القراءة الجهرية (قطرة الماء)
من منهاج المملكة العربية السعودية

قَطْرَةُ الْمَاءِ

هَاشِمٌ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ الابْتِدائِيَّة .

مَرَّ هاشِمٌ بدَورَةِ الْمياهِ ، فَرَأى الصَّنابِير مُفَتَّحَةً ، تَصُبُّ مِياهَهَا فِي الأَحواضِ .

مَرَّ بالْحديقَةِ ، فَرَأى الْماءَ يَتَدَفَّقُ فِيها بِغَيْرِ حِسَابٍ ، والْبُستانِيُّ مَشْغُولٌ عَنْهُ.

تَأَلَّمَ هَاشِمٌ ، وقَالَ فِي نفْسِهِ : هَذا شَيْءٌ مُؤلِمٌ . التَّلامِيذُ لَا يَعْرِفُونَ وَاجِبَهُمْ والْبُستانِيُّ لَا يُؤدِّي وَاجِبَهُ .

وَفي الْيومِ التَّالي وَقَفَ هَاشِمٌ أَمَامَ الْمِذيَاعِ فِي الصَّبَاحِ وَقَال :

إِخْوانِي ، إِنَّ قَطْرَةَ المَاءِ غَالِيَةٌ . إِنَّ حُكُومَتَنَا تَبْذُلُ جَهْداً كَبِيراً ، حتَّى يَصِلَ المَاءُ إِلَى كُلِّ فَمٍ ، وَيَسقِي كُلَّ زَرْعٍ . إِنَّهَا تَحفِرُ الْآبار ، وتَعْمَلُ عَلَى إِعْذابِ مَاءِ الْبَحْرِ .

فَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نُساعِدَهَا ، وَنَضعَ أَيْدِيَنَا في يَدِهَا ، ونَجْعَلَ شِعارَ كُلٍّ مِنَّا :

حَافِظْ عَلَى قَطْرَةِ الْماءِ ، إِنَّها ثَرْوَةٌ غَالِيَةٌ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعـــــة اليرمــوك
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهــج والتدريس

الأستاذ الدكتــور : المحترم .

الدكتــور : المحترم .

المشرف التربوي : المحترم .

تحيــة طيبــة وبعــد

يجري الباحث دراسة بعنوان : " أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القــراءة الجهريــة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن " ، وتتطلب هذه الدراسة بنــاء اختبــار يقــوم علــى الملاحظة ويقيس القراءة الجهرية لدى الطلبة ، وذلك وفقاً لقائمة مهارات القــراءة ومؤشــراتها السلوكية التي أعدها الباحث ، راجياً منكم إبداء الرأي في :

- مدى ارتباط المهارة بمستوى القراءة المحدد .
- مدى ارتباط المؤشر السلوكي مع المهارة التي يمثلها .
- مدى توافق فقرات الاختبار مع المؤشرات السلوكية المحددة .

شاكراً للجميع حسن التعاون

الباحـــــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٦) : قائمة مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها قبل التحكيم

الرقم	المهـــارة	المؤشـــر السلوكـــي
١	نطق الكلمات (صحة اللفظ في النص المقروء)	١. نطق الكلمة بحروفهـا مجتمعـة بـصوت مسموع . ٢. التمييز في النطق بين الحروف المتـشابهة لفظاً مثل الضاد والظاء والسين والشين .
٢	تلوين القراءة الجهرية في النص المقروء	١. تنغيم الصوت حسب المشاعر والانفعالات . ٢. تنغيم الصوت حسب المعاني والأفكار .
٣	الدقة والضبط	١. ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً أثناء القراءة . ٢. قراءة حروف الكلمات مع مراعاة حركاتها ٣. قراءة الدرس قراءة تخلو مـن الأخطـاء كالحـذف والتكرار أو إبدال كلمة مكـان أخرى ، وإضافة كلمة ليست في الـنص وتقديم حرف عن حرف .
٤	إيضاح المعنى	قراءة النص قراءة متماثلة للمعنى ومراعياً في ذلك علامات الترقيم .
٥	الطلاقـة	١. السرعة المناسبة أثناء القراءة . ٢. سهولة القراءة دون تلعـثم أ، تهيـب أو خجل أو تردد .
٦	فهم المقروء	١. فهم مضمون النص . ٢. شرح معاني المفردات . ٣. شرح معاني المفردات ووضعها في جملة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية

نـــوع الاختبار	اختبار قياس القراءة الجهرية
عدد مهارات القراءة الجهرية المراد قياسها	خمس مهارات
عدد المؤشرات السلوكية	عشرة مؤشرات
عدد فقرات الاختبار	عشر فقرات

المهارة الأولى : نطق الكلمات (صحـــة اللفظ في النص المقروء)

- المؤشر السلوكي الأول:

نطق الكلمة بحروفها مجتمعة بصوت مسموع .

الفقـــرة الأول :

- هل نطق الطالب الكلمة بحروفها مجتمعة بصوت مسموع ؟

- المؤشر السلوكي الثاني:

نطق الحروف من مخارجها الصحيحة .

الفقـــرة الثانية :

- هل يميز الطالب في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً مثل الضاد والظاء و الـــسين والشين والتاء ؟

المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية في النص المقروء

- المؤشر السلوكي الأول :

تنغيم الصوت حسب المشاعر والانفعالات .

الفقـــرة الثالثة :

- هل يوافق صوت الطالب مع المشاعر والانفعالات في النص المقروء ؟ وكـــم عـــدد المرات التي لم يتوافق فيها من حيث الهدوء والانفعال والحماسة أثناء القراءة الجهرية؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

تنغيم الصوت حسب المعاني والأفكار .

الفقـــرة الرابعة :

- هل توافق صوت الطالب مع المعاني والأفكار الواردة في النص المقروء ؟ وكم عـــدد المرات التي لم يتوقف فيها أثناء القراءة الجهرية ؟

المهارة الثالثة : الدقة والضبط

- المؤشر السلوكي الأول :ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً أثناء القراءة .

الفقـــرة الخامسة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ما عدد الكلمات التي لم يضبط الطالب أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً . من حيث عدم الالتزام بالحركات الإعرابية (ـً ـٌ ـٍ ـْ ~) على أواخر الكلمات ؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

قراءة حروف الكلمات مع مراعاة حركاتها .

الفقـــرة السادسة :

- ما عدد الكلمات التي أخطأ الطالب في قراءتها مراعياً الحركات .

المؤشر السلوكي الثالث :

قراءة الدرس قراءة تخلو من الأخطاء كالحذف والتكرار وإبدال كلمة مكان الأخرى وإضافة كلمة ليست في النص وتقديم حرف عن حرف .

الفقـــرة السابعة :

- ما عدد الكلمات التي أخطأ بها الطالب في قراءته مستخدماً الحذف والتكرار ؟
- ما عدد الكلمات التي أبدل الطالب فيها كلمة مكان كلمة ؟
- هل تم إضافة كلمة ليست في النص ؟
- هل تم تقديم حرف على آخر في القراءة ؟

المهارة الرابعة : ايضاح المعنى

- المؤشر السلوكي الأول :

قراءة النص قراءة متماثلة للمعنى ومراعياً في ذلك علامات الترقيم .

الفقـــرة الثامنة :

هل التزم الطالب بقراءة النص قراءة متماثلة للمعنى مراعياً في ذلك علامات الترقيم .

المهارة الخامسة : الطلاقـــة

- المؤشر السلوكي الأول :

السرعة المناسبة أثناء القراءة .

الفقـــرة التاسعة :

- كم المدة الزمنية التي أستغرقها الطالب في قراءته الجهرية للنص المقروء ؟ وتحديد السرعة الزمنية المناسبة لقراءة النص جهرياً ؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

سهولة القراءة دون تلعثم أو تهيب أو خجل أو تردد .

الفقـــرة العاشرة :

- ما عدد الكلمات التي حدّت من الطلاقة القرائية للطالب عن طريق التلعـــثم والتهيـــب والتردد والخجل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٧) قائمة مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها بعد التحكيم

الرقم	المهـــارة	المؤشـــر السلوكـــي
١	صحة مخـــارج الحروف	١. نطق الكلمة بحروفها مجتمعـــة بـــصوت مسموع ٢. التمييز في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً ورسماً مثل الضاد والظاء والـــسين والشين واللام الشمسية واللام القمرية
٢	تلوين القراءة الجهرية في النص المقروء	١. تنغـــيم الـــصوت حـــسب المـــشاعر والانفعالات ٢. تنغيم الصوت حسب المعاني والأفكار
٣	الضبط النحوي والصرفي	١. ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً في أثناء القراءة ٢. قراءة الدرس قراءة تخلو من الأخطـــاء كالحـــذف والتكرار أو إبدال كلمة مكان أخرى، وإضافة كلمة ليست في الـــنص وتقديم حرف عن حرف
٤	الطلاقـــة	١. السرعة المناسبة في أثناء القراءة ٢. سهولة القراءة دون تلعـــثم أو تهيـــب أو خجل أو تردد
٥	فهم المقروء	١. تلخيص النص المقروء بلغة موجزة ٢. شرح معاني المفردات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية

نــوع الاختبار	اختبار قياس القراءة الجهرية
عدد مهارات القراءة الجهرية المراد قياسها	خمس مهارات
عدد المؤشرات السلوكية	عشرة مهارات
عدد فقرات الاختبار	عشر فقرات

المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف

- المؤشر السلوكي الأول :

نطق الكلمات بحروفها مجتمعة بصوت مسموع .

الفقــرة الأول :

- هل نطق الطالب الكلمة بحروفها مجتمعة بصوت مسموع ؟

- المؤشر السلوكي الثاني:

نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة .

الفقــرة الثانية :

- هل يميز الطالب في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً ورســماً مثــل الــضاد والظاء و السين والشين والتاء واللام الشمسية واللام القمرية ؟

المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية في النص المقروء

- المؤشر السلوكي الأول :

تنغيم الصوت حسب المشاعر والانفعالات .

الفقــرة الثالثة :

- هل توافق صوت الطالب مع المشاعر والانفعالات في النص المقروء ؟ وكم عدد المرات التي لم يتوافق فيها من حيث الهدوء والانفعال والحماسة في أثناء القراءة الجهرية ؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

تنغيم الصوت حسب المعاني والأفكار .

الفقــرة الرابعة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- هل توافق صوت الطالب مع المعاني والأفكار الواردة في النص المقروء ؟ وكم عدد المرات التي لم يتوافق فيها في أثناء القراءة الجهرية ؟

المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .

- المؤشر السلوكي الأول :

ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً في أثناء القراءة .

الفقرة الخامسة :

- ما عدد الكلمات التي لم يضبط الطالب أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً ، وذلك من حيث عدم الالتزام بالحركات الإعرابية (ـً ـٌ ـٍ ـْ ~) على أواخر الكلمات ؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

قراءة الدرس قراءة تخلو من الأخطاء كالحذف والتكرار وإبدال كلمة مكان أخرى وإضافة كلمة ليست في النص وتقديم حرف على حرف .

الفقرة السادسة :

- ما عدد الكلمات التي أخطأ فيها الطالب في قراءته مستخدماً الحذف والتكرار ؟
- ما عدد الكلمات التي أبدل الطالب فيها كلمة مكان كلمة ؟
- هل تم إضافة كلمة ليست في النص ؟
- هل تم تقديم حرف على آخر في القراءة ؟

المهارة الرابعة : الطلاقة

- المؤشر السلوكي الأول :

السرعة المناسبة في أثناء القراءة .

الفقرة السابعة :

- كم المدة الزمنية التي أستغرقها الطالب في قراءته الجهرية للنص المقروء ؟ وتحديد السرعة الزمنية المناسبة لقراءة النص جهرياً ؟

- المؤشر السلوكي الثاني :

سهولة القراءة دون تلعثم أو تهيب أو خجل أو تردد .

الفقرة الثامنة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ما عدد الكلمات التي حدّت من الطلاقة القرائية للطالب عن طريق التلعــثم والتهيب والتردد والخجل .

المهارة الخامسة : فهم المقروء :

- المؤشر السلوكي الأول :

تلخيص النص المقروء بلغة موجزة .

الفقــرة التاسعة :

لخص بلغتك مافهمتة من النص

- المؤشر السلوكي الثاني :

شرح معاني المفردات

الفقــرة العاشرة :

ما معنى المفردات الأتية : قطرة ،صنابير، البستاني ،غالية ، المذياع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٨) : أسماء محكمي اختبار قياس الأداء في القراءة الجهرية

الرقم	الاســـــــم	التخصـــــص	مكـــان العمـــل
١	د. يوسف مناصـــرة	دكتوراه أساليـــب تدريس لغة عربية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٢	د. عبد الرحمن الهاشمـــي	دكتوراه أساليـــب تدريس لغة عربية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٣	د. أديب ذياب حمادنه	دكتوراه أساليـــب تدريس لغة عربية	جامعـــة آل البيت
٤	د. سامي هزايمـــة	دكتوراه أساليـــب تدريس لغة عربية	جامعـــة آل البيت
٥	د. عبد الكريم أبو جاموس	دكتوراه أساليـــب تدريس لغة عربية	جامعـــة اليرموك
٦	وليد الأنصـــاري	ماجستيـــر لغـــة عربيـــة	مشرف تربيـــة اربد الثانية
٧	د. محمد رجا ربابعة	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة مؤتة
٨	د. خضراء الجعافرة	مناهج وأساليب تدريس	جامعة مؤتة
٩	تيسير عبد الرحمن الجراح	بكالوريـــوس لغـــة عربية	مدرسة المـــزار الثانويـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطريقة التقليدية :

(القــراءة) : ٣ حصص .

- الأهـــداف الخاصـــة :

- يتوقـــع من الطالـب في نهايـــة هذه الحصـــص أن :-

١. يقــرأ النص قراءة جهريـــة سليمـــة معبرة .

٢. يستوعب معاني المفــردات والعبارات التاليـــة :

المفاصل ، ألم ، باطن ، كمية ، استشفاء ، مياه معدنية ، ينابيع .

٣. يحـــدد الأفكـــار والمعلومـــات التاليـــة :

أ. طلب أم حازم إلى الذهاب إلى حمامات ماعين .

ب. ذهاب الأسرة إلى حمامات ماعين .

ج. وصف الطبيب ينابيع الحمامات .

د. سبب سخونة المياه .

و. وجود المياه المعدنية في مناطق متفرقة في الأردن .

٤. يستنتـــج الطلبـــة إجابات الأسئلـــة التاليـــة :

أ. ماذا كان يفعل الطبيب في حمامات ماعين ؟

ب. كم يوماً أقامت أسرة حازم في حمامات ماعين ؟

ج. أين يمكن أن تستشفي أسرة حازم في مرات أخرى ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. ينمو لديه اتجـــاه حب الوطن وتقديـــر ما فيه من خيـــرات.

- الأساليـــب :

الحصـــة الأولى : يمهد المعلم للدرس بتوجيه الطلبة إلى تأمل الصورة ثم يسأل :

- ما الذي تشاهدونه في الصورة ؟ وعندما يذكر الطلبة كلمة " شلال " يقول لهم : هذا الشلال الذي الصورة يمثل حمامات ماعين ، هل ســبق لأحــدكم أن زار حماماً معدنياً ؟ يناقش معهم ذلك) ثم يتابع قائلاً : في هذا الدرس ســوف نقــرأ معلومات طريفة عن حمامات ماعين وزيارة أسرة حازم للحمامات .

– قراءة المعلم: يقرأ المعلم الدرس كاملاً قراءة جهرية سليمة معبرة ، ثم يعود إلـــى قراءته بحيث يقرأ الطلبة من بعده ، كلما انتهى من قراءة الجزء الواحد .

– قراءة الطلبة : يقرأ الطلبة الدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة المعلم ، ويقرأ الجـــزء الواحد عدد من الطلبة إلى أن ينتهي الدرس ، وبعد ذلك يعود الطلبة إلى القـــراءة بحيث يقرأ الطالب الواحد جزءاً واحداً ، ثم يقرأ طالب آخر الجزء الذي يليه وهكذا حتى تتم قراءة الدرس مرات عدة .

الحصة الثانية :

القراءة التفسيرية : يقرأ الطلبة النص فقرة ، وفي نهاية كـــل فقـــرة يتـــوقفهم المعلـــم لمناقشة الكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة واستخلاص الفكرة أو الأفكـــار التـــي تضمنتها ، مع ملاحظة ما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يستعين المعلم بما يلي في توضيح معاني بعض المفردات : " المفاصل " يشير إليها في الجسم (اليدين والرجلين) ، " باطن " يشير المعلم إلى يده ويقول : هذا ظاهر اليد وهذا باطنها (أي الجزء الغير ظاهر) ، ويطبق ذلك على المقعد الدراسي ، ثم ظاهر الأرض (سطحها الخارجي) وباطنها (الأجزاء المخفية) .

لمناقشة المعاني التفصيلية يستعين المعلم بالأسئلة التالية إضافة إلى بعض الأسئلة التي تلي النص :

أ. بأي شيء كانت تشعر أم حازم ؟

ب. من قابلت الأسرة في الحمامات ؟

ت. كيف تستخدم المياه المعدنية للاستشفاء ؟

ث. ماذا دعت هيفاء ؟

الحصـــة الثالثة :

القـراءة الموزعـة : يكلف المعلم عـدداً من الطلبـة قـراءة النـص فقـرة فقرة ، ويوجه الأسئلة التي تأتي بعد النص ، ويتلقى الإجابة من كل سؤال من عدد من الطلبة (٣ – ٤) ، مع ملاحظة ما يلي :

عند توجيه السؤال : ماذا طلبت أم حازم إلى زوجها ؟ يطلب المعلـم إجابـة كاملـة ويحرص على أن يبدأ الطلبة الإجابة بقولهم : طلبت أم حازم إلى .....

لمعالجة الهدف الخاص بالاستنتاج يستعين المعلم بالأسئلة التالية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ. ماذا كان يفعل الطبيب في حمامات ماعين ؟

يتقبل المعلم الإجابات :

كان يستشفي .

يعمل موظفاً لمعالجة الحالات الطارئة .

يعمل موظفاً لإرشاد الزوار إلى فوائد المياه المعدنية .

ب. كم يوماً أقامت أسرة حازم في الحمامات ؟ يوماً واحداً ، هو يوم العطلة) ، ويقبل المعلم (يومين) .

ت. أين يمكن أن تذهب أسرة حازم للاستشفاء في المرات القادمة ؟

- الأهداف الخاصة :

- يتوقع من الطالب في نهاية هذه الحصص أن :-

- يقرأ النص قراءة جهرية سليمة معبرة .

- يستوعب معاني المفردات والعبارات التالية :

المفاصل ، ألم ، باطن ، كمية ، استشفاء ، مياه معدنية ، ينابيع .

- يحدد الأفكار والمعلومات التالية :

أ. طلب أم حازم إلى الذهاب إلى حمامات ماعين .

ب. ذهاب الأسرة إلى حمامات ماعين .

ج. وصف الطبيب ينابيع الحمامات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د. سبب سخونة المياه .

و. وجود المياه المعدنية في مناطق متفرقة في الأردن .

- يستنتج الطلبة إجابات الأسئلة التالية :

أ. ماذا كان يفعل الطبيب في حمامات ماعين ؟

ب. كم يوماً أقامت أسرة حازم في حمامات ماعين ؟

ج. أين يمكن أن تستشفي أسرة حازم في مرات أخرى ؟

- ينمو لديه اتجاه حب الوطن وتقدير ما فيه من خيرات.

- **طريقة التدريس باستخدام مسرح الدمى :**

الحصة الأولى: تمهد الدمية للدرس وذلك من خلال توجيه التلاميذ إلى الموضوع وتأمل الصورة، وبعد ذلك يتم عرض النص من خلال المسرحة بطريقة الحوار والمناقشة من خلال شخصيات المسرحية.

قراءة الدمية: تقرأ الدمية الدرس قراءة جهرية سليمة معبرة مع مراعاة نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، وتلوين الأداء القرائي، والضبط النحوي والصرفي، والطلاقة بحيث يقرأ التلاميذ النص من بعد قراءة الدمية.

قراءة التلاميذ: يقرأ التلاميذ الدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة الدمية، بحيث يقرأ الجزء الواحد عدد من التلاميذ إلى أن ينتهي الدرس.

الحصة الثانية: القراءة التفسيرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تطلب الدمية من التلاميذ قراءة النص، وفي نهاية كل فقرة تقوم الدمية بمناقشة الكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة، واستخلاص الفكرة أو الأفكار التي تضمنتها.

الحصة الثالثة: القراءة الموزعة

تكلف الدمية عدداً من الطلبة قراءة النص فقرة فقرة، توجيه الأسئلة التي تأتي بعد النص، وتتلقى الإجابة عن كل سؤال من التلاميذ، ومن خلال القراءة الموزعة تقوم الدمية بتصحيح الأخطاء عند التلاميذ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــــق (١٠) :

مذكـــرات تحضيـــر الـــدروس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغــة العربية | الموضوع : البطولــة والتضحية . | الصف / الشعبة : الثالث ب

الحصة : | اليوم : | التاريخ :

الأهــداف	الأساليــب والوسائــل والأنشطــة	التقويــم
١. يقرأ التلاميذ النص قراءة جهرية سليمة معبرة . ٢. يــستوعب التلاميــذ معــاني المفردات التالية : ميدان ، ثــرى ، سرب ، جسيمة . ٣ . أن يحدد التلاميذ الأفكار الرئيسية التالية : - تــسمية إحــدى ســاحات جبــل الحسين باسم ميدان فراس . - إيقاع فــراس بالعــدو خــسائر جسيمة . - استشهاد الطيار فــراس بقــذائف طائرات الأعداء .	- أوجه التلاميذ إلى مشاهدة الصور ثم أسأل : ماذا ترى في الصورة ؟ ما نوع هذه الطائرة ؟الجواب : حربية . - هل لك قريب يعمل في سلاح الجو ؟ ماذا يعمل ؟ هل زرت جبل الحسين في عمان ؟ هل تعرف ميدان فراس ؟ ولماذا سمي هذا الميدان باسمه ؟ - قراءة المعلم الدرس كاملاً قراءة جهرية معبرة مرة واحدة ، يعود المعلم إلى قراءة الجزء الأول من الدرس . - قراءة الطلبة للدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة المعلم ويقرأ الجزء الواحد عدداً من الطلبة إلى أن ينتهي الدرس ثم العودة إلى قراءة الدرس بحيث يقرأ الطالب الواحد جزءاً جزءاً ثم يقرأ طالب آخر الجزء الذي يليه وهكذا حتى تتم قراءة الدرس كاملاً أكثر من مرة . - قراءة الطلبة للدرس مجزأ وفي نهاية كل فقرة أناقش التلاميذ بمعاني المفردات والكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة . - أكلف عدد من الطلبة قراءة الدرس فقرة فقرة ، اوجه الأسئلة التي تأتي بعد النص - أتلقى الإجابات عن كل سؤال من عدد من الطلبة . - كتابة الإجابات على السبورة .	ملاحظة مدى اهتمام الطلبة وتفاعلهم الاستماع إلى قراءة التلاميذ وتصويب الأخطاء . الاستماع إلى إجابات التلاميذ وتصويب الأخطاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغــة العربية | الموضوع : اعــرف وطنــك . | الصف / الشعبة : الثالث ب

الحصة : | اليوم : | التاريخ :

الأهــداف	الأساليــب والوسائــل والأنشطــة	التقويــم
١. يقرأ التلاميذ النص قراءة جهرية سليمة معبرة . ٢. يستوعب التلاميذ معاني المفردات التالية : جولة ، شاهق ، مضوها ، الغزاة . ٣ . أن يحدد التلاميذ الأفكار الرئيسية التالية : - وقوع مؤتة جنوب المملكة قرب الكرك . - موقعة مؤتة أول معركة بين المسلمين والروم . - انتصار صلاح الدين على الصليبيين وإخراجهم من الكرك	- أوجه الاسئلة التالية : من له قريب يدرس في جامعة مؤتة ؟ - لماذا سميت بهذا الاسم ؟ اين تقع مؤتة ؟ وفي أي محافظة ؟ من منكم سمع عن معركة مؤتة ؟ ثم أقول تعالو نقرأ درساً عن مؤتة . - قراءة المعلم الدرس كاملاً قراءة جهرية معبرة مرة واحدة ، يعود المعلم إلى قراءة الجزء الأول من الدرس . - قراءة الطلبة للدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة المعلم ويقرأ الجزء الواحد عدداً من الطلبة إلى أن ينتهي الدرس ثم العودة إلى قراءة الدرس بحيث يقرأ الطالب الواحد جزءاً جزءاً ثم يقرأ طالب آخر الجزء الذي يليه وهكذا حتى تتم قراءة الدرس كاملاً أكثر من مرة . - قراءة الطلبة للدرس مجزأ وفي نهاية كل فقرة أناقش التلاميذ بمعاني المفردات والكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة . - أكلف عدد من الطلبة قراءة الدرس فقرة فقرة ، اوجه الأسئلة التي تأتي بعد النص - استمع إلى الإجابات عن كل سؤال من عدد التلاميذ . - كتابة الإجابات الصحيحة على السبورة .	ملاحظة مدى اهتمام الطلبة وتفاعلهم الاستماع إلى قراءة التلاميذ وتصويب الأخطاء . الاستماع إلى إجابات التلاميذ وتصويب الأخطاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغــة العربية | الموضوع : الدب والمصيدة . | الصف / الشعبة : الثالث ب

الحصة : | اليوم : | التاريخ :

الأهــداف	الأساليــب والوسائــل والأنشطــة	التقويــم
١. يقرأ التلاميذ النص قــراءة جهريــة سليمة معبرة .	– أوجه السؤال التالي : ما رأيكم لو أن إنساناً ساعد إنسان آخر ، ثم جاء هذا الانسان وأراد أن يقتل الشخص الذي ساعده ؟ سوف نقرأ اليوم قصة عن رجل أخرج دباً من مصيدة ثم أمسك الدب بالرجل وأراد أ، يأكله فهيا نعرف ماذا حدث	ملاحظة مدى اهتمام الطلبة وتفاعلهم
٣. يستوعب التلاميذ معــاني المفــردات التالية : توسل ، الإفــلات ، عــزم ، يفي بوعده ، تظاهر بعدم الفهم .	– قراءة المعلم الدرس كاملاً قراءة جهرية معبرة مرة واحدة ، يعود المعلم إلى قراءة الجزء الأول من الدرس . – قراءة الطلبة للدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة المعلم ويقرأ الجزء الواحد عدداً من الطلبة إلى أن ينتهي الدرس ثم العودة إلى قراءة الدرس بحيث يقرأ الطالب الواحد جزءاً جزءاً ثم يقرأ طالب آخر الجزء الذي يليه وهكذا حتى تتم قراءة الدرس كاملاً أكثر من مرة .	
٣ . أن يحدد التلاميذ الأفكــار الرئيــسية التالية : – توسل الدب الى الرجل لإخراجه مــن المصيدة . – غدر الدب بالرجل . – توضيح الرجل المشكلة للشيخ . – عودة الدب الى المصيدة . – التفكير الذكي يتغلب على المصاعب	– قراءة الطلبة للدرس مجزأ وفي نهاية كل فقرة أناقش التلاميذ بمعاني المفردات والكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة ، وذلك باستخدام الجمل التالية : الإفلات : وقع الدب في المصيدة ولم يستطع الافلات . تظاهر بعدم الفهم : كان الضيف جائعاً ولكنه تظاهر بعدم الجوع . – أكلف عدد من الطلبة قراءة الدرس فقرة فقرة ، اوجه الأسئلة التي تأتي بعد النص – أتلقى الإجابات عن كل سؤال من عدد من الطلبة . – كتابة الإجابات على السبورة .	الاستماع إلى قراءة التلاميذ وتصويب الأخطاء . الاستماع إلى إجابات التلاميذ وتصويب الأخطاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغــة العربية | الموضوع : طرائف . | الصف / الشعبة : الثالث ب

الحصة : | اليوم : | التاريخ :

الأهــداف	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم
٤. يقرأ التلاميذ النص قراءة جهرية سليمة معبرة .	- أسأل التلاميذ أن يقصوا بعض الطرائف دون الإكثار من ذلك ، ثم أخبرهم أنه في درس اليوم طرفتين جميلتين ثم اقول لهم هيا نقرأ الدرس لستمتع به . - قراءة المعلم الدرس كاملاً قراءة جهرية معبرة مرة واحدة ، يعود المعلم إلى قراءة الجزء الأول من الدرس .	ملاحظة مدى اهتمام الطلبة وتفاعلهم
٥. يستوعب التلاميذ معاني المفردات التالية : الحمقى ، قطعان ، ويحك ، هزيلة .	- قراءة الطلبة للدرس جزءاً جزءاً مقلدين قراءة المعلم ويقرأ الجزء الواحد عدداً من الطلبة إلى أن ينتهي الدرس ثم العودة إلى قراءة الدرس بحيث يقرأ الطالب الواحد جزءاً جزءاً ثم يقرأ طالب آخر الجزء الذي يليه وهكذا حتى تتم قراءة الدرس كاملاً أكثر من مرة .	
٣ . أن يحدد التلاميذ الأفكار الرئيسية التالية : - سبب اختلاف الصاحبين الأحمقين . - تحكيم الأحمق الثالث بينهما . - شراء جحا الدجاجة والعودة الى البيت . - انشغال جحا بالتفكير وهرب دجاجته .	- قراءة الطلبة للدرس مجزأ وفي نهاية كل فقرة أناقش التلاميذ بمعاني المفردات والكلمات الجديدة الواردة في تلك الفقرة وذلك باستخدام الجمل التالية مثل : ويحك : يكتفي المعلم بالقول بأنه عندما يقوم شخص بعمل خاطئ تقول له ويحك لِمَ فعلت ذلك . - أكلف عدد من الطلبة قراءة الدرس فقرة فقرة ، اوجه الأسئلة التي تأتي بعد النص - أتلقى الإجابات عن كل سؤال من عدد من الطلبة . - كتابة الإجابات على السبورة .	الاستماع إلى قراءة التلاميذ وتصويب الأخطاء . الاستماع إلى إجابات التلاميذ وتصويب الأخطاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١١)

بطاقـــة قياس الأداء في مهارات القراءة الجهرية

اسم الطالب : رقم الطالب في دفتر العلامات : الاختبار القـــبلي

المهارات القرائية وفقرات اختبار قياس مهارات القراءة الجهرية .	ممتـــاز (٥علامات)	جيـــد جـــداً (٤ علامات)	جيد (٣ علامات)	مقبول (علامتان)	ضعيف (علامة واحدة)	المجمـــوع
المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف .						
الفقرة الأولى : نطق الكلمات بحروفها مجتمعة بصوت مسموع .	١٠ كلمات على الأقل ( )	٨ كلمـــات ( )	٦ كلمات ( )	كلمتان ( )	كلمة واحدة ( )	
الفقرة الثانية : ميز الطالب في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً ورسماً مثل الـــضاد و السين والشين واللام الشمسية واللام القمرية .	١٠ حروف على الأقل ( )	٨ حروف على الأقل ( )	٦ حروف ( )	حرفان ( )	حرف واحد ( )	
المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهريةفي النص المقروء .						
الفقـــرة الثالثـــة : أ. توافق صوت الطالب مع المشاعر والانفعالات مع النص المقروء .	٨ مرات ( )	٦ مرات ( )	٤ مرات( )	مرتان ( )	مرة واحدة( )	
ب. عدد المرات التي لم يتوافق فيها من حيث الهدوء والانفعال والحماسة في أثناء القراءة .	مرة واحدة( )	مرتان ( )	٤ مرات( )	٦ مرات ( )	٨ مرات ( )	
الفقـــرة الرابعـــة : أ. توافق صوت الطالب مع المعاني والأفكار الواردة في النص المقروء	٨ مرات ( )	٦ مرات ( )	٤ مرات( )	مرتان ( )	مرة واحدة( )	
ب. عدد المرات التي لم يتوافق فيها في أثناء القراءة الجهرية .	مرة واحدة ( )	مرتان ( )	٤ مرات( )	٦ مرات ( )	٨ مرات ( )	

ملاحظة : توزيع العلامات على الفقرتين الثانية والرابعة ٢٠ علامة ، بعد ذلك تقسمها على (٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المهـــارات القرائيـــة وفقرات اختبار قياس مهارات القراءة الجهرية .	ممتـــاز (٥علامات)	جيـــد جـــداً (٤ علامات)	جيد (٣ علامات)	مقبول (علامتان)	ضعيف (علامة واحدة)	المجمـــوع
المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .						
الفقرة الخامـــسة : عدد الكلمات التي لم يضبط الطالـــب فيهـــا أواخـــر الكلمات ضبطاً صحيحاً من حيث عدم الالتزام بالحركات الإعرابية .	كلمة واحدة ( )	٣ كلمات ( )	٦ كلمات( )	٨ كلمات ( )	١٠ كلمات فاكثر( )	
الفقرة السادسة :						
أ. عدد الكلمات التي أخطأ فيها الطالب مستخدماً الحذف والتكرار .	كلمة واحدة ( )	كلمتان ( )	٣ كلمات( )	٤ كلمات ( )	٥ كلمات ( )	
ب. عدد الكلمات التي أبدل فيها الطالب فيها كلمة مكان كلمة .	كلمة واحدة ( )	كلمتان ( )	٣ كلمات( )	٤ كلمات ( )	٥ كلمات ( )	
ت. عدد الكلمات التي أضافها الطالب ليست في النص .	لا شيء ( )	كلمة واحدة( )	كلمتان ( )	٣ كلمات ( )	٤ كلمات ( )	
ث. عدد الحروف التي تم تقديمها على الحروف الأخرى في القراءة .	حرف واحد ( )	حرفان ( )	٣ حروف ( )	٤ حروف ( )	٥ حروف ( )	
المهارة الرابعة : الطلاقـــة .						
الفقرة السابعة : المدة الزمنية التي استغرقها الطالب في قراءته الجهرية للنص المقروء .	أقل من دقيقة( )	دقيقة ( )	دقيقـــة ونصف ( )	دقيقتان ( )	أكثر من دقيقتان ( )	
الفقرة الثامنة : عدد الكلمات التي حدت من الطلاقة القرائية للطالب عن طريق التلعثم والتهيب والتردد والخجل .	كلمة واحدة( )	كلمتان ( )	٣ كلمات ( )	٤ كلمات ( )	خمس كلمات ( )	
المهارة الخامسة : فهم المقروء.	٨١% – ١٠٠% ( )	٦١%– ٨٠% ( )	٤١%–٦٠% ( )	٢١%–٤٠% ( )	أقل من ٢٠% ( )	
الفقرة التاسعة: لخص بلغتك ما فهمتة من النص .						
الفقرة العاشرة : ما معنى المفردات الاتية	٥ مفردات ( )	٤ مفردات ( )	مفردتان ( )	مفردتان ( )	مفردة ( )	

توزيع العلامات على الفقرات : ٥ علامات لكل فقرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بطاقـــة قياس الأداء في مهارات القـــراءة الجهريـــة للاختبار البعدي

اسم الطالب : رقم الطالب في دفتر العلامات : الاختبار البعـدي

المهارات القرائية وفقرات اختبار قياس مهارات القراءة الجهرية .	ممتـاز (٥علامات)	جيـد جـداً (٤ علامات)	جيد (٣ علامات)	مقبول (علامتان)	ضعيف (علامة واحدة)	المجمـوع
المهارة الأولى : صحة مخارج الحروف .						
الفقرة الأولى : نطق الكلمات بحرفها مجتمعة بصوت مسموع .	١٠ كلمات على الأقل ( )	٨ كلمـات ( )	٦ كلمات ( )	كلمتان ( )	كلمة واحدة ( )	
الفقرة الثانية : ميز الطالب في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً ورسماً مثل الـضاد والسين والشين واللام الشمسية والقمرية .	١٠ حروف على الأقل ( )	٨ حروف على الأقل ( )	٦ حروف . ( )	حرفان ( )	حرف واحد ( )	
المهارة الثانية : تلوين القراءة الجهرية في النص المقروء .						
الفقـرة الثالثـة : أ. توافق صوت الطالب مع المشاعر والانفعالات مع النص المقروء .	٨ مرات ( )	٦ مرات ( )	٤ مرات( )	مرتان ( )	مرة واحدة( )	
ب. عدد المرات التي لم يتوافق فيها حيث الهدوء والانفعال والحماسة في أثناء القراءة .	مرة واحدة( )	مرتان ( )	٤ مرات( )	٦ مرات ( )	٨ مرات ( )	
الفقـرة الرابعـة : أ. توافق صوت الطالب مع المعاني والأفكار الواردة في النص المقروء	٨ مرات ( )	٦ مرات ( )	٤ مرات( )	مرتان ( )	مرة واحدة( )	
ب. عدد المرات التي لم يتوافق فيها في أثناء القراءة الجهرية .	مرة واحدة ( )	مرتان ( )	٤ مرات( )	٦ مرات ( )	٨ مرات ( )	

ملاحظة : توزيع العلامات على الفقرتين الثالثة والرابعة ٢٠ علامة ، بعد ذلك تقسمها على (٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المهارات القرائية وفقرات اختبار قياس مهارات القراءة الجهرية .	ممتـــاز (٥علامات)	جيـــد جـــداً (٤ علامات)	جيد (٣ علامات)	مقبول (علامتان)	ضعيف (علامة واحدة)	المجموع
المهارة الثالثة : الضبط النحوي والصرفي .						
الفقرة الخامسة : عدد الكلمات التي لم يضبط الطالب فيها أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً من حيث عدم الالتزام بالحركات الإعرابية .	كلمة واحدة ( )	٣ كلمات ( )	٦ كلمات( )	٨ كلمات ( )	١٠ كلمات فاكثر( )	
الفقرة السادسة :						
أ. عدد الكلمات التي أخطأ بها الطالب مستخدماً الحذف والتكرار .	كلمة واحدة ( )	كلمتان ( )	٣ كلمات( )	٤ كلمات ( )	٥ كلمات ( )	
ب.عدد الكلمات التي أبدل بها الطالب فيها كلمة مكان كلمة .	كلمة واحدة ( )	كلمتان ( )	٣ كلمات( )	٤ كلمات ( )	٥ كلمات ( )	
ج.عدد الكلمات التي أضافها الطالب ليست في النص .	لا شيء ( )	كلمة واحدة( )	كلمتان ( )	٣ كلمات ( )	٤ كلمات ( )	
د. عدد الحروف التي تم تقديمها على الحروف الأخرى في القراءة .	حرف واحد ( )	حرفان ( )	٣ حروف ( )	٤ حروف ( )	٥ حروف ( )	
المهارة الرابعة : الطلاقة .						
الفقرة السابعة : المدة الزمنية التي استغرقها الطالب في قراءته الجهرية للنص المقروء .	أقل من دقيقة( )	دقيقة ( )	دقيقــة ونصف ( )	دقيقتان ( )	أكثر من دقيقتان ( )	
الفقرة الثامنة : عدد الكلمات التي حدت من الطلاقة القرائية للطالب عن طريق التلعثم والتهيب والتردد والخجل .	كلمة واحدة( )	كلمتان ( )	٣ كلمات ( )	٤ كلمات ( )	خمس كلمات ( )	
المهارة الخامسة : فهم المقروء.	٨١% - ١٠٠% ( )	٦١%- ٨٠% ( )	٤١%-٦٠% ( )	٢١%-٤٠% ( )	أقل من ٢٠% ( )	
الفقرة التاسعة: لخص بلغتك ما فهمته من النص .						
الفقرة العاشرة : مامعنى المفردات التالية	٥ مفردات ( )	٤ مفردات ( )	٣ مفردات ( )	مفردتان ( )	مفردة ( )	

توزيع العلامات على الفقرات : ٥ علامات لكل نقطة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The effect of using puppet theater on developing Jordanian third grades reading aloud

Produced by
Abed Al-hafeed Saleem Al-rjoub

Supervisor by
Dr. Mohammad Miqdady

This study aims to investigate toys theater effect in developing loud reading skills for Jordanian third grades student . through answering the following question :

- Are there any significant statically differences on significant level ($\alpha = 0.05$) between mediated loud readers student and control group students because of toys theater and traditional ways variable , sex and interaction among them .

- The sample of the study was composed of (91) students , males and females in hafssa co-operative primary school . thus the sample was divided into two group .
- Experimental by teaching loud reading in moving toys way there fore the group consisted of (45) students males & females and control group and teaching loud reading in traditional way , it consisted of (46) student male & female for the purposes of the study . So the researcher produced restated five reading texts from Arabic language textbook for third primary class and introduced them as play present on control group .
- To measure the effect of toys theater on developing loud and expressing reading , As ,there researcher replicated a test can measure the five dimensions in loud reading skills :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

exist letters correctly , shaping reading performance controlling morphology and syntax , fluency ,reading assimilation

After statically manipulation was measured the study has the following results :-

- There are statically significant differences in loud reading skills for third grade student because of the way of teaching to advantage of experimental group .
- There are no significant statically differences in loud reading skills among third grade students because of sex .
- There are no significant statically deference in loud reading skills among third grade students because interaction between the way of teaching and sex in the light of these findings , the study had the following recommendations .
- Arabic language teachers must identify the necessities in loud and expressing reading and behavioral indications for shaping it.
- More studies must be added to identify using toys theater in developing loud reading skills.

٦٤١٩٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit